الأطبـاء الذين أنقذوا المرضى يتكلمون .. ومسـئول " الأسطوانات القاتلة " يدافع عن نفسه " ص ٣ و ٨ "

٨ صفحات - ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٩١٤٢٢٠٦/٩٠٩٧٠٦/٩٠٩٠٤٥
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

الاثنين ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٨٤ - ٢٥ جمادى الاولى ١٤٠٤ ● السنة السابعة - العدد ٢٩٢ ● AL AHRAR, 27 FEBRUARY 1984 No., 292

الجمعيـات الاستهلاكية تفرض إتـاوات علـى المواطـنين لتغطيـة ديونهـا وخسـائرها !

اعترف سعد مامون وزير الحكم المحلى امام مجلس الشعب بفرض رسوم محلية على المواطنين دون الرجوع الى مجلس الشعب ، كما يقضى الدستور والقانون !!

بلغت الرسوم الاضافية فى محافظة الدقهلية مائة قرش دفعها كل مواطن كرسم اضافى على بطاقة التموين .. ومن لا يدفع لا يتسلم بطاقته التموينية !!

بلغت حصيلة هذه الرسوم الاجبارية نصف مليون جنيه !!

قال سعد مامون امام مجلس الشعب ردا على سؤال حول هذه الضرائب الاجبارية .. ان المجلس الشعبى المحلى هو الذى قرر تحصيل هذه الرسوم من المواطنين بناء على اقتراح من مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية ، بالمحافظة لزيادة اسهمها !

كشف النواب امام مجلس الشعب ان هذه الاتاوات او الرسوم الاجبارية - كما يسميها الوزير - يتم تحصيلها شهريا ، واكد النواب ان الهدف منها تغطية خسائر الجمعية الاستهلاكية مليون جنيه لبنك مصر و٧٥ الف جنيه لبنك الائتمان الزراعى و٧٥ الف جنيه اخرى لصندوق الخدمات بالمحافظة !!

محمد إعداد القادة للمعركة الإنتخابية بالحزب الوطنى

وأزا ماتفعش مع المعارضه "القوايم النسبيه" هانكسر على دماغهم "القوايم الخشبيه"

الخنازير المستوردة تخضع للجمارك !

أصدرت محكمة النقض فى الاسبوع الماضى حكمها باخضاع لحوم الخنزير المحفوظة المستوردة للرسوم الجمركية والضرائب ..

كانت شركة مصر للمأكولات المحفوظة قد استوردت رسالتين من معلبات لحم خنزير محفوظ من هولندا .. وقامت مصلحة الجمارك بفرض رسوم جمركية وضرائب على الرسالتين ..

أقامت الشركة دعوى امام محكمة جنوب القاهرة طالبت فيها بعدم خضوع لحوم الخنزير المستوردة لاية رسوم او ضرائب جمركية ..

وقالت الشركة فى دعواها ان هذه اللحوم تتمتع بالاعفاء المقرر فى قرار رئيس الجمهورية رقم ١١٢٧ لسنة ١٩٧٥ وقرار وزير التموين رقم ٢٩٤ لسنة ١٩٧٥ وطالبت بالزام مصلحة الجمارك برد قيمة الرسوم التى حصلت عليها .

صدر حكم اول درجة لصالح شركة مصر .. ثم صدر حكم محكمة استئناف القاهرة يوم ٧ نوفمبر الماضى بتأييد الحكم الاول ..

طعنت الحكومة امام محكمة النقض فقررت وقف تنفيذ الحكم المستأنف .

الفول يطالب بوزارة للاسعار

عبد الرحيم الفول نائب الحزب الوطنى فى مجلس الشعب طالب ولاول مرة فى جلسات الاسبوع الماضى .. بانشاء وزارة مستقلة تسمى وزارة الاسعار والرقابة .

✱ رأى المعارضة ✱

برنـامج حـزب الأحـرار فى الانتخـابات القـادمة (٢)

اوضحنا فى المقال السابق الخطوط العريضة لبرنامج حزب الاحرار فى الانتخابات القادمة لمجلس الشعب فى المجالات الآتية :

شكل الدولة ، ونظام الحكم ، وحريات المواطنين السياسية ، والفصل بين السلطات ، وتعديل سلطات رئيس الجمهورية فى الدستور الحالى ، وانتخاب رئيس الجمهورية ، ونائبه ، وشيخ الازهر ، ومفتى الديار المصرية ، والمحافظون ، ورؤساء المدن والقرى ، والغاء الاحكام العرفية ، وكافة القوانين الاستثنائية ، واشراف السلطة القضائية على الانتخابات ، ومطابقة جداول الناخبين للسجل المدنى ، وتوقيع الناخب أمام اسمه فى جداول الناخبين ، والغاء القوانين المقيدة لحرية الصحافة ، والاحزاب بحيث يكون من حق المواطنين اصدار الصحف وتكوين الاحزاب السياسية والغاء القيود الموضوعة على العمل فى الخارج مثل موافقة وزارة الداخلية ، والغاء القيود الموضوعة على الاجتماعات فى الاماكن العامة ، والقيود الموضوعة على الاحزاب السياسية فى اعلان برامجها وآرائها فى الاذاعة والتليفزيون ، واعادة النظر فى ملكية الصحف القومية وتبعيتها لمجلس الشورى ، وتعديل قانون مجلس الشورى ليصبح مجلسا تشريعيا كامل السلطات بجانب مجلس الشعب .

ثم أوضحنا وجهة نظر حزب الاحرار فى النشاط الاقتصادى للقطاع العام ، بحيث يقتصر على الصناعات الثقيلة والاستراتيجية ، واعادة تنظيمه بحيث تشرف عليه شركات قابضة بدلا من نظام الهيئات العامة الحالى وان ترفع يد الوزراء عن ادارته ، وان يسمح للقطاع الخاص بالنشاط الاستثمارى فى كافة المجالات منفردا ، او بالاشتراك مع القطاع العام ، وان يمنع الاحتكار ، وتسود المنافسة بين القطاعين العام والخاص لتحسين الانتاج وخفض تكاليفه ، حتى ترتفع نسبة مساهمة القطاع الخاص فى الاستثمار القومى من ٢٠٪ الى ٥٠٪ فيقل عجز الموازنة العامة للدولة ويقل عجز ميزان المدفوعات ، مما يساعد على خفض معدلات التضخم ، وتدعيم الجنيه المصرى .

ثم اوضحنا وجهة نظر الحزب فى مجالات الزراعة ، والاسكان ، والسياسة التموينية ، وفى مجال الاقتصاد ، والمال ، والنقود .

وفى هذا المقال نتابع بيان وجهة نظر الحزب فى الخطوط العريضة لرأى حزب الاحرار فى سياسة الخدمات ، كالتعليم ، والصحة ، وخدمات النقل والمواصلات ، والنقل البحرى ، والسياسة الخارجية .

اولا : سياسة التعليم :

ان حزب الاحرار اذ يوافق على مد مدة المرحلة الابتدائية او الاساسية من ست سنوات الى تسع سنوات فان برنامجه الانتخابى يهدف الى ما يأتى :

١ - اصلاح حال المدرسين ، واساتذة الجامعات بزيادة مرتباتهم بمعدل يتراوح بين ٢٥٪ الى ٣٠٪ على الاقل تمشيا مع معدلات ارتفاع الاسعار السنوية مع اطلاق الحوافز والمكافآت التشجيعية ، والجهود غير العادية لتوفير حياة كريمة لهم تتناسب مع جلال مهمتهم ، وعظمتها فى بناء الانفس والعقول ، وتطوير دور نقابة المهن التعليمية لرفع معاش النقابة والتوسع فى اداء خدمات الاسكان والعلاج الطبى ، والقروض الميسرة .

٢ - أن يكون التعليم بالمجان فى جميع المراحل على ان يعطى الطالب فرصة واحدة مجانية فى كل صف من صفوف الدراسة ، فاذا رسب فعليه أن يدفع تكاليف تعليمه الفعلية ، لاتاحة فرصة متكافئة لزملائه .

٣ - أن يخطط التعليم فى جميع مراحله ليتناسب مع احتياجات المجتمع المصرى ، والعربى ، فى التخصصات المختلفة .

٤ - ان يوقف التعيين التلقائى للخريجين تدريجيا مع اعطاء معاش بطالة للخريجين حتى تتوافر لهم الاعمال فى المجالين العام والخاص .

٥ - ان يعاد النظر فى البرامج التعليمية الحالية لتنمو مع تطور المجتمع المصرى زراعيا وصناعيا وتجاريا .

(البقية ص ٢)

مصطفى كامل مراد

١٣ مارس القادم دعوى حزب الاحرار لاقامة مؤتمر عابدين

تنظر محكمة القضاء الادارى يوم ١٣ مارس القادم الدعوى المقامة من مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ضد وزارة الداخلية ومديرية امن القاهرة .

طالب عبد الحليم رمضان محامى مصطفى كامل مراد بوقف قرار وزير الداخلية ومدير امن القاهرة بمنع احتفال حزب الاحرار بذكرى حقوق الانسان بميدان عابدين .

كانت لجنة الدفاع عن الديمقراطية التى تضم احزاب المعارضة والقوى الوطنية قد قررت عقد المؤتمر يوم ٣٠ ديسمبر الماضى .. [illegible] وزارة الداخلية [illegible] للقضاء ..

أيدت محكمة القضاء [illegible] موقف اللجنة وقضت بحق الاحزاب السياسية فى عقد مؤتمراتها .

اخطرت وزارة الداخلية الاحزاب السياسية بالتزامها بتنفيذ الحكم ولكن تعذر عقد المؤتمر فى موعده لتأخر وصول اخطار وزارة الداخلية [illegible] لجنة [illegible] الديمقراطية تأجيل عقد المؤتمر الى يوم الخميس ٩ فبراير الحالى ولكن انسحب الوفد والعمل والتجمع ورفضت وزارة الداخلية ومديرية امن القاهرة عقد المؤتمر .

اقام حزب الاحرار الدعوى التى ستنظر يوم ١٣ مارس القادم - متمسكا بحقه فى عقد المؤتمر .

الحكومة تحرم المواطنين من التعرف على برامج الاحزاب

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان الحكومة مازالت تمارس [illegible] الاذاعة والتليفزيون امام الاحزاب السياسية المعارضة مخالفة بذلك الدستور وقانون [illegible] الاذاعة والتليفزيون مما يحرم المواطن من التعرف على برامج الاحزاب السياسية فى الانتخابات المقبلة ووجهات نظرها فى حل المشاكل الجماهيرية .

واضاف مصطفى كامل مراد ان الحكومة مازالت تمنع [illegible] فى الاماكن العامة مخالفة بذلك القانون ومتحدية لاحكام القضاء .

وقال رئيس حزب الاحرار [illegible] الحزب لم يتسلم حتى الآن [illegible] التى [illegible] رئيس الجمهورية [illegible] القضاء المصرى تأكيدا لحقوقه السياسية واستمرارا فى النضال من أجل الديمقراطية .

أكبر محطة لمياه الشرب فى القاهرة تتوقف قبـل تشـغيلها

كتب محمد المنياوى :

تمت انشاءات أكبر محطة للمياه فى الشرق الاوسط اقيمت فى وراق العرب بجنوب الجيزة .. تم تركيب الآلات وأعلنت الهيئة عن موعد الافتتاح فى اول مارس القادم ..

وبدأت تجارب التشغيل من يناير الماضى .. تم تشغيل الآلات بنجاح .. اعلنت الهيئة عن حل مشكلة مياه القاهرة .. وصعود المياه الى الادوار العليا من أول ابريل القادم ..

فجأة توقف كل شىء .. تبين ان شبكة المواسير الارضية لا تستطيع تحمل الضغط العالى للمياه انفجرت المواسير الارضية عقب تشغيل التجارب النهائية لضخ المياه !!

وقعت الهيئة فى مطب .. هل يتم الافتتاح فى الموعد .. ثم تتوقف المحطة بعد الافتتاح .. الى حين تغيير شبكة المواسير الارضية

أخيرا رئى ان يتم الافتتاح فى موعده وأن يتم تشغيل المحطة بقدرة لا تتجاوز ١٥ ٪ من قوتها المحطة استغرق انشاؤها عشر سنوات .. وتكلفت ١٥٩ مليون جنيه .. ولم تنتبه هيئة المياه الى قدم شبكة المواسير طوال العشر السنوات ..

المشكلة ذاتها تواجه محطة مياه روض الفرج الجديدة .. التى تغذى القاهرة بالمياه .. ستفاجأ المحطة عند تشغيلها بانفجار شبكة مواسير المياه بالقاهرة التى بلغ عمرها أكثر من ٣٠ عاما !

قضية القضاه ! (ص ٣)

الانطلاق .. الى الخلف !! (ص ٨)

الحـزب الوطـنى يدرس إجـراء تعـديلات على قانون الانتخـابات !!

علمت ((الاحرار)) ان لجنة مشكلة من الدكتور كامل ليله رئيس مجلس الشعب والمستشار ممدوح عطية وزير العدل ومختار هانى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى وسعد مأمون وزير الدولة للحكم المحلى تجرى اعادة مراجعة لمواد قانون انتخابات مجلس الشعب بالقائمة النسبية باجراء بعض التعديلات عليه .

تدرس اللجنة اقتراحات لاعادة توزيع الدوائر والنص على حق الحزب فى اختيار ممثليه بكل قائمة حسب اولوية اختيارهم للتمثيل فى مجلس الشعب .

ويتردد فى أوساط الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى المطالبة باعادة النظر فى هذا القانون والعودة الى نظام الانتخابات الفردية والموافقة على المشروع المقدم من المستشار ممتاز نصار بشأن الغاء قانون الانتخابات بالقائمة النسبية .

جريدة ((الوفد)) الثلاثاء ١٣ مارس

يظهر العدد الاول من جريدة ((الوفد)) التى يصدرها حزب الوفد الجديد يوم الثلاثاء ١٣ مارس القادم .

يرأس تحرير الوفد الزميل مصطفى شردى مدير تحرير مجلة آخر ساعة وتطبع فى دار التعاون بعد اعتذار مؤسستى الاهرام والاخبار عن طبعها . !!

سيد زكى يهاجم الصحف القومية

هاجم سيد زكى وكيل مجلس الشعب الصحف القومية فى جلسات الاسبوع الماضى .. وقال انها صحف مضللة للمواطنين .

ضرب سيد زكى مثلا بما نشرته صحيفة قومية حول انخفاض سعر الحذاء بنسبة ٥٠٪ .

قال سيد زكى .. ان هذا يمثل استفزازا للقاعدة العريضة من المواطنين ..

٩٠ ألف جنيه ((منحة)) لمقاول بكفر الزيات

استولى مقاول على ٩٠ الف جنيه من الوحدة المحلية بكفر الزيات مقابل رصف جزء من احد الشوارع الرئيسية بالمدينة !!

اتضح أن الاعمال التى نفذها المقاول مخالفة للشروط والمواصفات تشققت القشرة التى وضعها بمجرد مرور ((سيارة التجارب)) عليها !

تقرر سحب العملية من المقاول واحالته للتحقيق .. معدات المقاول لا تزال تسد الشارع وطرقه الفرعية لحين الفصل فى التحقيق !

مسيرة طلابية بجامعة القاهرة تطالب بعودة اتحاد الطلاب وإلغـاء الحـرس

كتب ثروت شلبى :

نظم طلاب جامعة القاهرة مسيرة داخل الجامعة فى الحادية عشرة صباح يوم السبت الماضى . تحركت المسيرة عن أمام ادارة الجامعة الى باقى الكليات

رفع الطلاب لافتات تحمل مطالبهم واهمها : الغاء اللائحة الطلابية التى صدرت عام ١٩٧٩ . واعادة اللائحة الطلابية التى صدرت عام ١٩٧٦ لحين انعقاد المؤتمر العام لطلاب مصر لاقرار لائحة جديدة تعبر عن مطالبهم وحريتهم ..

والغاء الحرس الجامعى ومكاتب الامن داخل المعاهد والكليات حفاظا على استقلال الجامعة ..

امتدت المسيرة حتى مبنى كلية دار العلوم وأغلق الحرس الجامعى الباب الرئيسى لكلية الآثار لمنع المسيرة من دخولها ..

طالب الطلاب بحضور الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة لمناقشتهم فى مطالبهم كما سبق أن وعدهم يوم الثلاثاء الماضى ..

وكان الطلاب قد بدأوا اعتصاماتهم يوم الثلاثاء الماضى حيث اتجهوا الى نقابة المحامين واجتمعوا بأعضاء مجلس النقابة الذين أعلنوا تأييدهم لمطالبهم ..

أعلن الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم أن المجلس الاعلى للجامعات بحث فى اجتماعه الاسبوع الماضى عودة اتحاد الطلاب والغاء نظام الريادة الطلابية للاساتذة والحاق طالبين من كل كلية بمجلس اتحاد طلاب الجامعة .

٩ وحدات صحية تبحث عن أطباء

أقيمت بمحافظة دمياط ٩ وحدات صحية ريفية .. ساهم الاهالى مع المحافظة ووزارة الصحة فى اقامة الوحدات التى تكلفت ٧٥٠ ألف جنيه بالاضافة الى ٦٠٠ ألف جنيه ثمن الارض التى أقيمت فوقها الوحدات .

لم تفتح الوحدات التسع ابوابها رغم الانتهاء من اقامتها فى العام الماضى .. السبب عدم وجود أطباء واجهزة طبية !

الطعن فى انتخـابات الزراعيين

قدم المهندس الزراعى حسينى سلامة فرج المرشح لمنصب نقيب الزراعيين ، طعنا فى الانتخابات النقابة أمام محكمة القضاء الادارى

طالب الحسينى بالغاء الانتخابات والحكم بايقاف تنفيذ اعلان النتيجة

اقام الدعوى الدكتور محمد فتحى حموده المحامى واستند الى عدم صحة اجراءات الانتخاب والفرز والى عدم صحة انعقاد الجمعية العمومية والاعلان الصادر من رئيسها الدكتور محمود داوود بفوز المهندس سعد حجرس بمنصب النقيب .

الحكم ببراءة رئيس تحـرير " الأحـرار " فى القضية التى رفعها " مصطفى حزين " مقاول السويس

أصدرت محكمة جنح عابدين يوم الخميس الماضى حكمها ببراءة وحيد غازى رئيس تحرير ((الاحرار)) فى الدعوى التى أقامها ضده مقاول السويس ((الحاج مصطفى حزين)) .

كانت ((الاحرار)) قد نشرت المخالفات التى ارتكبها المقاول والبلاغ الذى تقدمت به محافظة السويس للنيابة ضده .

اعتبر الحاج مصطفى ما نشرته ((الاحرار)) قذفا فى حقه .. أبلغ المحامى العام لنيابة السويس الكلية ضد رئيس تحرير ((الاحرار)) .. قرر المحامى العام حفظ البلاغ .. أقام الحاج مصطفى حزين جنحة مباشرة ضد رئيس تحرير الاحرار أمام محكمة جنح عابدين .. طالب الحاج مصطفى بحبس رئيس التحرير وبالزام الجريدة بدفع تعويض ٢ مليون جنيه عن الاضرار بسمعته الادبية وقام بنشر جانب من عريضة دعواه كاعلانات مدفوعة فى الصحف اليومية !!

نظرت محكمة عابدين الدعوى برئاسة المستشار شريف كامل وعضوية محسن الدمياطى وكيل النائب العام وامانة سر عونى نبيه .

ناقشت المحكمة المستندات الدامغة التى قدمتها ((الاحرار)) واستمعت المحكمة الى دفاع ((الاحرار)) الذى تولاه المحامون احمد الخواجة نقيب المحامين وعبد الحليم رمضان وصادق عبد الحفيظ واصدرت حكمها ببراءة ((وحيد غازى)) .

تقدم احمد جاد محامى الحاج مصطفى بطلب للمستشار صالح نور رئيس نيابة عابدين لتستأنف النيابة الحكم .. درس رئيس النيابة الحكم وأصدر قراره برفض استئنافه من جانب النيابة العامة .. أكد رئيس النيابة فى قراره سلامة الحكم بالبراءة من الناحية القانونية .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مصطفى كامل مراد في مؤتمر شعبي بدمياط :

برنامج الاحرار يعبر عن تجربة سياسية عمرها ٣٢ عاما

عقد حزب الاحرار مؤتمرا شعبيا بمدينة دمياط مساء الاربعاء الماضي ..

حضر المؤتمر مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ومحمد مراد السبطاسي السكرتير العام للحزب واحمد طلعت عضو الامانة العامة للحزب وامين الصندوق واللواء عثمان رضوان سكرتير مساعد الحزب وعزت ابو عبده امين الحزب بدمياط ومحمدين طاهر امين مساعد الحزب بدمياط .. كما حضر المؤتمر الشعبي لفيف من القيادات الحزبية والشعبية ..

اعلن مصطفى كامل مراد رئيس الحزب في بداية المؤتمر : اننا نمر بمرحلة حاسمة في تاريخ مصر لاننا مقبلون على انتخابات بعد ثلاثة اشهر تختارون فيها نوابكم الذين يمثلونكم لمدة خمس سنوات قادمة وهي مسئولية كبيرة لو عرفتم مدى ثقلها واهمية صوتك الذي تدلي به لتختار القائمة وياتي من ينوب عنك الى سلطة التشريع لسن القوانين والرقابة على اعمال الحكومة .

ان برنامج حزب الاحرار ينبع من خلال تجربة هذا الشعب .. فالبرنامج يطالب بانتخاب رئيس الدولة ويجب علينا ان نفتح باب النقاش لتعديل دستور ٧١ حتى يكون رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب الحر المباشر من الشعب وهذا الرأي لم نقرأه في كتاب بل عرفناه من خلال ممارسة العمل السياسي في الشارع السياسي على مدى ٣٢ عاما تعلمنا من الشعب ان لا يؤمنون بالاستفتاء على رئيس الجمهورية وان نسبة الحضور لهذا الاستفتاء وانتم تعلمون لا تزيد على ٥٪ ومن هذه النسبة ترتفع الى ٩٩٪ عن طريق استلام رؤساء اللجان الذين يؤشرون على التذاكر التي تغيب اصحابها ...

وقال محمد مراد السبطاسي السكرتير العام لحزب الاحرار :

نحن الان مقبلون على مرحلة انتقالية رئيسية . ان الانتخابات خلال هذه المرحلة صراع بين الديمقراطية والديكتاتورية مرحلة صراع بين المعارضة البناءة والحزب الذي يحكم ولا يرعى

لقد سمعت المآسي والمشكلات التي تعاني منها دمياط وقد لمستها حينما وفدت على هذه البلدة ولكن انتم الذين تعيشونها تدركون اكثر مني كنهها وضخامتها وتساءل مراد السبطاسي : كيف تحصل الحكومة على ضرائب باهظة ولا تستخدمها لحل مشاكل الشعب الدمياطي .. هذه بلطجة سياسية .

واضاف السكرتير العام للحزب قائلا :

كنت في زيارة لاحد التجار فاذا به يتألم ويقول حاسبتني الضرائب على ٢٠ سنة سابقة وفرضت علي ضرائب منذ ٩ سنوات وفوائد لهذه الضرائب المتأخرة .. اين انتم يا رجال الحكومة . اين رجالك .. هل هناك من جالية مثلما كانت عليه مصر في عهد المماليك حينما يترك التجار تجارتهم ويتركونها طوالا لهؤلاء الدكتاتوريين ...

مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار وسط الجماهير بدمياط

مراد السبطاسي : هل تريد الحكومة إفلاس البلاد فوق الافلاس الذي تعيشه منذ ٣٠ عاما؟

احمد طلعت : كثرة احزاب المعارضة دليل على فشل سياسة الحزب الحاكم

سجل المؤتمر:
مصري البرديسي
تصوير : بكر خليل

المدخل القومي

ان هناك موضوعا واحدا لعله يشغلنا جميعا الا وهو صورة الشارع السياسي الان ...

الديمقراطي وكان وما كان من هرولة تعرفونها جميعا وسعى وراء السلطة والسلطان فتحول اعضاء حزب مصر بقدرة قادر الى اعضاء بالحزب الوطني الديمقراطي

انني اعلم وانتم تعلمون ، قليل جدا من اطلع على برنامج الحزب الوطني من ابناء شعبنا .. ولا اريد ان اسأل عن برنامج الحزب

وقال عزت ابو عبده امين عام ...

في الاجتماعات الحزبية عدد تناقض بعض النقاط التي وردت في برنامج حزبنا .

واذا اردنا ان نتكلم عن المشاكل فالمشاكل كثيرة فمثلا مدينة دمياط نجد المرافق بها سيئة للغاية .

واذا تحدثنا مع المسئولين عن هذا القطاع قالوا الامكانيات ضعيفة والعمالة قليلة ومن اجل حل تلك المشكلة اصدر المجلس المحلي قرارات ...

ان اهالي دمياط يعانون كثيرا من المشاكل وكثير من المواطنين يأتون الينا حاملين مشاكلهم وشكواهم رغم يعلمون ان الحل ليس بايدينا ولكن كل املهم ان نقوم بالاتصال بالمسئولين لعرض هذه المشاكل والبحث عن حلول لها وهذه صورة موجزة لبعض هذه المشاكل فمثلا قطاع الصحة نجد ان المرضى في المستشفيات الحكومية بدمياط هم ...

استقبال شعبي كبير لقيادات الاحرار في بني سويف

... رئيس القرية .

وبذلك يشعر الجميع بالانتماء للشعب الذي اوصلهم بصوته ليمثلهم على طريق الديمقراطية وبذلك نصل بمصرنا الى بر الامان فلم نصل الى الامان في مصرنا الحبيبة الا بالديمقراطية والانتخابات الشريفة .

... اثناء المؤتمر وبعد التهانئة من جماهير الشعب الغفيرة والتي اجاب قادة حزب الاحرار على كافة استفساراتها واسئلتها واجروا معها حوارا امتد على مدى ثلاث ساعات ونصف الساعة ..

... وادى الوفد صلاة المغرب بمسجد الحجري بالفراوي ، كما قام بزيارة مطرانية الاقباط ببني سويف ..

ثم عقد المؤتمر الشعبي الكبير مساء السبت اول امس تحدث فيه ...

... بقية الاحزاب وظل يردد هذه النغمة دائما هو صاحب الاغلبية واحزاب المعارضة هي احزاب الاقلية .

واضاف احمد طلعت :

ثم صدر القرار بان يتحول حزب مصر الى الحزب الوطني ...

... له في تاريخ مصر على مر العصور وقفات نضالية ووطنية سجلها التاريخ لهذا الشعب .

ولكن ايضا شعب دمياط في القوة المنتجة والعاملة من اجل ازدهار الاقتصاد المصري وزيادة ...

الامانة العامة للحزب تشجب الاعتداء على قيادات حزب العمل

كتب ـ حلمي سالم :

احتفل حزب الاحرار بذكرى الزعيم الوطني مصطفى كامل باعتباره زعيم وطني كبير دخل التاريخ من أوسع ابوابه .. قام وفد من أعضاء الامانة العامة بزيارة ضريح الزعيم الوطني مصطفى كامل ووضع اكليل من الزهور على قبره .

كانت الامانة العامة لحزب الاحرار الثلاثاء الماضي بمقر الحزب بعابدين الحزب . ناقشت الامانة في اجتماعها قد عقدت اجتماعها الدوري يوم برياسة اللواء الرفاعي نائب رئيس الموقف الداخلي والخارجي واهم قضايا الساعة .

ندت الامانة العامة بالاعتداء الذي وقع على قيادات حزب العمل بالدقهلية وشجبت حدوث مثل هذه التصرفات على قيادات المعارضة .

صلاح الرفاعي : فلسفة عدم الانحياز

عقب صلاح الدين الرفاعي نائب رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ومقرر لجنة الشئون الخارجية والعربية والامن القومي بالمجلس على مناقشات الاعضاء حول تقرير لجنة الشئون الخارجية عن دور مصر في حركة عدم الانحياز ..

قال صلاح الرفاعي .. امام المجلس ان تقرير اللجنة طالب بضرورة دفع استراتيجية اقتصادية محددة محورها الاعتماد الفردي والجماعي على الذات ومناشدة الدول الصناعية والمتقدمة التعاون مع الدول النامية لاقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يستند الى العدالة ويضمن الرفاهية للجميع ..

●●●

عزاء

يتقدم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب بخالص العزاء للسيدة الفاضلة ألفت كامل عضو مجلس الشعب بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة خالد الذكر زوجها المرحوم

أبو العلا الرفاعي

بقية رأي المعارضة

٦ ـ ان يوضع نظام جديد لبناء المدارس حتى تستوعب كافة الاطفال في سن الالزام (من ٦ ـ ٨ سنوات) مع اعدادها بوسائل الايضاح والتعليم الحديثة .

٧ ـ أن توضع برامج عملية لاعداد المدرس وتدريبه في كافة مراحل التعليم .

٨ ـ أن توضع خطة قومية عملية لمحو الامية والتربية الاساسية للكبار رجالا ونساء ممن تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والخمسين .

٩ ـ أن تطور المدارس في جميع المراحل التعليمية بحيث يمكن ان تفيد وتستفيد من البيئة المحيطة بها .

ثانيا ـ السياسة الصحية :

...

مصطفى كامل مراد

٨١ مليون جنيه تستورد بها الحكومة سلع ضارة بالصحة سنويا

رغم أن الحكومة أصدرت تعليماتها ان كل اعلان عن السجاير يجب ان يشمل ان تدخين السجاير مضر بالصحة ورغم انه ثبت بما لا يجعل هناك اي شك في الضرر الكبير للدخان والسجاير على الصحة وانها تسبب في الاصابة بالسرطان والتزلات القلبية فان الحكومة تستورد الدخان والسجاير سنويا مع علمها بمقدار الاضرار المؤكدة لصحة الشعب من جراء التدخين .

من جهة استيراد الادخنة الخام كانت مصر تستورد بما قيمته ٧ ملايين ، و ٣٦٣ ألف جنيه دخان خام عام ١٩٧٠ ارتفع هذا الرقم الى ٣٢ مليون ، ٩٦٥ ألف جنيه عام ١٩٧٧ ثم تقفز الى ٨١ مليون ، ٢٧٨ ألف جنيه عام ١٩٨٢ منها ٧٧ مليون ، ٨٢٥ ألف جنيه ورق دخان ، ومليون ، ٧١٧ ألف جنيه فضلات دخان قابلة للاستعمال ، ٣٣٦ ألف جنيه ...

وزادت قيمة المنتج من السجاير في مصر من ٢٤٦ مليون جنيه عام ١٩٧٤ الى ٦٠٧ ملايين جنيه عام ١٩٨٢ .

وتقول تقارير جهاز التعبئة ان عدد المدخنين في مصر لا يقلون عن ٧,٥ مليون مدخن ومتوسط عدد ما يدخنونه من السجاير للفرد الواحد ١٢ سيجارة يوميا .

... من زيادة عدد السكان .

ومن نتيجة الاحصاء في محافظة الغربية وجد ان حوالي ٤٥٪ من السكان يمثلون الاعمار التي تقل عن ١٥ سنة . ووجد أن ثلاثة ارباع المدخنين يدخنون من ١٠ ـ ٢٠ سيجارة يوميا ، ١٨٪ يدخنون اكثر من ٢٠ سيجارة يوميا وان نسبة من امكنهم الاقلاع عن التدخين (بعد أن كانوا مدخنين للسجاير) ...

... السجاير في مصر من ١٢ مليونا ، ٤٣٢ ألف سيجارة عام ١٩٧٠ الى ٣٦ مليونا ، ١٧ الف سيجارة عام ١٩٨٢ .

ونقص تصدير السجاير من مليون ، ٣٠٢ الاف جنيه عام ١٩٧٧ الى ٣٢ الف جنيه فقط عام ١٩٨١ .

... ٣٠٪ في المدن ، ١٤٪ في الريف ومن البحث ظهرت خطورة كبيرة لانتشار التدخين في الاعمار الصغيرة لان الاضرار للشباب من التدخين تفوق بكثير الاضرار في الرجال البالغين كما أشار التقرير الى الزيادة الرهيبة في انتاج السجاير في مصر وزيادتها زيادة كبيرة جدا

وزيادة استهلاك السجاير ٤٠ الف٪ أي ١٢٣ ضعف زيادة السكان .

لقد اوقفت الحكومة ومنعت وحرمت استعمال الحشيش والافيون للاضرار التي تصيب الانسان منه فلماذا لا تحاول الحكومة ايقاف الزيادة الرهيبة في عدد المدخنين

لماذا انخفض انتاج البطيخ والشمام في مصر

وصل انتاج مصر من البطيخ والشمام هما فاكهة الطبقات الكادحة ونصف طن وكان نصيب الفرد في هذا العام من هذه الفكهة ٢٠ كيلو للفرد . انخفض الانتاج عام ١٩٧٨ الى مليون ، ٤٥٠ الف طن بنقص قدره ٥٠ ألف طن عن عام ١٩٧٦ رغم ان المساحة زادت من ١٠٢ الف فدان عام ١٩٧٨ . وزادت المساحة ايضا عام ١٩٧٩ الى ١١٧ الف فدان ومع ذلك قل الانتاج الى مليون ، ٤٠٠ الف طن بنقص ٥٠ الف طن عن عام ١٩٧٨ ، و ١٠٠ ألف طن عن عام ١٩٧٦ .

وفي عام ١٩٨٢ انخفض الانتاج من البطيخ والشمام الى مليون ، و ٣٥٧ الف طن اي بنقص قدره ١٦٠ الف طن عن عام ١٩٧٦

ورغم هذا النقص في المحصول ...

وزير التموين يعترف : عبوات زيت التموين غير صحيحة

اعترف الدكتور محمد ناجي شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية امام مجلس الشعب بسوء حالة السلع التموينية التي توزع بالبطاقات مثل الزيت والشاي والسكر وعدم مطابقتها للمواصفات الصحية .

وقال الوزير انه تم الاتفاق مع وزارة الصناعة على تعبئة هذه السلع .. وتتخذ الاجراءات الان للتنفيذ كما تم اعداد خطوط جديدة لتعبئة زيت التموين في اكياس بلاستيك .. ويباع بزيادة قرشين صاغ قيمة ثمن الكيس

ورفض شتلة الرد على الاتهامات الموجهة للوزارة بانها تتخبط في قراراتها بين يوم وليلة .. ...

مطلوب زراعة مليون ٣٣ ألف فدان قطن

المستهدف زراعته هذا العام من القطن ـ حسب ما تم الاتفاق عليه بين جميع المستويات حتى مستوى القرية .. هي مليون ، ٣٣ الف فدان . ولقد نشطت محافظات كثيرة في خدمة القطن .. التي تتم في فبراير .. ففي المنيا مثلا كان النشاط كبيرا ، حيث تم خدمة وتخطيط ٢٨٨٣٩ فدان قطن من جملة المساحة المستهدفة وهي ٧٠ الف فدان وفي بني سويف بدأ النشاط بالانتهاء من خدمة ٢٨١٣ فدانا من جملة المساحة المستهدفة وهي ٤٥ الف فدان .

في نفس الوقت هناك محافظات لم يبدأ نشاط القطن اطلاقا .. فمحافظات المنوفية والغربية وكفر الشيخ واسيوط وسوهاج لم تبدأ الخدمة اطلاقا مع ان المستهدف زراعته هذا العام في هذه المحافظات الخمسة هي ٤١٦ الف فدان لم يبدأ فيها اي نشاط .

باقي المحافظات بدأ فيها النشاط .. فالخدمة بالحرثة الاولى تمت في ...

●●●

قيادات الحزب يزورون قبر الزعيم مصطفى كامل

احتفل حزب الاحرار يوم الاربعاء الماضي بذكرى الزعيم الوطني مصطفى كامل . وزار وفد يضم قيادات الحزب قبر الزعيم الوطني لقراءة الفاتحة على روحه ووضع اكليل من الزهور على القبر .

ضم الوفد حلمي سالم السكرتير العام للحزب ومحمد فريد زكريا وعلي الفولي عضوي الامانة العامة بالحزب وسامي انيس امين الحزب بالمنيا .

●●●

الاربعاء القادم اجتماع لجنة الشباب

تعقد لجنة شباب حزب الاحرار اجتماعها الدوري يوم الاربعاء القادم برئاسة المهندس تامر عمران . يعقد الاجتماع في الخامسة مساء بمقر الحزب ...

محافظ البحيرة يشكر « الاحرار »

اين اسعار القطن الجديدة .. يا وزارة الاقتصاد ؟

اثارت جميع الصحف والجرائد والمجلات موضوع زيادة تكاليف زراعة القطن وجنيه عن ثمن المحصول مما يجعل فائض الفلاح من زراعة القطن لا توازي مجهوده وان هناك كثيرا من المحاصيل البديلة ربحها يزيد كثيرا عن زراعة القطن ـ هل تعلم ان جني محصول القطن تكلف في العام الماضي ٢٥ جنيها وان اجر العامل وصل الى ٥ جنيهات يوميا للعمل ٥ ساعات فقط يوميا وغيرها .

وفي جميع اجتماعات الفلاحين في مختلف المستويات يشكون الفلاحون زراع القطن من انخفاض اسعار القطن عن الحد الذي يغطي التكاليف ويبقى ما يعطي للفلاح عائدا مجزيا ونشرت الاحرار ان زراعة القطن تبدأ في شهر فبراير كل عام بالخدمة واخلاء الارض والحرث والتخطيط ...

في زيادة اهتمام الفلاح بالخدمة والتسميد .

يطالب الفلاحون برفع سعر قنطار القطن من الفلاحين مراكز التجميع الى ٩٥ جنيها للقنطار في المتوسط وتغطي الحكومة هذه الفروق من ارباح تصدير القطن حيث ان شركات القطن ناجحة جدا في ...

اين تصرف اموال معونة الشتاء بالجيزة

يقوم المحصلون لفواتير المياه والكهرباء وفي اغلب المصالح والسكك الحديدية بتحصيل مبالغ لصالح معونة الشتاء ولا يستطيع احد الامتناع عن الدفع ومكتوب على هذه ...

إن حضرات الأفنديات اللي بيحكموا بيلعبون في مكاتبهم المكيفة ويتحدثون باسم المزارعين اللي مش حاسين بعذاب الزراعة

الصفحة الزراعية

يقدمها : محمود فوزي

كلمة

...

محمود فوزي

القضاة يرفضون مشروع قانون السلطة القضائية الجديد

تحويل المجلس الأعلى للقضاء الى مكتب فني تابع لوزير العدل !
مستشارو محاكم الاستئناف .. يخضعون لوصاية الوزير

أكد رجال القضاء انه ليس صحيحا ان مشروع قانون السلطة القضائية يوفر للقضاء حصانته واستقلاله بل على العكس فانه ينتقص من هذه الحصانة ولا يحقق هذا الاستقلال !! .. وقال رجال القضاء ـ فى حديث (للأحرار) ـ ان المشروع يأخذ باليسار ما اعطاه للقضاة باليمين من ضمانات واستقلال وليجعلهم سلطة تابعة للسلطة التنفيذية ممثلة فى وزير العدل !!

قرارات الجمعيات العمومية للمحاكم الابتدائية لا قيمة لها

بمنتهى الدهشة قال يحيى اسماعيل المستشار بمحكمة استئناف القاهرة الذى أوقف نفسه مع مئات غيره من المستشارين للذود عن استقلال القضاء كيف تقول الحكومة انها تعيد للقضاء استقلاله .ثم تقدم لهم هذا المشروع المزيف . كيف تقول انها تحقق لرجال القضاء حلم الحصانة والاستقلال ثم تعيد اليهم((مجلس قضاء أعلى)) بلا سلطات وبلا اختصاصات ..يتحرك بتوجيهات الوزير ؟ .. أنا أشعر بالاسف لان الحكومة أو لان الوزير تصور أن قضاة مصر العظام يمكن أن يقبلوا أمثال هذا المشروع ويوافقوا عليه)) !

وبكل موضوعية استطرد يحيى اسماعيل بطرح تساؤلا حول مصلحة الحكومة .. والنفع الذى تحققه من عرقلة استقلال القضاء . ((أريد أن أطرح سؤالا . هل تستفيد مصر من استقلال القضاء .. أم تخسر ؟ .. انها تستفيد بالطبع الخطوة الصحيحة فى طريق الديمقراطية الحقيقية وسيادة القانون ..

وأضاف يحيى اسماعيل وهو يتحدث بشعور عميق بالاسى .. ((المؤسف أن وزير العدل ((واخذ المسألة عند)) .. وكأن بينه وبين رجال القضاء عداوة .. ونحن نريد أن نسأله ، اذا كان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة فى أكثر من مناسبة أكدوا رغبتهم الحقيقية فى استقلال القضاء ، فكيف ترضى وانت واحد من شيوخ القضاه الذين طالما نادوا باستقلاله ، أن تستأثر لنفسك اليوم بكل السلطات .

كلمة أخيرة قالها يحيى اسماعيل وهو يقلب كفيه متعجبا .. ((الغريب أن وزراء العدل يتصورون انهم باقون للابد . وأن هذه السلطات ستلتصق بهم حتى نهاية العمر !!

والآن لنطرح بعض نصوص ذلك المشروع حتى يتعرف القارىء أولا على ما كان قضاء مصر مقبلا عليه من سيطرة ومن قيود تفرض عليه تحت ستار ((منح القضاء حريته واستقلاله)) .. ذلك الشعار المعلن ؟!

النصوص العجيبة .. !

فى المادة ٣٦ من المشروع جاء النص التالى الذى يمنح صراحة وزير العدل حق الرقابة على قضاة مصر . وحق الاعتراض على قراراتهم التى يصدرونها تنظيما لاعمالهم ..

وحق اصدارها اذا لزم الامر .. تقول المادة : ((تبلغ قرارات الجمعيات العامة ولجان الشئون الوقتية لوزير العدل .. وللوزير أن يعيد الى الجمعيات العامة لمحاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية،

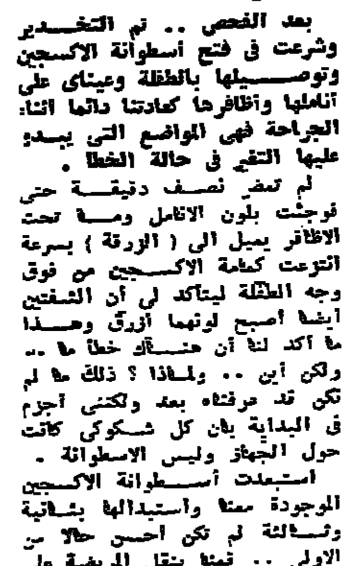
ولجان الشئون الوقتية بها بما لا يرى الموافقة عليه من قراراتها .. لاعادة النظر فيها . وله بعد ذلك أن يعرض الامر على مجلس القضاء الأعلى ليصدر قراره بما يراه)) . انتهى نص المادة . فماذا يرى رجال القضاء فيها ..

يقول قضاة مصر الذين عقدوا اجتماعا طارئا فى محكمة استئناف القاهرة . أكبر المحاكم المصرية ، تعليقا على هذه المادة .. انها أتت

بنص مستحدث ليس له نظير فى أى من قوانين السلطة القضائية سواء الحالية أو السابقة وهى تخويل وزير العدل حق الاعتراض على قرارات الجمعيات العامة لمحاكم الاستئناف .. وهذا النص فضلا عن انه يعتبر تدخلا من السلطة التنفيذية فى شئون العدالة ، فانه

يعنى أن رأى الجمعية حتى ولو كان بالاجماع هو رأى غير سديد .. وهذا أمر غير مقبول .. كما وان منح المجلس الاعلى سلطة الفصل فى الخلاف بين الجمعيات العامة

والوزير . يؤدى الى سلب الجمعية العامة اختصاصاتها ومنح هذه السلطة للمجلس الاعلى ـ ذلك أن من أهم اختصاصات الجمعيات العامة ترتيب وتأليف الدوائر ... وتشكيل الهيئات ، وتوزيع القضايا على الدوائر المختلفة .. وهذا ما هم أقدر من أى مجلس على ممارسة مهامه ..



المستشار ممدوح عطية
وزير العدل

ويضيف رجال القضاء : الغريب ان المشرع اعطى وزير العدل حق الاعتراض على قرارات الجمعيات العامة للمحاكم الابتدائية ومحاكم الاستئناف .. دون الجمعية العامة لمحكمة النقض .. وهو بذلك جعل الجمعية العامة للاستئناف أقل شأنا . وأنزل درجة من الجمعيه العامة لمحكمة النقض . وهذه التفرقة لا تقوم أبدا على اساس مقبول .. لذلك رأى رجال القضاء ضرورة الغاء هذا النص ليس فقط بالنسبه لمحاكم الاستئناف وانما أيضا بالنسبة لقرارات الجمعيات العامة للمحاكم الابتدائية ان شئنا استقلالا حقيقيا للسلطة القضائية !

المجلس الاستشارى !

تقول المادة التاسعة . يكون مقر المحكمة الابتدائية فى كل عاصمة من عواصم محافظات الجمهورية .. وتؤلف كل محكمة من عدد كاف من الرؤساء والقضاه . ويندب لرئاستها أحد مستشارى محكمة الاستئناف التى تقع بدائرتها المحكمة الابتدائية .. أو أية محكمة استئناف أخرى تالية لها . ويكون الندب لمدة سنة قابلة للتجديد بقرار من وزير العدل

بعد أن أخذ رأى مجلس القضاء الأعلى ..

وفى هذه المادة الخطيرة قال رجال القضاء أنها هى والمادة ٥٧ قد أطلقت يد وزير العدل فى اختيار رؤساء المحاكم الابتدائية رغم خطورة هذا المنصب .. ليس ذلك فحسب بل جعل المشروع رأى المجلس الاعلى للقضاء مجرد رأى استشارى بعد أن كان رأى المجلس فى القانون الحالى ملزما .. !

وبذلك جعل المشروع قرار وزير العدل باختيار من يراه لرئاسة المحاكم قرارا اجباريا سارى المفعول .. رضى المجلس الاعلى أم لم يرض .. فكان ذلك دليلا على رغبة المشروع الواضحة فى أحكام قبضة السلطة التنفيذية على شئون القضاة

.. ويتضح هذا أيضا فى العديد من النصوص التى جعل بها المجلس الاعلى مجرد هيئة استشارية .. لا الزام لرأيه .. وصار بها استقلال القضاء وحصانته مجرد عبارات براقة لا حقيقة واقعة . ومن أمثلة ذلك نص المادة ٤٥ و ٤٦ و ١٢٣ من المشروع التى تناولت سلطات الوزير فى الندب واستبدلت نص « بعد موافقة مجلس القضاء » .. الى نص « بعد أخذ رأى مجلس القضاء » . وشتان بين النصين .

هل الدولة جادة ؟

وانتهى رجال القضاء فى مناقشاتهم حول هذه المادة ، الى أنه اذا كانت الدولة جادة حقا فى ارساء قواعد الدستور بما تضمنته من استقلال القضاء وحصانته .. فانه يتعين عليها اعادة النظر

فى هذا المشروع بجعل رأى المجلس الاعلى ملزما فى جميع المسائل المنصوص عليها فى المواد ٩ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ١٢٣ .. أسوة بما كان عليه الحال فى قانون السلطة القضائية رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٥ .. وذلك حتى توفر المزيد من الضمانات التى تكفل للقاضى اطمئنانه واستقلاله وترسى قواعد العدالة على أسس وطيدة ثابتة ..

ويتضمن مشروع القانون تفرقة بين رجال القضاء أنفسهم .. وفيه أيضا حصانة مزعومة منحت الى أعضاء النيابة العامة وهو المطلب الملح الذى ظل رجال القضاء يطالبون به أعواما وأعواما .. ومنعت هذه الحصانة نفسها عن شخص واحد فقط هو النائب العام، صاحب الدعوى العمومية فى البلاد .. بحجة أن منصبه منصب سياسى ..

مكتب فنى

يقول المستشار محمود عريدى المستشار بمحكمة استئناف القاهرة ان المشروع يتضمن ثلاث نقاط غريبة .

●● اول نقطة ان المشروع يحاول ان يتعامل مع رجال القضاء كالعامة ، يريد أن يخدعهم بنصوص مزيفة ظنا مع الاسف انها ستنطلى عليهم . فهو يقدم شعارا عريضا اسمه « عودة مجلس القضاء الاعلى » .. ثم تسلل من النصوص الخلفية وجعل مجلس القضاء هذا عبارة عن « مكتب فنى استشارى . للوزير . يعرض عليه الامر فيبدى الرأى . ويكون للوزير بعد ذلك

حق اصدار القرار مهما كان رأى ذلك المجلس !

●● ليست الخديعة فى ذلك النص فقط .. وانما فى نص آخر يزعم به المشروع انه يقدم حصانة قضائية لاعضاء النيابة العامة .. بينما يحرم النائب العام نفسه من هذه الحصانة .. وهذه بالطبع حصانة مهدرة .. لان السلطة تستطيع مع هذا النائب العام المجرد من الحصانة ان تضغط عليه فيضغط على وكلائه ليصير للسلطة ما ترى! .. ولكن هذا مستحيل لان حصانة اعضاء الهيئة القضائية هى حصانة ذاتية تنبع من أنفسهم ولكنهم يطمحون الى أمان واستقرار . ولا فائدة من حصانة للنيابة العامة الا بحصانة للنائب العام .

●● أما النقطة الغريبة الثانية على لسان (المستشار محمود هريدى) فهى تلك التفرقة التى اثارها المشروع بين رجال القضاء انفسهم يقول الرجل :

المشروع جاء باوجه تفرقة غريبة .. فاخضع مستشارى محاكم

الاستئناف للوصاية . واعطى لوزير العدل حق الاعتراض على قراراتهم . ثم استثنى من هذه الوصاية قرارات الجمعية العمومية لمحكمة النقض .. وفى رأيى ان هذا العدوان على الهيئة القضائية الموحدة ـ اشد قسوة من عدوان ١٩٦٩ .. لماذا . لان فى مذبحة القضاة عام ٦٩ فصل عدد معين من القضاء وابعدوا عن اعمالهم .. وظل الباقون ينعمون بحصانتهم .. واستقلالهم .. لكن فى هذا المشروع سقطت حصانة كل رجال القضاء عدا (حزب المائة واربعين) وهم اعضاء الجمعية العمومية لمحكمة النقض .. الذين اراد الوزير ان يجعلهم (حزبه) .. واثرهم لاسباب مجهولة .. على حساب اربعة الاف مستشار فى محاكم الاستئناف المصرية .. الا يعتبر هذا اشد قسوة من عدوان ٦٩ .. ؟!

سوء نية .. !

●● ثالث النقاط الغريبة فى المشروع فى حديث المستشار

هريدى كانت (سوء النية) التى أظهرها المشروع نحو السلطة القضائية وتلك الجرأة المتهورة التى افصح عنها صراحة عندما نصب وزير العدل قيما على أمور رجال القضاء ووصيا عليهم ..

السلطة الاخاذة .. !

وقد استنكر المستشار [illegible] الوزير فى هذا المشروع يعبر عن رأى وتفكير الحكومة ـ [illegible] استقلال القضاء .. وتكبيله بقيود جديدة تفرض عليه فى هذا [illegible] الجديد لا يمكن ان يكون فى مصلحة مصر .. ولا حتى فى مصلحة [illegible] العدل نفسه .

الحلم .. صار كابوسا !

وقبل أن ننتهى ، نسوق رأيا آخر لقاض مصرى تعرض ذات يوم للفصل من منصبه القضائى حينما راد وزير العدل ذلك وهو مرتضى منصور قاضى محكمة جنح بولاق الدكرور .. لذلك فالحديث مع هذا القاضى بالذات وهو يمثل جمهرة ((القضاة الشبان)) له بعد آخر .

قال مرتضى منصور .. [illegible] مجلس القضاء الاعلى [illegible] اليه منذ سنوات .. [illegible] كنت واحدا من ضحايا المجلس الاعلى للهيئات القضائية الذى كان يسيطر عليه وزير العدل . واستطاع ذلك المجلس أن يفصلنى من وظيفتى لان الوزير أراد ذلك .. الا أنه من خلال هذا المشروع الجديد تحول الأمل الى كابوس .. لدرجة أن الكثيرين من رجال القضاء [illegible] يفضلون الوضع الحالى بما فيه من سوءات على ديكور زائف يقتلون به استقلال القضاء .. ويسمونه فى مجلس للقضاء ليس له اختصاصات ولا سلطات .. لنبقى معه تحت رحمة السلطة التنفيذية)) ..

وأضاف مرتضى منصور .
((اذا كان القائمون على هذا المشروع صادقين فى دعواهم بدعم استقلال القضاء .. فعليهم أن يحذفوا ذلك النص الذى يبيح لوزير العدل الاعتراض على قرارات الجمعيات العمومية للمحاكم الابتدائية .. لانه بمقتضى النص تصبح قرارات جموع القضاة لا قيمة لها الا بموافقة وزير العدل .. ومصيرها الى (سلة المهملات) اذا لم تعجبه أو اعترض عليها)) .

وآخر كلمات مرتضى منصور كانت تساؤلا أعقبه رجاء .. فقد قال ((نحن جميعا قضاة مصر نتساءل . من الذى له مصلحة فى عدم استقلال القضاء .. نرجو ممن له مصلحة فى ذلك أن يعلن مبرراته على الملأ .. واما أن يقنعنا بأسباب تقويض العدالة .. وضرب سياج القانون .. واما أن نجمع [illegible] .. ويرحل !))

وبعد :

فليست هذه كل الآراء وليست هذه كل العبارات التى وصمت المشروع الجديد .. [illegible] .. وأعنف . واذا كانت (الاحرار) تعرض اليوم رأى فريق من رجال القضاء الغاضبين من هذا المشروع .. فاننا لا نضيف الى آرائهم ((اننا أبناء شعب مصر نقف اليكم فى كل مواقفكم المشرفة لحماية اقداركم وننتظر معكم الحكومة تعدل عن موقفها))

المستشار محمود هريدى

يحيى اسماعيل

مرتضى منصور

أطباء التخدير الذين اكتشفوا اسطوانات الغاز الخانق يتكلمون :

كيف أنقذنا مريضتين قبل اختناقهما بلحظات ؟
حتى لا تتكرر المأساة مطلوب إتخاذ هذه الاحتياطات

روى الدكتور مجاهد محمد عبد الفتاح ـ ٣٢ سنة ـ مدرس مساعد التخدير بجامعة عين شمس ((للاحرار)) قصة اكتشافه للاوكسيجين الفاسد داخل غرفة العمليات قال صباح يوم ٩ فبراير الجارى وهو يوم ((عيد ميلادى)) .. دخلت غرفة العمليات ومعى زميلتان نائبتان بقسم التخدير اتولى الاشراف على تدريبهما داخل غرفة العمليات .. كانت لدينا عمليتان ، الاولى عملية لوز لطفلة صغيرة .. قمت بفحصها لتحديد نسبة تحملها للتخدير ..

بعد الفحص .. تم التخدير وشرعت فى فتح أسطوانة الاكسجين وتوصيلها بالطفلة وعيناى على أناملها وأظافرها كعادتنا دائما أثناء الجراحة فهى المواضع التى يبدو عليها التغير فى حالة الخطأ .

لم تمض نصف دقيقة حتى فوجئت بلون الانامل وما تحت الاظافر يميل الى (الزرقة) بسرعة انتزعت كمامة الاكسجين من فوق وجه الطفلة ليتأكد لى أن الشفتين أيضا أصبح لونهما أزرق وهذا ما أكد لنا أن هناك خطأ ما .. ولكن أين .. ولماذا ؟ ذلك ما لم نكن قد عرفناه بعد ولكننى أجزم فى البداية بان كل شكوكى كانت حول الجهاز وليس الاسطوانة .

استبعدت أسطوانة الاكسجين الموجودة معنا واستبدالها بثانية وثالثة لم تكن أحسن حالا من الاولى .. فقمنا بنقل المريضة على (ترابيزة) أخرى داخل غرفة العمليات واستعنا بأنبوبة قديمة كان بها بقايا أكسجين .. نجحنا عن طريقها فى انقاذ الطفلة واجريت لها الجراحة وتحسنت حالتها .. خاصة بعد عمليات التنفس الصناعى التى اجريناها لها حتى استعادت لونها الوردى وعادت الى طبيعتها.

تنفس صناعى

أما العملية الثانية فكانت لفتاة عمرها ـ ٢٢ سنة ـ بالاثنين كان شىء من التعب أو عدم الاستقرار قد بدأ يسيطر على الفريق مما دفعنى الى أن توليت بنفسى تخدير الحالة الثانية لبعث الثقة والاستقرار والاطمئنان .

كل هذا ولم نكن قد اكتشفنا بعد أن الاسطوانات فاسدة .. وما ان بدأنا فى الجراحة الثانية حتى تكرر معنا ما حدث فى الحالة الاولى بنفس الاسطوانات حتى أوشكت حالة المريضة على الانهيار تماما .. فاستعنت بفمى والتزمنا جهاز الاكسجين .. وأجريت للمريضة عملية تنفس صناعى من خلال الفم .. وهنا تحسنت حالتها وعاد الى جسمها اللون الوردى .. مما أكد لى أن الاسطوانات فاسدة .. لان نسبة الاكسجين الموجودة فى الهواء الخارج من الفم ضعيفة جدا اذا ما قورنت بنسبتها فى الاسطوانة .. ورغم ذلك تحسنت حالة المريضة .

مفاجأة مذهلة

وبسرعة تمت اعادة المريضة حالتها الطبيعية .. والغيت العملية .. وأبلغنا مدير المستشفى .. ثم أخذنا الاسطوانات المشتبه فيها لتحليلها فى جهاز (الأناليزر) الموجودة بوحدة الرعاية المركزة وبدأت تنكشف لنا المفاجأة المذهلة حيث تبين أن نسبة الاكسجين الموجودة بالاسطوانة نحو ٩و٧٪ بينما فى الاسطوانة الجيدة لا تقل عن ١٠٠٪ !!

وأبلغنا بوحدات التخدير بالمستشفى حتى لا يتفاقم الموت وتحدث الكارثة .. وأصدرت أوامر من قسم التخدير بوقف اجراء العمليات الا بعد التأكد من سلامة محتويات الاسطوانات .. ثم توالت بعد ذلك البلاغات من باقى مستشفيات الجامعة حول الاكسجين الفاسد .

ويعلق انني اول مرة أسمع واكتشف أن اسطوانة الاكسجين يمكن أن تحتوى على غير الاكسجين .. أو فاسدة .

اقتراحات للوقاية

والتقت (الاحرار) مع الاستاذ الدكتور محمد شاكر احد القيمين على الاشراف وتدريس وادارة قسم التخدير بجامعة عين شمس .. الذى تحدث باستفاضة حول الواقعة فقال :

ان هذه الواقعة بلا شك أوجدت ما يمكن تسميته (ذعر وسط المرضى فى المستشفيات المصرية) ..وتطاير الى سمعى تعليق حول الحادث من أحد الاجانب (مقفل مين يجى يعمل عمليات فى مصر) .. رغم أن هذا الخطأ لا يتصل بالمستشفى بالمرة . ولكنه كما ثبت مسئولية المصنع المورد .. وهذا بلا شك نتيجة عدم اتخاذ وسائل الامن اللازمة فى مثل هذه الصناعات .. فكيف كنا نتعامل مع مصنع باق على اغلاقه شهور ؟!

ويقترح الدكتور محمد شاكر حتى لا تتكرر المأساة أن تلتزم مصانع تعبئة الاسطوانات بعدة أمور أهمها :

●● ضرورة وضع أو اضافة رائحة مثيرة أو منفرة (كالنشادر) أو (الكولونيا) على عبوة الانابيب غير الاكسجين لكى يسهل تميزها .. لان كل الغازات بلا لون أو رائحة .

●● وضع (كارت) على كل أنبوبة تحمل أسم الغاز وتاريخ تعبئته وصلاحيته وانتهائه .. بل أن هناك ٥ أنواع من الغازات المستخدمة طبيا جميعها تعبأ فى أسطوانات بلون واحد وهو غالبا اللون (الترابى) .. ومن هنا لابد من اعادة دهان الانابيب الخاصة بالاكسجين باللون الاخضر مثلا حتى تكون مميزة دون غيرها من الانابيب الاخرى .

●● مثنوية المستشفى الذى يتسلم هذه الاسطوانات من المصنع لا يتسلمها الا بعد التأكد من توافر معالمها السابقة .

●● وأخيرا يطالب الدكتور محمد شاكر بضرورة تعميم أجهزة (الاناليزر) الموجودة فى وحدات العناية المركزة فقط لاستخدامها فى فحص وتحليل محتويات الاسطوانات

ويضيف أن هناك جهازا آخر ثمنه بسيط لا يصل الى ٣٥٠ دولارا يحدث أصواتا وأضواء حمراء فى حالة انخفاض أو ارتفاع نسبة الاكسجين الداخلة للجسم اثناء العمليات الجراحية .. لماذا لا يعمم هذا الجهاز وتزود به غرف العمليات تفاديا لوقوع مثل هذه الكوارث .. ما دام هناك اهمال بشرى قائم ..

د. محمد القروى
وزير الصناعة

د. صبرى زكى
وزير الصحة

هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ((الأحرار)) **

إعلان

يعلن أبو سريع نائب الدايرة السريع عن إستعداده التام .. لدخول أى حزب هو إنضمامه لأى قايمه حزبيه في المعركه الإنتخابيه وانه ضامن النجاح .. من غير مشاوير ومياح عشان أصوات دايرته .. في جيب جاكتته والعيش بالتليفون .. والوسطه عنجون

إمضاء
أبو سريع السريع

نزوح حزب الحكومه وتخوض الخطه الحسيه والوفد تدخل بصوره سعد باشا .. والأمه تلبس لبعا العمه - أما النجع تروح بالقيصر زرجي

« من اسرار النجاح إن ناكل ما تحب وان نترك للطعام مهمة شق طريقه فى الداخل »
مارك توين

إبـــراء الـــذمة !

يكتب البعض معارضا رغم علمه بأن ما يكتبه يطرح جانبا .. ولا يلتفت اليه ولا يستفاد منه من جانب النظام الحاكم.

ويصر البعض على استمرارهم فى الكتابة ـ طالما بقيت الفرصة متاحة ـ مع علمهم مسبقا وبقينا بأن السلطة لن تأخذ بما يكتبونه وان النية مبيتة على بقاء الحال على ماهو عليه والحركة المسموح بها اليوم حركة محسوبة الابعاد وان هناك أمورا تراها السلطة فى حكم المسلمات ولا تقبل التعديل او التغيير مهما كتب الكاتبون وعارض المعارضون .

مثال ذلك :

●● التمسك بنسبة الخمسين فى المائة للعمال والفلاحين فى جميع التشكيلات السياسية وفى مقدمتها مجلس الشعب .

●● تقييد حركة الاحزاب السياسية المسموح بها وعدم فاعليتها لحرمان المواطن من حق الاضراب وحق الاجتماع العام وحق التظاهر السلمي وغير ذلك مما تستطيع السلطة فرضه بحكم قانون الطوارئ .

●● تقييد حق تكوين الاحزاب بقيود مفتعلة تحرم التيار الاسلامي من حقه فى تكوين حزب سياسى فى بلد دينه الرسمي الاسلام .

●● الانفاق على الاحزاب المسموح بها من ميزانية الدولة رغم الظروف التى تمر بها اقتصاد مصر وما عليه من ديون وقروض ورغم وجود أحزاب سياسية على أتم استعداد للانفاق على نفسها بنفسها لو منحت شرعية الوجود .

●● بقاء الخروج على مبدأ الفصل بين السلطات فى كثير من الاحوال وبقاء رئاسة المجلس الاعلى للقضاء لرئيس الدولة .. ولوزير العدل بالنيابة .

●● بقاء اختيار رئيس الدولة بالاستفتاء بنعم أو لا .. وليس بالانتخاب .

●● بقاء اختيار شيخ الاسلام ومفتى الديار بالتعيين وليس بالانتخاب من هيئة كبار العلماء .

●● بقاء اختيار مديري الجامعات بالتعيين وليس بالانتخاب .

وما دام الحال كذلك .. يردد البعض هذا السؤال ويوجهون هذا الاتهام :

● اذا كان الاتجاه نحو الديمقراطية حقا ومعدنا وتطلب الشوط الى منتهاه عبر ... لماذا يكتب البعض معارضا .. واضعا نفسه ... في موضع الشبهات ومعرضا نفسه للتنكيل والقيل والقال .. وجانبا من نفسه كما يقول البعض مجرد « ... » واستصاص غضب العامة من الجماهير وخداعهم ؟!

● وفات أصحاب السؤال أن من يكتب اليوم حسبة لوجه الله والوطن ... ولكنه بحسبها ويقلب الامر ويقتله بحثا فيجد نفسه شرعا وعقلا ... رسول الله ملزما بالكتابة ما دامت الفرصة متاحة بغض النظر عن استجابة الدولة أو عدم استجابتها لما يكتبه .. عبر انما يكتب « ابراء للذمة » !

يكتب لان الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام قال فى الحديث الشريف :

« من علم علما فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار .. »

ويكتب لان الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام قال :

« الدين النصيحة » قلنا : لمن ؟! قال : « لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم » .

●● وفى النظم الديكتاتوريه السابقة ومن قبل طوال عهد عبد الناصر لم يكن الكاتب المعارض يجد مكانا يكتب فيه ولا منفذا واحدا يستطيع التعبير عن رأيه من خلاله .. كان فى صمته مكرها ومجبرا ولو سئل عن ذلك أمام الله يوم العرض عليه ربما وجد عذره وحجته فى حديث رسول الله صلى الله عليه أفضل الصلاة والسلام : « ان الله تجاوز لى عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » .

● أما اليوم فما حجته ؟ وما عذره ؟ وقد وجدت صحف المعارضة وسمحت السلطة بنشر الرأى والرأى الآخر .. وسماع وجهة النظر الاخرى !

●● واما ان تأخذ السلطة بما يكتب أو لا تأخذ .. وان يكون النظام صادق الوعد خالص النية فيما يعد به جماهير الشعب او لا يكون .. فذلك كله ما خفى منه وما ظهر معروض فى يوم معلوم على رب لا يظلم .. يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور ويأخذ كل نفس بما كسبت والاعمال لديه بالنيات والمسئولية فردية وشخصيه وعلى حسب التكليف .

قال تعالى : « كل نفس بما كسبت رهينة » .

وقال تعالى - « ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى » .

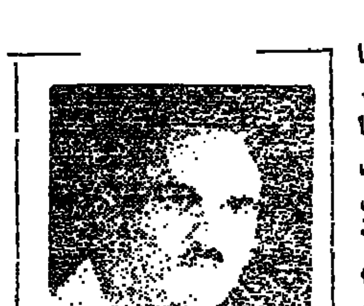
●● هذا عن الجانب الشرعي للقضية .. وهى لا تخلو فى نفس الوقت من جانب وضعى على درجة كبيرة من الاهمية .. فالمعارضة بما تنشره تؤدى وظيفة تثقيفية لها أهميتها بالنسبة لجماهير الامة وشبابها القادر على التغيير والتصرف فى أمورها فى المستقبل .

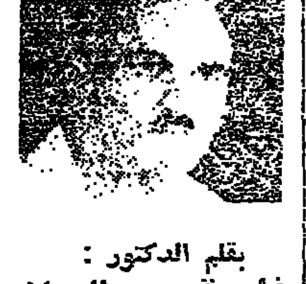
●● وهذا بالاضافة الى وظيفة أخرى أهم وأخطر يجب أن ينتبه لها المسئولون جيدا .. ذلك أن أكثر الانتفاضات الشعبية والانقلابات العسكرية تتأخر عن موعدها وتخرج للوجود عادة فى صورة عفوية وعنيفة كرد فعل وبغير برنامج واضح ومحدد وتصور مسبق وسليم لدى المحركين لها عما يجب أن يكون وما يجب أن يفعلوه بعد نجاح الحركة .. هذا ما اعترف به ضباط حركة ٢٣ يوليو وعاشوا مختلفين فترة .. هل العودة الى الثكنات أفضل أم لا ؟! وهذا ما تلمسه جيدا بعد قيام ثورة ـ الخميني ـ الإسلامية ؟!

●● والمعارضة بما تنشره انما تطرح هذا التصور السليم والافضل لمن يهمه ويعنيه الامر ! وتجعل حركات التغيير الكبرى أكثر وعيا وثباتا وأكثر حكمة وعقلانية وتجعل تجاوب الشعب معها أكثر استماتة فى الحق بمعرفته الجماهير وادركته من اقوال المعارضين ! وخير ألف مرة لمن رفعوا شعار الديمقراطية أن يصدقوا فيه ويتم قطع الشوط الى اخره على أيديهم والا يصيبهم حكم الآية الكريمة :

« فمن نكث فانما ينكث على نفسه »

صدق الله العظيم





بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

اشهد للحكومة .. واشهد ضدها !!

نحن نشكو جميعا اعباء الحياة .. وندعو جميعا الى الاصلاح والتجديد .. وحزب الحكومة يشكو معنا .. ويدعو معنا بضرورة الاصلاح والتجديد وخصوصا فى هذه الايام التى تقترب فيها مواعيد الانتخابات

وليس لى أن أعتب على الحكومة أو حزب الحكومة من سوء المرافق أو أزمة الاسكان أو ارتفاع الاسعار أو فساد الادارة أو خراب المستشفيات الخ الخ .. فالحكومة ومعها حزبها تعمل والحق يقال بكل جهدها وطاقتها.. ووزراؤها يصلون الليل بالنهار فى متابعة المشروعات وانجاز البرامج الاصلاحية التى تستهدف رفع المعاناة .. وتوفير العيش الكريم لكل مواطن ...

ولا نعتقد أن الحكومة وحزب الحكومة لا يتمنون بلوغ هذه الاهداف فى أسرع وقت ممكن .. وباقل جهد ممكن فمصيرهم جميعا مرتبط بهذا الانجاز ... ومستقبلهم فى الحكم رهين بالنجاح فى تذليل هذا المطلب الشعبى الملح

لذلك نرى الحكومة فى كل تصريح أو مناسبة لا تكف عن ترديد ما ترددت منذ عدة سنوات من حرصها على توفير السلع الاساسيه وعزمها على عدم المساس بالدعم .. والتزامها بتعيين الخريجين .. واستمرارها فى تقوية القطاع العام .. ومواصلتها انجاز مشروعات الاسكان والمدن الجديدة .. ومتابعتها اصلاح المرافق .. وسهرها على الامن الغذائى الخ .. كل ما هنالك أن وعود الحكومة وتوكيداتها تتكرر هذه الايام بمعدلات مرتفعة لا تخلو منها صحيفة أو اذاعة أو تليفزيون ...

والمشكلة الحقيقية ليست هنا أى ليست فى تقصير الحكومة ... فالحكومة لا تقصر ولا تفرط فى شىء من هذا .. ولا تتمنى الا أن يتحقق مسعاها فى تذليل كافة العقبات والازمات التى يشكو منها الناس .. ولكن مشكلة الحكومة الحقيقية فى قدرتها على تحقيق ما تتمنى وما ترجو .

فمن المعروف ان تتمنى كل حكومة الخير لشعبها وان تسعى بكل طاقتها لتحقيقه .. ولكن هناك فارق كبير بين القدرة والتمنى .. فالحكومات كالافراد تتفاوت فى قدرتها على تحقيق ماتتمناه وماترجوه ... ومن هنا كانت الحكمة من الديمقراطية التى تجيز للشعب اسقاط الحكومات العاجزة واستبدالها بحكومات جديدة تكون أكثر قدرة على مواجهة المشكلات المطروحة ..

صحيح ان المشكلات المطروحة ضخمة ومتراكمة .. ولكن علاج الحكومة لها لم يكن جذريا فى أغلب الحالات .. بل كان ومازال تسكينا سطحيا لها .. فمشكلة الدعم المتزايد للسلع الاساسية مازالت قائمة .. على الرغم مما تسببه من ارهاق شديد للميزانية وبدلا من أن تذهب جهود الحكومة الى الغاء الدعم الحالى لهذه السلع واستبداله بدعم يقتصر على أصحاب الدخول الصغيرة .. تذهب جهودها الى تدبير المبالغ اللازمة لمواجهة الدعم المتزايد لمن يستحق ومن لا يستحق من الفئات الشعبية ...

ومشكلة القطاع العام مازالت قائمة أيضا وبدلا من أن تتجه جهود الحكومة الى بيع شركاته الخاسرة وضبط حجمه المترهل .. اتجهت جهودها الى الابقاء على حجمه واعادة تنظيمه على الرغم من بريق الانفاق الذى يكلف خزينة الدولة غاليا !!

ومشكلة استصلاح الاراضي مازالت قائمة كذلك .. ومازالت الاراضي تعاني تنازع القوانين وغموض الاختصاصات ومآسي الروتين ... وبدلا من أن تنصرف جهود الحكومه الى تبسيط قوانين الاستصلاح وتيسير اجراءات التمليك امام المستصلحين .. انصرفت جهودها الى اصدار التصريحات والادلاء بالبيانات التى تبشر الشعب بالرخاء الزراعي القادم !!

ويمكن الاستمرار فى عرض الامثلة .. ولكن قمة المأساة هو ان الحكومة لا تحس بعجزها النسبى امام ما يطالبها الشعب بانجازه .. وتتصور أن المعارضة تظلمها أو تتجنى عليها عندما تتهمها بالقصور أو العجز .. أمام المشكلات الطاحنة التى تعصف بالجماهير .. وتسرف فى احساسها بالظلم الى حد تكريس كافة أجهزة الاعلام الحكومية لاثبات براءتها بالصوت والصورة ..

ونحن نشهد بان الحكومة تعمل بقدر طاقتها .. ولكننا نشهد أيضا على أن طاقتها محدودة وأساليبها قاصرة ورؤيتها ضيقة .. وان كل ما تعلمته وأجادته من زمن (السلف الصالح !) لم تعدله فعاليته وقوته فى الزمن الجديد .. والظروف الجديدة .. وليس هذا نقدا للحكومة فالله لا يكلف نفسا الا وسعها !!

كل ما نتمناه أن يعود الى الحكومة الاحساس بقدرتها الحقيقية على مواجهة أمهات المشاكل التى مازالت بغير حل فهذا هو موضع نقدنا لسلوكها .. وموضع اصرارنا على ضرورة استبدالها بحكومة جديدة تعمل بطاقة جديدة .. وتتحرك بأساليب جديدة .

ورحم الله حكومة عرفت قدر نفسها !

بقلم الدكتور :
ابراهيم دسوقى

العدد القادم
((لا)) .. لازمة مساكن
ميت عقبة
بقلم : الحمزة دعبس

هجة .. لاحظنا ان السادة رؤساء تحرير صحف الحكومة .. وكأنما قد هبطت عليهم السكينة وتشيتهم الرحمة .. وأصبحوا من أولياء الله الصالحين .. لا يشتمون أحزاب المعارضة .. ولا يصفونهم بالعمالة .. ولا بالرجعية .. ولا باحزاب الاقلية .. فمثلا .. كتب الاستاذ ابراهيم نافع فى أهرام الجمعة الماضى كلاما يقطر رقة وعذوبة عن الانتخابات القادمة وكيف انه لا يشك فى نوايا ـ جميع ـ الاطراف من حكومة وحزب حاكم وأحزاب معارضة فى أن لنا مصلحة مؤكدة فى سلامة ونزاهة ، ليس فى الانتخابات القادمة فحسب ،ولكن فى أية انتخابات اخرى تجرى فى بلادنا (يا سلام) .. وأهم ما جاء فى كلام الاستاذ (نافع) انه أعترف باننا فى حالة (مقاطعة) من جماهير الناخبين وأرجعها الى ما كان يحدث فى الانتخابات السابقة .. وطبعا لم يكن يحدث سوى شىء واحد هو ((تزييف)) ارادتهم ..

ونحن نشكره على اعترافه الذى جاء متأخرا (حبتين) وكنا سنشكره أكثر لو أن سيادته شرح لنا كيف نسترد ثقة هؤلاء الناخبين واقناعهم بضرورة المشاركة بابداء رأيهم فى الانتخابات القادمة .. وهل مثلا يمكن التوصل لهذا الهدف بمجرد أبداء النصح لهم بالمشاركة ، وافهامهم عن طريق الوعظ والارشاد باهمية توجههم الى صناديق الانتخاب !

وأنا لا أعتقد أن مثل هذا الاسلوب فى الخطابة هو الذى سيعيد للناس ثقتهم المفقودة فى نتائج الانتخابات .. لانه ببساطة .. لا يذكر مواطن فى مصر أن حكومة واحدة أجرت انتخابات واحدة ادعت انها ستكون (مزورة) بل كل الحكومات تقسم على القرآن الكريم بانها ستجرى (أنزه) انتخابات حدثت فى التاريخ .. وهذا هو نفس ما نسمعه وما نقرؤه الآن .. لذلك انا أتوقع نفس المقاطعة ونفس العزوف ونفس الشعور بفقدان الثقة فى النتائج .. خصوصا بعد (افتعال) القوانين الانتخابية الاخيرة .. وخصوصا أيضا .أن الانتخابات ستتم تحت مظلة قانون الطوارئ وأخواته من القوانين سيئة السمعة .. وهذا ما تجاهله الاستاذ (نافع) فى كلمته الاخيرة .. ليس هذا فقط بل تسرب الينا أن صديقى اللواء وزير الداخلية يحاول من الآن وضع (ضوابط) جديدة لممارسة الدعاية الانتخابية، مما يؤكد انه سيحظر اقامة السرادقات أو استخدام مكبرات الصوت أيضا . ولا ندرى ما يخبئونه لنا من مزيد من الاختراعات والتحوطات ..

أما الاستاذ محسن محمد فى كلمته يوم الجمعة الماضى أيضا ، أبدى تخوفه ، ليس من اسرائيل .. ولكن من المستقلين الذين سيدخلون الانتخابات عن طريق قوائم الاحزاب ثم بعد نجاحهم ربما يكونون حزبا جديدا .. لذلك هو يقترح أن تسقط عضوية النائب الذى يغير حزبه .. وأنا أوافقه على هذا الاقتراح .. بشرط بسيط .. هو أن يطبق هذا القانون .. باثر رجعى منذ ٥ سنوات ..

ملحوظتان :

● فشلت الحكومة فى تنظيم الاسرة .. فاستخدمت نابيبا .. النيتروجين .

● الشعب يتمنى منيتين :

أن يكون فى مصر حزبان نسران ..

والا يكون احدهما .. لحزب الوطنى .

محمد عبد الشافى

.. وأنصــفنى مصطفى النحـــاس

فى لقاء الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس مع رئيس وزراء الهند جواهر لال نهروفى بيته فى يوليو ١٩٥٣ قال له النحاس (الآن نشأت الجمهورية التى أرجو الله أن يوفق رجال الجيش فى أن تكون جمهورية ((علمانية)) وأنا أعرف أنك صديقهم فأرجو أن تقول لهم أن الضمان لما يريدون من اصلاح هو أن تكون الجمهورية ((علمانية)) ديمقراطية لانني أكره الحكم الديكتاتوري العسكرى) ..

هذه القصة أهديها الى مولانا الشيخ صلاح أبو اسماعيل مذكرا اياه بما نشره على صفحات ((الاحرار)) من دعوة الى أن يجتمع كل المؤمنين لكى يحملوا على العلمانيين حملة تزهق غيبا الحق (بقصد دعواه الى اقامة دولة دينية) الباطل (بقصد الدعوة الى دولة علمانية) ، حتى يخر الباطل زهوقا .

الامر المؤكد انه لن يتبقى أمام الشيخ صلاح ابو اسماعيل الا احتمالان ؟

الاحتمال الاول : أن يستمر الشيخ صلاح فى دعواه لتجميع أنصاره للهجوم بقوة على كل مظهر علمانى بقصد ازهاقه وفى هذه الحالة فانه يشرفنى أن أكون فى موضع المدافع عن ذكرى مصطفى النحاس وما يمثله فى قلوب الوفديين قدامى ومحدثين من رمز عظيم لكل ما هو أصيل فى مبادىء الوفد .

الاحتمال الثانى : أن يراجع الشيخ صلاح نفسه ، ويعترف بانه أصاب طريقه الى المقعد النيابى وأخطأ طريقه الى مبادىء الوفد . وفى كل الاحوال فانى انتظر من مولانا الشيخ صلاح ردا لا أرجو أن يختلف عن ردوده السابقة فى أمرين :

الاولى :

أن لا يشهر فى وجهى سلاح الدستور ومانص عليه فى مادته الثانية، فالدستور واجب الاحترام لكنه ليس مقدسا او أبديا ... انه يحتوى من النصوص على ما يلزم أسلوب تغيير بعض مواده ، بل ان المادة الثانية نفسها احدى المواد التى تم تغييرها فى الاستفتاء الاخير وحزب الوفد الجديد الذى ينتمى اليه الشيخ صلاح يدعو الى نظام حكم برلمانى على حين ينص الدستور على النظام الرئاسى .

الثانية :

أن لا يعزو الى صديقين من ...

وفى انتظار رد الشيخ صلاح ، أود أن أعلن أن خروجى من الوفد لا يعنى خروجى على مبادئه ، واننى أفصل تماما فى ردى بين الوفد وبين الشيخ صلاح لانى أراهما طريقين جد مختلفين .

بقلم الدكتور :
فرج فوده

إيجـــابية الثـــورة لا تقـــلل من دور الوفـــد

قرأت مقال الاستاذ الكاتب عبد الرحمن فهمى بعنوان ((الوفد فرش الارض لاستقبال الثورة)) الذى نشر بالاحرار العدد الماضى ردا على مقالى المنشور فى الاحرار ـ أيضا ـ بعنوان ((الوفد وعبد الناصر والشباب)) ..

ويمنى ان اسجل شكرى الجزيل لهذا الاهتمام من جانب الاستاذ عبد الرحمن فهمى بما كتبه فضلا عن المعلومات السياسية والتاريخية القيمة التى ضمنها مقاله مما افادنى من ناحيه ، وكان دافعا لى من ناحيه اخرى على الاستمرار فى هذا الحوار الذى أرجو ان يكون محققا لغاياته نحو مزيد من الرؤية الموضوعية المتكاملة للحزب الشعبى الكبير ، الوفد ، . والدور الملقى على عاتقه بالنسبة للمستقبل .

وبداية فانا اتفق مع الاستاذ عبد الرحمن فهمى كل الاتفاق بشأن التقييم التاريخى الذى تعرض له فى مقاله لدور الوفد فيما قبل ثورة ١٩٥٢ وهو تقييم استخلصته بعد كثير من المعاناة والمراجعة وكان ثمرة الرسالة العلمية التى تقدمت بها عن جريدة المصرى وموقفها من القضايا الوطنية

والتى تفضل الاستاذ عبد الرحمن فهمى مشكورا بالاشادة بالرسالة فى اكثر من موقع .

كما اننى عبرت عن هذا الاقتناع فى مقالات سابقة لى بالاحرار .

حيث طالبت بعودة حزب الوفد بعد ان يقول القضاء كلمته ويعيد الحزب الى الساحه السياسية .

وقد بنيت مطلبى هذا على أساس ان حزب الوفد هو صاحب أول ثورة شعبية فى تاريخ مصر وهو الذى قاد الجماهير من أجل تحقيق الاستقلال والديمقراطيه . وأثبت كيف ان حزب الوفد من خلال ايمانه العميق بشرعيه الدستورية حقق لمصر الكثير سياسيا واجتماعيا وان أخلاصه والتحامه بالجماهير قد دفعاه فى النهاية الى تطوير ادواته الرئيسية فى الكفاح من استخدام الوسائل السلمية والدستورية المشروعة الى حد الكفاح المسلح فى القناة .

ولم تكن انجازات الوفد على الصعيد السياسى فحسب بل لقد استشعر الحزب الجماهيرى احتياجات الشعب الى التطور الاجتماعى والعدالة الاجتماعية فاصدر قوانين العمال واستقلال القضاء ومجانية التعليم

وقد كانت هذه الانجازات ثمرة عراك شديد أمام نفوذ القصر الطاغى فى هذه الآونة .

كما ابرزت ان من اهم مظاهر نضج ثورة ١٩١٩ السياسى وجود وعى كامل بان الكفاح من أجل الاستقلال والكفاح من أجل الديمقراطية لا ينفصلان .

وقد ظلت ميزة الوفد الاساسية هو انه كان على وعى بان مصدر قوته هو التأييد الشعبى الساحق ومن ثم فقد كان الوفد فى اوقات الازمات يقف بصلابة للدفاع عن الدستور . وعن حقوق الشعب التى هى رصيده الاكبر ومن هنا اتت الحكومه الوفدية استجابة للمطالب الشعبية معاهدة ١٩٣٦ وبدأت الكفاح المسلح

ومن ناحية أخرى ابرزت عند تقييمى لثوره ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مقال سابق الى جانب الايجابيات الوطنية والاجتماعية للثورة ـ الجانب السلبى ـ الذى لا مناص من الاعتراف به وهو قيامها على أساس فردى وغيبة التنظيم السياسى بما ادى الى اخطائها الجسيمة .

ومن هنا ارى ان الخلاف بينى وبين الاستاذ عبد الرحمن فهمى محدود للغاية وهو يقتصر على تقييم ايجابيات ثورة يوليو

اليمينى واليسارى ودو الاتجاه الدينى .. كل يجد لنفسه فيها موقعا ..

وان الوفد بسبب طبيعته الديمقراطية وقدرته على امتصاص هذه الاتجاهات والتعبير عنها يثرى نفسه ويثرى الحياة السياسية من حوله كل وطنى ينبغى أن يجد لنفسه فى الوفد مسكنا طالما انه مؤمن بقاعدتى الوفد الاساسيتين : الاستقلال والديمقراطية .

واليوم وقد عاد الوفد بعد غيبة طويلة ، ورغم الاعتراف الكامل بافتقاد الحرية السياسية فى فتره الثورة هل يستفيد الوفد الجديد الذى نعلق عليه أملنا من انكار ايجابيات الثورة التى تركت بصماتها الواضحة فى أجيال متعاقبة ؟ لااظن أن فى هذا الانكار مصلحة للوفد .

وقد اردت فى مقالى الذى تفضل الاستاذ عبد الرحمن فهمى بالرد عليه ان اعبر عن رؤيتى من موقع متعاطف مع الوفد عن طريق الدراسة التاريخية وموقف متعاطف مع الثورة التى تفتحت مداركى عليها .

انى استعيد العنوان الذى اختاره الاستاذ عبد الرحمن لمقاله وهو الوفد فرش الارض لاستقبال الثورة . فهو يوحى بما اريد ان اذهب اليه ان الثورة ليست هى الاخطاء فحسب فلها جانبها المضىء الذى تتشبث به أجيال جديدة لا نريدها ان تحرم فى خضم تصفية الحسابات السياسية من امكانية النظرة المحايدة للوفد وتفهم دوره التاريخى والمستقبل ..

فاذا كان الشباب المعاصر يوجه ... يفتقد الى الرؤية المدنية لماضى وهو مطالب باستكمال هذه الرؤية فان له تجربته التى عايشها وهى خليقة بان توضع موضع الاعتبار .

اردت للوفد أن تتخطى محنته مع الثورة ـ وهى محنة كبيرة ولاشك ـ حتى يظل الوفد القديم هو الوفد الجديد به موقع لكل وطنى . لا يغترب بين جنباته مخلص . يسمح لابنائه بالتعبير عن زوايا رؤيتهم المتعددة فتصهر الخلافات فى بوتقته .

وحيث ارى أن الموضوعية الحقة هى رؤية ذاتية للحقيقة من موقع معين أرجو ان أكون قد اخلصت للموقع الذى اعبر عنه . وللجيل الذى انتمى اليه حبا فى الحقيقة وأملا فى الوفد .



بقلم :
سهير اسكندر

حــــوار

●● بحث الحزب الوطنى الديموقراطى فى ((دفاتره القديمة)) فلم يجد افضل من الدكتور محمد حسن الزيات ((ليعينه)) أمينا عاما للحزب فى محافظة دمياط .. !!

وليس من ابناء شعب دمياط من يعرف ـ أو يذكر ـ ان الدكتور الزيات كانت له اهتمامات حزبية ، او انه سبق أن انضم الى الحزب الوطنى الحاكم ـ وانما فوجىء الناس فى دمياط بان الحزب ((الديموقراطى)) قد فرض عليهم أمينا لم يختره احد من اعضاء الحزب ، ولم تعرف عنه أحد منهم أن له اقامة دائمة ـ أو مؤقتة ـ فى دائرة المحافظة ..!!

لكن الذى تعرفه شعب دمياط عن الدكتور الزيات ، انه يقيم فى القاهرة ، وبالتحديد فى ((فيلا)) المرحوم الدكتور طه حسين بالهرم ، باعتباره زوج ابنته ..

أما الذى يعرفه ـ ويذكره جيدا ـ ((الخبثاء)) من المتابعين لمجرى الاحداث ، فهو أن الدكتور الزيات كان رئيسا للبعثة المصرية الدائمة فى الامم المتحدة ، وأن بعض الصحف العالمية قد نشرت صورته وهو ((نائم)) اثناء مناقشات الجمعية العامة ، فاصدر رئيس الجمهورية قرارا بعزله من منصبه ..!!

ومع ذلك فقد رأى الحزب الحاكم ، ضمن خطته فى ضم الاسماء ((اللامعة)) الى صفوفه ، ان يستفيد من خبرة الدكتور الزيات ـ ومن شهرته ـ وأن ((يعينه)) رئيسا للحزب فى محافظة دمياط ، التى أصبح يزورها ـ الآن ـ مرة كل اسبوعين ، وهى زيارة يتصور انها كافية لكى نتعرف خلالها على مشاكل المحافظة، ويحل أثناءها مشاكل الجماهير ..!!

●● وشعدنا عقد حزب الاحرار مؤتمرا شعبيا كبيرا فى محافظة دمياط ـ يوم الاربعاء الماضى ـ وتوضحت من خلاله مشاكل المحافظة ، نؤكد ان قيادات الحزب الحاكم فى دمياط قد عجزت عن معالجة المشاكل الاساسية والملحه التى يعانى منها الشعب هناك ..

● فاسعار المواد الغذائية قد ارتفعت بصورة خطيرة الى حد أن ((كيلو السمك)) قد وصل سعره الى أربعة جنيهات ونصف جنيه فى محافظة تطل على البحر الابيض ، ويخترقها نهر النيل .. !!

● والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قد وعد المحافظة بسنترال متنقل سعة ..) خط تليفونى : كحل جزئى لمشكلة المنتظرين لتركيب تليفونات منذ سنوات ، وعددهم عشرة آلاف مواطن ، فيتضح ان هذا السنترال الجديد جاء ليحل محل السنترال القديم (وسعته ...) خط أيضا) وهذا يعنى انه لن يركب فى المحافظة خط تليفونى واحد جديد .. !!

● والطرق والمرافق والخدمات الصحية ((مهلهلة)) بالرغم من أن ايرادات محافظة دمياط من الرسوم والضرائب تفوق ايرادات بقية محافظات الجمهورية ، وتجعلها اغنى المحافظات على الاطلاق بالنسبة لعدد السكان .. !!

● والاهم من ذلك كله ان مصلحة الضرائب تلاحق صناع وتجار ((الاثاث)) فى دمياط بالتقديرات الخرافية وغرامات التأخير ، الى حد دفع البعض منهم الى ((تقليص)) حجم نشاطه بالرغم من ان صناعة الاثاث فى دمياط صناعة عريقة تزيد من الدخل القومى ، ومن الصادرات وحصيلة العملات الحرة .. !!

● وعمال شركة دمياط للغزل والنسيج يعانون من انخفاض الاجور ، وسوء الادارة ، الى حد اضطر الالاف فيهم الى هجرها الى اعمال اخرى، او جهات أخرى ، مما يهدد بتوقف هذه القلعة الصناعية الكبيرة .. !!

●● والمطلوب من قادة الحزب الوطنى فى محافظة دمياط ان ((يتيقظوا)) قبل أن تأتى لهم الانتخابات القادمة بمفاجآت لم تكن تخطر لهم على بال .. !!

أحمد طلعت

نسمات

اتناول فى هذه الخاطرة عنصرين اثنين اولهما تقرير اللجنة البريطانية لمناهضة الرق فى العالم وثانيهما تصعيد الحرب الايرانية العراقية وابعادها الجديدة .

* جاء فى التقرير الاخير للجنة البريطانية لمناهضة الرق فى العالم أن صورا واشكالا جديدة للرق ظهرت فى بعض الدول وساق التقرير امثلة لذلك منها ان فى موريتانيا حوالى ٢٠٠ ألف من العبيد يخدمون اسيادهم فى مقابل التكفل بمعيشتهم وفى تايلاند يبيعون سنويا حوالى ٤٠ ألف طفل للعمل فى المصانع اجباريا وبلا ساعات عمل محدده وفى الهند يطبقون مبدأ رهن قوة العمل مقابل القروض وبناء عليه تم اكراه حوالى ٦ر٣ مليون شخص على العمل خدمة للدائنين وفاء للقروض وفوائدها .

لاشك ان ماجاء فى تقرير اللجنه امر خطير ومزعج ويبعث فى النفس المرارة والاسى ومن المؤسف حقا أننا نعيش فى نهاية القرن العشرين ولم يتخلص العالم بعد من الرق بكافه صوره واشكاله ويحتاج الامر الى وعى وكفاح والى اصرار على مقاومة هذا الاسلوب من الاستعباد والى الحفاظ على حقوق الانسان وصون كرامته وحريته واحترام ارادته ومشيئته . كما يجب على المنظمات الدولية وخاصة ان تتحمل مسئولياتها فتنهض للقضاء على هذه الوصمة التى لطخت جبين هذا العصر الذى نعيش فيه .

* تصاعدت الحرب الايرانيه العراقية وشملت قصف المدن من الجانبين وتعرض حياة المدنيين للخطر الى جانب تدمير المنشآت مما يضاعف من الخسائر والاستنزاف .

وتقوم ايران حاليا بتدريب بعض طياريها على القيام بهجمات انتحارية لتدمير الاسطول البحرى الامريكى الامر الذى دفع البنتاجون الامريكى الى أن يحذر ايران بانه سيقابل اى هجوم ايرانى بضربه انتقامية موجعة قد تشمل تدمير جميع المطارات العسكرية الايرانية .

وأعلنت الولايات المتحدة الامريكيه انها سوف تساعد العراق ولن تسمح لايران بان تكسب الحرب وترد ايران بالتهديد بغلق مضيق هرمز الاستراتيجى .

وفى ظل هذا البعد الجديد من تصعيد الحرب ومن الدور الامريكى تعلن سوريا عن توقيعها لاتفاقية للتعاون الاقتصادى مع ايران مما يثير القلق ويهدد بقطع امداد البترول والامن والاستقرار فى المنطقة ويضع العراقيل امام مساعى السلام وانهاء الحرب .

وفى اعتقادى أن منظمه الامم المتحده بمكنها أن تقوم بدور اكبر فى وضع نهايه لهذه الحرب لو اتفق الاتحاد السوفيتى والولايات المتحده الامريكيه على انهاء هذه الحرب كما ان الدول العربية والاسلاميه وحركة عدم الانحياز عليها أن تمارس مهامها وان تضطلع بمسئولياتها للتوفيق بين الجانبين ووضع حد للقتال والاتفاق على اسس للمصالحة وفق احكام القانون الدولى وميثاق الامم المتحده .

ونسأل الله الهداية والتوفيق ..

صلاح الرفاعى

أزمة الديمقراطية .. ومأزق الصحافة القومية

«« هذه الدراسة ليست نبشا للقبور .. ولكنها محاولة علمية لتشخيص وتحليل وقائع تاريخنا المعاصر واستنباط الدروس والعظات لبناء الغد ، بعيدا عن الاخطاء »»

صحف المصري .. روزا اليوسف .. الجمهور المصري .. القاهرة

أيدت محمد نجيب ومواقفه الديمقراطية

الأخبار .. أخبار اليوم .. الجمهورية

دافعت عن الحكم المطلق وبقاء الضباط في السلطة

كشفت وقائع ازمة فبراير مارس ١٩٥٤ وما تلاها من حوادث عن الاتجاه الحقيقي لاغلب اعضاء (مجلس قيادة الثورة) وبينهم (البكباشي) جمال عبد الناصر نحو تثبيت الحكم العسكري المطلق، وتقييد الصحافة ، وذلك رغم ما اعلنه قادة (حركة الجيش) من ان هدفهم هو طرد الملك، وتمهيد الطريق لعودة (الوفد) الى الحكم ورغم كل ما كان يعلنه جمال عبد الناصر عن احترامه لحرية الراى والصحافة .

تفجرت الازمة بين جناحين يضمان اعضاء (مجلس قيادة الثورة) ، الجناح الاول : يضم (اللواء) محمد نجيب ، الذى كان يشغل مناصب : رئيس الجمهورية ، ورئيس مجلس قيادة الثورة ، ورئيس الوزراء ، وكان قد شكل يوم ٧ من سبتمبر ١٩٥٢ وزارة مدنية برئاسته ومعه خالد محيى الدين ، عضو (مجلس قيادة الثورة) ، وكانا يريان انه بعد نجاح (حركة الجيش) في ازالة الحكم الملكي الفاسد ، يجب عودة الجيش الى ثكناته ، واقامة حكم مدني ديمقراطي برلماني حزبي ، واطلاق حرية الصحافة ، ثم تغير تصورهما الى استمرار (حركة الجيش) ولكن بشكل ديمقراطي ، ويصف فقهاء القانون اتجاه الرئيس محمد نجيب بانه « ديمقراطي معتدل » .

اما الجناح الثاني ، فتألف من بقية اعضاء (مجلس قيادة الثورة) وفي مقدمتهم (البكباشي) جمال عبد الناصر ، وقد تمسكوا (في الحقيقة والواقع ، وبغض النظر عن المواقف التكتيكية) ، بالحكم المطلق، وبقاء الجيش في السلطة ، ممثلا في (مجلس قيادة الثورة) ، ويصف فقهاء القانون اتجاه جمال عبد الناصر بانه « اوتوقراطي » ـ اى فردي ـ متشدد » .

وانقسمت الصحف بين الجناحين : الفريق الاول وهو يضم اكثر الصحف ، ايد محمد نجيب والديمقراطية ، وتزعمته (المصرى) ، و (روز اليوسف) ، و (الجمهور المصرى) ، و (القاهرة) .

اما الفريق الثاني ، فدافع عن اساليب الحكم المطلق ، وبقاء الضباط في السلطة ، وضم (اخبار اليوم) و (الاخبار) ، فقد كانت سياستها هي معاداة (الوفد)، والايقاع بينه وبين جمال عبد الناصر وجناحه ، الى جانب التشكيك في قدرة الشعب المصرى على ممارسة الحياة النيابية الصحيحة . كما ضم (الجمهورية) و (التحرير) اللتين كانتا تهاجمان الاحزاب بضراوة ، وتقومان بدعاية واسعة لجمال عبد الناصر ، وتتهمان (المصرى) ونقابة الصحفيين بالرجعية .

اما (الاهرام) فآثرت موقف الحياد ، والتهرب من المواقف الصريحة تجاه الازمات .

وترجع جذور الخلاف بين محمد نجيب ، وبين جمال عبد الناصر واعضاء (مجلس قيادة الثورة) الى أن التأييد الواضح الذى احاط به الشعب (اللواء محمد نجيب) دفعه الى التصرف على أساس أنه القائد الفعلي (لحركة الجيش) بينما كان جناح جمال عبد الناصر ، يتصرف على انه « صاحب الحركة » ، وأن محمد نجيب مجرد واجهة لها أمام الشعب ومن هنا بدأت الحساسيات والخلافات بين الفريقين .

هذا الى جانب تباين وجهات النظر بين الفريقين . فلم يكن محمد نجيب راضيا عن التصرفات الشخصية لبعض الضباط الاعضاء في مجلس القيادة أو (هيئة التحرير) أو جماعة الضباط الاحرار ، الذين أحاطتهم مظاهر الثراء المفاجيء ، وبعثروا أموال الدولة واستغلوا النفوذ .

كما كان محمد نجيب غير راض عن القرارات والاجراءات غير الديمقراطية التى يتخذها (مجلس قيادة الثورة) أو اعضاؤه ، ومنها : اقالة الموظفين بغير الطريق التأديبي وعزل بعض رجال القضاء وحرمانهم من المعاش أو المكافأة ، واحالة مخالفات الاصلاح الزراعي الى المحاكم العسكرية ، وابعاد أحمد حسروش عن رئاسة تحرير (مجلة التحرير) ثم اعتقاله لمدة شهرين مع رشاد مهنا ، وضباط المدفعية ظلما ..

واعترض محمد نجيب على تأليف (محكمة الثورة) ، بعد ان قامت (محاكم الغدر) بمحاكمة المسئولين عن (الفساد) قبل قيام (حركة الجيش) . وكان يرى ان (محكمة الثورة) تجعل من الضباط خصما وحكما ، فيضيع العدل . ولكن أغلبية أعضاء (مجلس القيادة) وقفت ضد الرئيس . وشكلت المحكمة فعلا في ١٥ من سبتمبر ١٩٥٣ ولما أصدرت هذه المحكمة حكمها باعدام ابراهيم عبد الهادى ، أصر الرئيس على رفض التصديق على الحكم

وفي مجال الاحتكاك المباشر بين القطبين المتنافرين ، نذكر حادثتين توضحان جوانب من سلوك كل منهما . فقد اقترح جمال عبد الناصر بصفته وزيرا للداخلية ، اعتقال بعض الزعماء السياسيين ، وتحديد اقامة مصطفى النحاس . ولكن محمد نجيب اعترض على تحديد اقامة النحاس ، وحذف اسمه من القرار بموافقة (مجلس قيادة الثورة) . غير أن عبد الناصر ، عاد فأضاف اسم النحاس ، بعد توقيع الرئيس على القرار . فاعتبر الرئيس هذا التصرف تزويرا .

وعندما شاهد الرئيس نجيب ، رجل المخابرات الامريكية (كيرمت روزفلت) ، في مكتب جمال عبد الناصر ، اعتبر هذا التصرف أمرا خطيرا ، و « تسللا امريكيا » . وغضب جدا ، وطلب الى عبد الناصر قطع هذه الاتصالات ، فوعد بذلك . ولكن الاتصالات لم تنقطع بل زادت ! ..

واحتدمت الخلافات بين الجانبين . حينما تمادى (مجلس قيادة الثورة) في تجاهل اللواء نجيب .

ووسط الصراع بين (حركة الجيش) وبين (الوفد) والجماعات الشيوعية والاخوان المسلمين ، نقل محمد نجيب صراعه مع (مجلس القيادة) على السلطة ، الى الشعب

وبمجرد ما قرر (مجلس قيادة الثورة) حل (جماعة الاخوان المسلمين) في يوم ١٤ من يناير ١٩٥٤ وخسر بذلك تأييد القوة الشعبية السياسية الوحيدة الواقفة بجانبه ، قدم الرئيس محمد نجيب استقالته الى (مجلس قيادة الثورة) يوم ٢٣ من فبراير ١٩٥٤ ، فتفجرت الازمة بشدة .

فقد قبل (مجلس القيادة) الاستقالة ، على أن يتولى جمال عبد الناصر رئاسة (مجلس قيادة الثورة)، ورئاسة (مجلس الوزراء) ، وأصدر المجلس بيانا بذلك ، وضمنه عبارات قاسية ضد محمد نجيب !! .

عودة محمد نجيب

ولكن محمد نجيب عاد الى الحكم ، بعد ثلاثة أيام ، حدث خلالها ضغط شعبي هائل على مظاهرات كبيرة تزعمتها قيادات (مجلس القيادة) . وتحركت الاخوان المسلمين ، التى لم تعتقل ، واشترك فيها الوفديون وبعض اعضاء (الحزب الاشتراكي) . وكانت تطالب بعودة نجيب ، وسقوط الدكتاتورية ، وتهتف : ((محمد نجيب أو الثورة ، الى السجن ياجمال ، الى السجن ياصلاح)) . فاصطدمت بقوة من البوليس ، وقوات من البوليس الحربي ، الذى كان يؤيد جمال عبد الناصر .



صلاح سالم

وحدثت اضطرابات ومناقشات داخل وحدات الجيش بالقاهرة والاسكندرية ، حملت المجلس على دعوة محمد نجيب للعودة الى رئاسة ((الجمهورية البرلمانية المصرية)) . وقد وافق نجيب على ذلك يوم ٢٧ فبراير ١٩٥٤ .

ولكن الصراع لم يحسم لصالح اى من الطرفين . فقد كانت التحركات الشعبية وبعض القطاعات العسكرية تريد عودة نجيب والديمقراطية . ولكن قطاعات عسكرية اخرى ، ارادت استمرار (مجلس قيادة الثورة) .

قرارات للتنفيس والمناورة

وفي يوم ٥ مارس ١٩٥٤ ، اصدر (مجلس قيادة الثورة) عدة قرارات، قضت بالغاء الرقابة الصحفية ابتداء من ٦ مارس ، وعقد جمعية تأسيسية منتخبة بالاقتراع العام المباشر يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٤ ، لمناقشة مشروع الدستور الجديد واقراره ، والقيام بمهمة البرلمان الى حين عقده وفقا للدستور ، على أن يكون (لمجلس قيادة الثورة) سلطة السيادة لحين اجتماع الجمعية التأسيسية . كما قرر المجلس الغاء الاحكام العرفية ، وعودة الاحزاب بعد اقرار الدستور

وهنا ، تمتعت الصحافة بحريتها ، وناقشت قرارات المجلس باقاضة ، وتحدثت عن معاني : الديمقراطية ، وشكل نظام الحكم، والدستور ، والاحكام الاستثنائية .. وكشفت كل صحيفة عن مواقفها وآرائها بوضوح، جعل مصيرها معلقا على « من يكسب المعركة من الاتجاهين المتصارعين .

وفي الحقيقة ، لم تكن هذه القرارات تعبيرا صحيحا عن الرغبة والاتجاه الحقيقي لجمال عبد الناصر وزملائه اعضاء (مجلس قيادة الثورة)، بل كانت مجرد عملية تنفيس عن الضغط المتراكم على المجلس من جميع القوى السياسية الفاعلة ، التى ايدت محمد نجيب واتجاهه الديمقراطي ، ضد (مجلس قيادة الثورة) ورغبته في الحكم العسكري المطلق . وكان الهدف من اصدار هذه القرارات ، ازالة مخاوف الناس من اعمال حركة الجيش الدكتاتورية ، تمهيدا لتخويلها الحياة السياسية ، بجانب القوى السياسية الاخرى ، وايجاد فترة من الهدوء ، يمكن خلالها للمجلس تدبير التخلص من الرئيس محمد نجيب .

ولكن اعمال القمع ، وتصفية القوى السياسية المختلفة ، التى قامت بها (حركة الجيش)، بجانب عدم تنفيذ الكثير من وعودها ، ولدت العداء وازمة ثقة فيها ، لدى جميع القوى السياسية ، العسكرية والمدنية ، المؤيدة لعودة الديمقراطية . واحست هذه القوى أن (حركة الجيش) ستتراجع عن هذه القرارات عندما تسنح لها الفرصة . لذلك اخذت تتحرك من هذا المنطلق .

وكان محمد نجيب ـ منذ عودته الى رئاسة الجمهورية ، بدون سلطة ، يوم ٢٧ فبراير ١٩٥٤ ـ يحاول الافادة من تحركات القوى السياسية تاييدا للديمقراطية . فكان يهاجم (حركة الجيش) ، وينتصر للديمقراطية ، ويستقطب القوى ((الليبرالية)) ...

وهتفت الاخوان والوفديون واعضاء الحزب الاشتراكي :

« محمد نجيب أو الثورة

الى السجن يا جمال .. الى السجن ياصلاح »

دراسة خاصة ((للاحرار))

اعداد :

رمزي ميخائيل جيد

الباحث الاول بمركز تاريخ مصر المعاصر

فرض الرقابة على صحيفة (القاهرة)، التى كان يصدرها اسعد داغر منذ سنة ١٩٥٢ ، ويراس تحريرها حافظ محمود . وكانت تؤيد جناح محمد نجيب والديمقراطية . وعلل الوزير فرض الرقابة على (القاهرة)، بانها نشرت انباء كاذبة ((تبلبل الافكار)) .

وانذر الوزير بقية الصحف باعادة فرض الرقابة في اية لحظة ، استنادا الى قيام الاحكام العرفية. وكان هذا الانذار موجها بالطبع الى مجموعة الصحف التى كانت تطالب بالحاح بالحكم المدني الديمقراطي ، وتعارض اتجاه جمال عبد الناصر . واعلنت الصحف ، ومجلس نقابة الصحفيين ، الاحتجاج ، مستندة الى قرار ٥ مارس ، بجانب تصريحات المسئولين المتوالية بقرب الغاء الاحكام العرفية . ولم يكن للاحتجاج اى جدوى .

ستة انفجارات

ومن ناحية ثانية، دبر جناح جمال عبد الناصر ، ستة انفجارات يوم ٢٠ مارس ١٩٥٤ ، في وقت واحد في اماكن متفرقة بالقاهرة والجيزة ، هي : محطة السكة الحديد ، والجامعة ، ومحل (جروبي) .

ويقول عبد اللطيف البغدادي ، احد اعضاء مجلس قيادة الثورة (في الجزء الاول من مذكراته ص ١٤٤ ـ ١٤٦) ، أن جمال عبد الناصر هو الذى دبر هذه الانفجارات ، لاثارة البلبلة والشك في نفوس الجماهير، واشعارهم باضطراب الامن واختفاء الطمانينة، اذا عادت الحياة النيابية والديمقراطية. وبالتالي حملهم على التمسك ببقاء مجلس قيادة الثورة

ثم اتخذ (مجلس قيادة الثورة) الذى انعقد يوم ٢٥ مارس ١٩٥٤ ، برئاسة (اللواء) محمد نجيب ، عدة قرارات متطرفة تخالف رغبة جناح جمال عبد الناصر ، هى السماح بقيام الاحزاب ، على الا يؤلف (مجلس قيادة الثورة) حزبا . ومنع الحرمان من الحقوق السياسية . حتى لايكون هناك تأثير على الانتخابات المقبلة . وانتخاب الجمعية التأسيسية لاقرار الدستور الجديد انتخابا حرا مباشرا ، على أن يكون لها السيادة وسلطة البرلمان كاملة ، وهى التى تنتخب رئيس الجمهورية بمجرد انعقادها . وحل (مجلس قيادة الثورة) اعتبارا من يوم ٢٤ يولية ١٩٥٤ ـ اى في يوم انتخاب الجمعية التأسيسية، واعتبار الثورة منتهية، وتسليم البلاد لممثلى الامة .

كان أعلان هذه القرارات ـ من الناحية الشكلية ـ انتصارا للديمقراطية ولاتجاه الرئيس محمد نجيب . غير أنها في الحقيقة كانت تكتيكا من الضباط يستهدف الغاء قرارات ٥ مارس عن طريق المزايدة فيها وتضخيمها لتفجير الموقف ، واثارة الجماهير ـ وخاصة العمال ـ التى لن يروقها عودة الاحزاب السياسية بصورتها القديمة ، وانهاء الثورة بهذا الشكل المفاجيء. وكذلك اثارة الضباط الذين يرغبون في استمرار امتيازاتهم .

ولكن دونت نص قرارات ٢٥ مارس ١٩٥٤ ـ لم تكن كما أرادها جناح جمال عبد الناصر ، تماما . ... الرأي العام ، وتوزعت التحركات بين تأييد محمد نجيب ، او تأييد جمال عبد الناصر .

... مجلس نقابة الصحفيين ، وطالب بالغاء الاحكام العرفية فورا ، واطلاق الحريات ، والغاء الاحكام التى اصدرها القضاء العسكري ، والافراج عن المعتقلين ـ وكان منهم أعضاء في نقابة الصحفيين ـ وتاليف وزارة لاجراء الانتخاب .

ووجت النقابة الاحزاب ، ان ترعى الهدف النبيل من قيام حياة نيابية سليمة .

وفي نفس اليوم (٢٦ مارس) اندلعت المظاهرات المؤيدة لمحمد نجيب ، والمعارضة لمجلس القيادة في شبرا ، وضمت عمال شبرا الخيمة وبعض الشيوعيين . وفي نفس الوقت تظاهر عمال حلوان ، ومعهم عدد من الشيوعيين .

وفي يومى ٢٧ و ٢٨ مارس ١٩٥٤ اجتمعت هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية ، وطلبة جامعة القاهرة كما اجتمع مجلس ادارة هيئة التدريس بجامعتي القاهرة وابراهيم وطالب الجميع بالغاء الاحكام العرفية والتدابير الاستثنائية فورا ، وحل (مجلس قيادة الثورة) فورا ، وتأليف وزارة مدنية ، واطلاق الحريات فورا ، وعودة الحياة الدستورية .

انتصار الدكتاتورية

ولكن جمال عبد الناصر ومؤيديه، تحركوا بقوة وسرعة ضد محمد نجيب والغاء قرارات ٥ و ٢٥ مارس ١٩٥٤ ودبروا الاضرابات والمظاهرات الصاخبة التى كان هتافها الرئيسي : ((لا أحزاب ولا برلمان)) ، وأهمها تظاهر واضراب واعتصام (اتحاد نقابات عمال النقل المشترك) ، الذى هاجمته صحيفة(روزاليوسف) ولما اتهمت (المصرى) عمال النقابات بانهم مأجورون ، اندلعت المظاهرات ضد الصحيفة . ومن المعروف ان (هيئة التحرير) اشتركت في تدبير هذه المظاهرات . وأوغر جناح عبد الناصر الى الصحف بعدم نشر اخبار محمد نجيب ، واخبار مؤيديه لاضعاف شعبيته . بينما كانت الاذاعة المصرية، الواقعة تحت سيطرة صلاح سالم وزير الارشاد القومي، تذيع قرارات النقابات بالاضراب ، تأييدا لجناح جمال عبد الناصر ، حتى من قبل اصدارها .

واجتمع ممثلون لضباط وحدات الجيش المختلفة يوم ٢٧ مارس ، وطالبوا بالغاء قرارات ٥ و ٢٥ مارس واعتصموا في ثكناتهم الى حين الاستجابة لمطالبهم . وكان دافعهم الى هذا الموقف اعتقادهم أن العودة الى الديمقراطية يعني محاسبتهم على ما ارتكبوه من مخالفات منذ قيام (حركة الجيش) ، الى جانب فقدانهم الميزات العديدة التى تمتعوا بها .

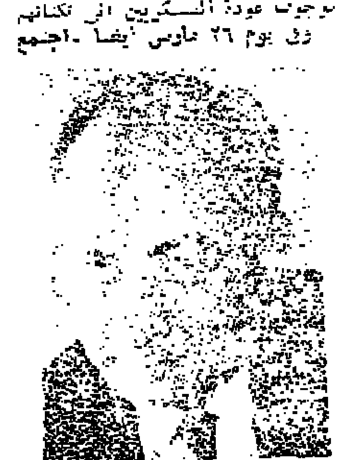
وهنا ، استعاد جناح جمال عبد الناصر زمام الامور .

واذاع صلاح سالم يوم ٢٩ مارس ١٩٥٤ ، أن المجلس المشترك من (مجلس قيادة الثورة) و (مجلس الوزراء) ، أصدر قرارين يقضي الاول بارجاء تنفيذ قرارات ٥ و ٢٥ مارس حتى نهاية ((فترة الانتقال)) . ولكنها لم تنفذ أبدا ! .. ويقضي القرار الثاني بتشكيل مجلس وطني استشاري ، يراعى فيه تمثيل الطوائف والهيئات والمناطق المختلفة ولكن هذا المجلس لم يتألف اطلاقا !

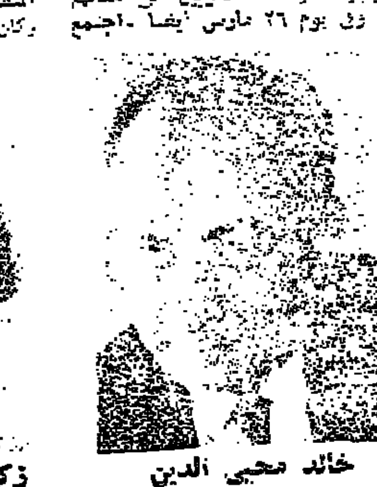
ضرب السنهوري

شهد يوم ٢٩ مارس ١٩٥٤ ، نهاية نفوذ الرئيس محمد نجيب ، واختفاء الاتجاه نحو الديمقراطية والحياة النيابية .

وفي يوم ٢٩ مارس ايضا ، عقدت (الجمعية العمومية لمجلس الدولة) اجتماعا بدعوة عاجلة من الدكتور عبد الرزاق السنهوري رئيس المجلس ، للتداول في بعض القضايا المنظورة امام القضاء الاداري . وكان السنهوري قد آزر اللواء نجيب ، وشجعه على التعجيل بدعوة جمعية وطنية تأسيسية منتخبة لاقرار مشروع الدستور الذى اعدته لجنة الخمسين، ...



خالد محيي الدين



زكريا محيي الدين

الجديد بعد ذلك في ٣٠ من مارس ١٩٥٥ .

وتم فصل بعض أساتذة الجامعة من عملهم ، لانهم عارضوا الاتجاه الدكتاتوري (لمجلس قيادة الثورة) . وكان ابعادهم تحت شعار خداع هو ((تطهير الجامعة)) .

ناصر ينتقم

وكسب جناح جمال عبد الناصر ارضا جديدة ، بتخلي محمد نجيب لعبد الناصر عن رئاسة الوزارة يوم ١٧ من ابريل ١٩٥٤ . وبذلك صارت السلطة الشرعية والفعلية في يد عبد الناصر . فقام بتأليف وزارة ، زحف الى مناصبها بعض العسكريين من أعضاء (مجلس قيادة الثورة) ، بينما اكتفى محمد نجيب برئاسة ((الجمهورية البرلمانية)) والرئاسة النظرية (لمجلس قيادة الثورة) .

واخذت الحكومة برئاسة جمال عبد الناصر في الانتقام من الصحف التى تمسكت بالديمقراطية ، والتى لم تؤيده في اثناء ازمة مارس ١٩٥٤ . وبلغ الانتقام حد الاغلاق النهائي لاكثر هذه الصحف ، والسجن لاصحابها باتهامات متنوعة .

وهذا ما حدث مع صحيفة (المصرى) اذ قدم صاحباها محمود أبو الفتح وشقيقه حسين ابو الفتح يوم ٢٨ من ابريل ١٩٥٤ الى (محكمة الثورة) ، التى أصدرت يوم ٥ من مايو ١٩٥٤ حكمها بسحب رخصة اصدار (المصرى) ، وبسجن محمود أبو الفتح (وكان خارج البلاد) لمدة عشر سنوات، ومصادرة أمواله ، وفرض الحراسة على الشركات التى يساهم فيها . وكذلك سجن حسين أبو الفتح ١٥ سنة مع وقف التنفيذ . وخسرت مصر صحيفة وطنية من أكبر صحفها ، عندما توقفت (المصرى) عن الصدور نهائيا ، يوم ٥ من مايو ١٩٥٤ . أما أحمد أبو الفتح رئيس تحريرها، فقد هاجر الى الخارج ، وعاش نحو ٢٠ عاما بعيدا عن مصر التى أحبها ودافع عن حريتها وديمقراطيتها ومستقبلها .

لقد اختارت (حركة الجيش) في بدايتها صحيفة (المصرى) لتكون صوتا اعلاميا لها . وكان جمال عبد الناصر يقضي سهراته مع رئيس تحريرها ، الذى مهد بكتاباته لقيام (الثورة). ولكن لما تمسك أصحاب الصحيفة بالديمقراطية والحكم الدستوري وحرية الرأى ، انقلب عليهم عبد الناصر وأغلق الصحيفة، وشرد أصحابها .

وفي أول مايو ١٩٥٤ اعتقل ابو الخير نجيب ، صاحب ورئيس (الجمهور المصرى) . وحكمت عليه (محكمة الثورة) يوم ١٩ من مايو ١٩٥٤ بالسجن مع الاشغال الشاقة ١٥ عاما ، وتجريده من شرف المواطن . واحالة محررى (الجمهور المصرى) الى نقابة الصحفيين ((للنظر في أمرهم)) .

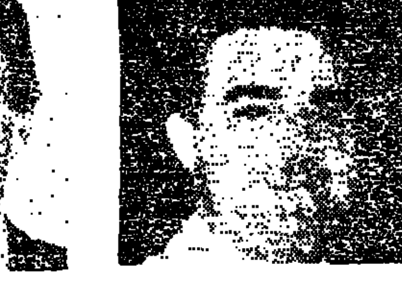
ولم يسلم من الاذى احسان عبد القدوس ، رئيس تحرير ((روز اليوسف)) ـ رغم علاقاته الطيبة باعضاء (مجلس قيادة الثورة) ـ فقد اعتقل لمدة ٩٥ يوما باتهام خطير هو ((العمل على قلب نظام الحكم)) . وكان السبب الحقيقي لاعتقاله هو تمسكه بالحرية والديمقراطية ورفضه للرقابة الصحفية . ويوم الافراج عنه تناول طعام الافطار على مائدة جمال عبد الناصر ، وظل طوال سهره يتناول العشاء معه . وصرح له جمال عبد الناصر بانه أراد من اعتقاله ان ((يربيه)) !! فتأكد احسان عبد القدوس ان الرأى السياسي لن يكون حرا . ونجأ الى القصص والكاريكاتير ، ليعبر عن رأيه باسلوب غير مباشر ، فقد ينجو من بطش الرقابة الحكومية .

... يشترك في الكتابة على السنين الاجتماعية والفنية .

... نهاية نجيب والديمقراطية

... لقد كان الضباط أعضاء (مجلس قيادة الثورة) مختلفى الاتجاهات متباينى الثقافات . ولكنهم اتفقوا على شيء واحد هو أن يمارسوا الحكم بانفسهم ، وان يضربوا الديمقراطية كمبدأ وفكرة ونظام للحكم ، واختاروا بالاجماع (دكتاتورية الصفوة العسكرية) . ولكن احتدمت خلافاتهم في شئون اخرى ، وتوالت التصفيات فيما بينهم ، وانتهى الامر الى تأكيد حكم الفرد ، الذى بطش بالجميع !

هكذا من الاصل




محمود غنيم — دسوقى اباظة — فوزى شحاتة

لماذا تزايدت حوادث تصادم الأتوبيس ؟

كتب ـ محمد زكى :

فى الاسبوع الماضى وقعت حوادث تصادم عديدة لاتوبيسات النقل العام .. راح ضحيتها عدد كبير من المواطنين الابرياء ..

ففى القاهرة اقتحم اتوبيس تابع لهيئة النقل العام فندق شيراتون فقتل (سايس) تصادف وجوده بمكان الحادث وهشم سيارة أخرى واصيب سائقها باصابات خطيرة .. ! كما أصيب فى الحادث بعض المواطنين !

وفى القاهرة ـ ايضا وقع فى الاسبوع الماضى حادث تصادم آخر فى منطقة القلعة بين اتوبيس تابع لهيئة النقل العام واتوبيس سياحى كان يقل أكثر من ١٠٠ تلميذ وتلميذه من مدرسة النصر الاعدادية باشمون منوفية بعد ان انقلب بهم الاتوبيس على جانبيه عدة مرات .. واصيب معظم ركابه من الاطفال .

وفى طريق فارسكور ـ المنصورة وقع تصادم اخر بين اتوبيس نقل عام وميكروباص نجم عنه اصابة اكثر من خمسين راكبا باصابات مختلفة .

وفى طريق شبين الكوم ـ الشهداء وقع حادث مروع بين اتوبيس نقل عام وجرار زراعى راح ضحيته أكثر من ٣٠ مواطنا بين قتيل وجريح بعد أن انقلب بهم الاتوبيس على جانبيه ، اثر اصطدامه بالجرار .. بسبب السرعة الجنونية لسائقه .

استهتار شديد

وحول تعدد مثل هذه الحوادث وتكرارها .. يقول فوزى السيد شحاته وكيل النيابة : من الملاحظ فى الفترة الاخيرة ان بعض سائقى النقل العام لديهم رعونة واستهتار وخاصة الشباب منهم .

وهنا يجب أن يكون هناك رقابة شديدة على السائقين وخصوصا فى اوقات الذروة على الكبارى والشوارع الرئيسية التى يقود السائقون فيها السيارات بسرعة جنونية .

وقد حدث أن عاكس احد هؤلاء السائقين التابعين لهيئة النقل العام احد راكبى الاتوبيسات الاخرى على كوبرى ٦ أكتوبر ولما رد عليه هذا الراكب طلب من زميله ايقاف السيارة . وتوقفت السيارتان على الكوبرى وحدثت مشادة كلامية وضرب سائق الهيئة الراكب واصابه فى رأسه . فامسك الراكب بحجر وقذف به الاتوبيس وحطم زجاجه تماما ..

وعن رأيه فى قانون معاقبة هؤلاء السائقين قال : القانون رادع وكاف لمعاقبة السائقين المستهترين ولكن يجب أن يكون هناك وازع من ضمير للمحافظة على ارواح المواطنين وممتلكات الشعب لانه لا يعقل أن يضع جندى أو ضابط مرور على يد كل سائق اتوبيس او على ضميره .

جزاء رادع

اما دسوقى اباظة وكيل نيابة الدقى ومحقق حادث اقتحام اتوبيس النقل العام فندق شيراتون فيقول :

لا يوجد جزاء رادع لدى الهيئة لسائقيها الامر الذى يجعلهم لا يشعرون بالمسئولية الملقاة على عاتقهم وفى هذه الحالة يجب أن يكون هناك عقاب لكل من يخطىء وهنا لا يكون قاصرا على موظفى الهيئة بل على سائقى سيارات القطاع العام بصفة عامة الذى ينعدم لديهم العقاب والثواب والذى بدونه لا تستقيم اعمالهم .

سألته : هل القانون الحالى يكفى لردع هؤلاء السائقين .

قال الواقع القانون رادع فى هذه النقطة ولكن يعاب عليه طول فترة التقاضى او المحاكمة .. حيث تخفف جزئيا من هذا الردع .. ولو وجد هناك عقاب فورى مكمل للعقوبة القضائية لامكن ردعهم .

سألته :

النيابة الان تحقق فى حادث اقتحام اتوبيس النقل العام فندق شيراتون فماذا جرى فى تحقيقاتها ؟!

قال وكيل نيابة الدقى :

امرت النيابة باخلاء سبيل سائق الاتوبيس بكفالة مالية قدرها ١٠٠ جنيه الى حين التأكد من خطئه واذا كان هو السبب الوحيد لوقوع الحادث او هناك خطأ مشترك بينه وبين سائق السيارة الاخرى المتسببة فى وقوعه .

ومن تحقيقات النيابة اتضح أن سائق اتوبيس الهيئة كان يعمل مزارعا قبل التحاقه بالعمل فى الهيئة .

> السرعة الجنونية وركوب الفتيات المراهقات بجوار السائقين وعدم وجود جزاء إدارى رادع وراء تكرار حوادث الأتوبيسات

حوادث متكررة

ويقول مصطفى سليمان وكيل نيابة الدقى :

من واقع عملى بالنيابة وتحقيقاتها ارى ان تعدد مثل هذه الحوادث وتكرارها يرجع الى اسباب عديدة ، منها عدم التزام المواطنين والسائقين وعدم الحرص على المال العام وعدم استعانة الهيئة بسائقين اكفاء فى أسطولها الضخم .

وعن عقوبات القانون الحالى للسائق المخطىء قال مصطفى سليمان :

فى الواقع القانون الحالى وضع فى نصوص مواده عقوبات رادعة لمثل هؤلاء السائقين فاذا ارتكب السائق خطأ يسيرا فالعقوبة السجن لمدة لاتزيد على سنة او غرامة لاتزيد على ٢٠٠ جنيه اما اذا ارتكب خطأ ترتب عليه عاهة مستديمة او اخلال جسيم بما تفرضه أصول مهنته فالقانون يعاقبه بالحبس مدة لاتزيد على سنتين وغرامة لاتزيد على ٣٠٠ جنيه .

اما اذا ارتكب حادثا ترتب عليه اصابة اكثر من ٣ اشخاص فالعقوبة تقضى بحبسه مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ٥ سنوات .

اما عن القتل الخطأ بسبب السرعة الجنونية يقول وكيل نيابة الدقى :

اذا كان الخطأ يسيرا فالعقوبة تقضى بحبس السائق مدة لاتقل عن ٦ شهور وغرامة لاتزيد عن ٢٠٠ جنيه او احدى هاتين العقوبتين ..

أما اذا كان الخطأ نتيجة اخلال السائق باصول مهنته او اذا كان متعاطيا مخدرا او مسكرا فالقانون يعاقبه بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن ٥ سنوات وغرامة لاتقل عن ١٠٠ جنيه ولا تزيد عن ٥٠٠ جنيه او احدى هاتين العقوبتين .

اما اذا ارتكب السائق حادثا ترتب عليه أصابة أكثر من ثلاثة اشخاص فالعقوبة تقضى بحبسه مدة لاتقل عن عام ولا تزيد عن ١٠ سنوات .

وعن رأيه فى هذا القانون فيقول ان هذا القانون رادع ولكن طول أمد التقاضى يفقده قدرة الردع ..

أزمة المرور

وعن رأيه فى هذه المشكلة بصفة عامة قال مصطفى سليمان :

فى ظل أزمة المرور فى الشوارع المصرى وخاصة القاهرة .. لن يمنع القانون الحالى مثل هذه الحوادث أو حتى يقلل منها لانها فى الواقع مشكلة سلوكية ولن يتأتى هذا الا بعد تغيير سلوكيات المواطنين نحو التزامهم بالنظام العام واحترام لكل منهما الاخر .

الاسباب الحقيقية

أما عن الأسباب الحقيقية وراء تكرار مثل هذه الحوادث يقول محمود غنيم وكيل نيابة الدقى :

من واقع تحقيقات النيابة التى أجريتها منذ أن توليت عملى رأيت أن رعونة السائق وتسرعه ووجود العديد من أقاربه والمقربين له بجواره بمقعد القيادة وسماعه التسجيلات وشرب الشاى والقهوة وراء حدوث هذه الحوادث ..

فضلا عن أن الهيئة مسئولة عن هذه الحوادث لانها تحاسبه على الادوار مما يدفعه بالانطلاق بسيارته قاصدا من وراء ذلك اختصار الوقت وتحقيق أكبر عدد من الادوار .

فضلا عن عدم وجود جزاء ادارى رادع تتخذه الهيئة قبل السائقين عن المخالفات الادارية التى يرتكبها السائق نحو عمله .. وهنا واجب نعلم وجود مشرفين على الاتوبيسات يقومون بضبط هذه المخالفات .. مثل قيادة السيارة بسرعة جنونية او تعاطى القهوة او الشاى وسماع الاغانى وركوب الفتيات المراهقات بجوار السائق كما أن سوء الصيانة الدورية التى تجريها الهيئة على اسطولها وخاصة أجهزة الفرامل والقيادة وان معظم سائقى الهيئة من الشباب المتهور ..

وعن رأيه للحد من هذه المشكلة قال محمود غنيم :

أولا يجب أن يتم اجراء فحوص واختبارات للسائقين بصفة دورية ومنع السائق الذى يتسبب باهماله فى ارتكاب العديد من حوادث القتل الخطأ وتحويله الى وظيفة ادارية مناسبة ومنح السائقين الاكفاء مكافات دورية وحثهم على الشعور بان الاتوبيسات التى يقودونها ملك لهم باعتبارهم من افراد الشعب .

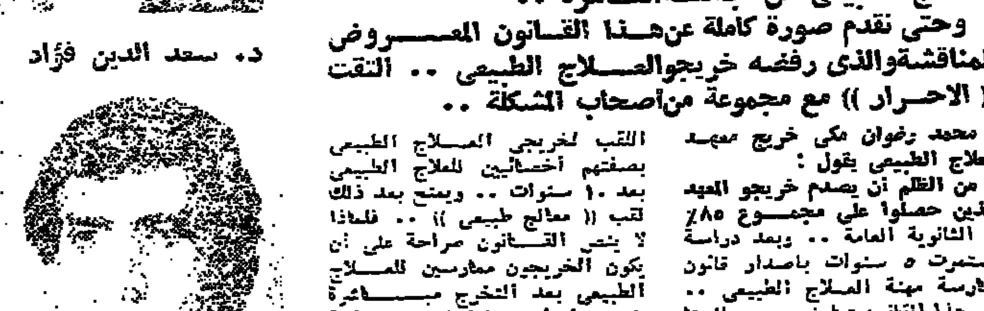
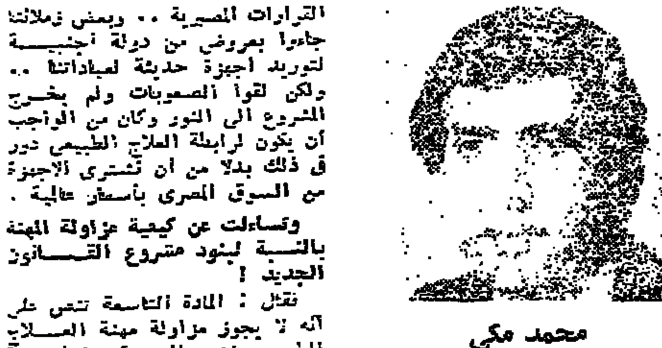
خريجو معهد العلاج الطبيعى يطالبون بمساواتهم بالأطباء

كتب حمدى حمادة :

يناقش مجلس الشعب من خلال اللجنة المشتركة التى تضم لجنة الشئون الصحية والبيئة ومكتب لجنة التعليم والبحث العلمى مشروع قانون حول تنظيم مزاولة مهنة العلاج الطبيعى .

●● العلاج الطبيعى يلعب دورا هاما فى شفاء المريض ولكن وزارة الصحة لا تعترف بالاخصائيين فى هذا المجال

وزارة الصحة لا تعترف بالخريجين بالرغم من حصولهم على « البكالوريوس » من جامعة القاهرة

د. سعد الدين فؤاد — محمد عرفه — طلعت حسن

وقبل أن يناقش هذا القانون لابد من وقفه موضوعية بالنسبة للوضع التشريعى ما بين طبيب الطب الطبيعى واخصائى العلاج الطبيعى داخل المؤسسات العلاجية وداخل وزارة الصحة وداخل هيئة التأمين الصحى .. وكذلك طبيعة عمل الاخصائيين التى تختلف عن طبيعة طبيب الطب الطبيعى .. والوضع الخاص بالنسبة لفتح العيادات القاصر على حملة المؤهلات العليا فقط من الحاصلين على دبلوم الطب الطبيعى والحاصلين على بكالوريوس التخصص فى العلاج الطبيعى من جامعة القاهرة ..

وحتى نقدم صورة كاملة عن هذا القانون المعروض للمناقشة والذى رفضه خريجو العلاج الطبيعى .. التقت ((الاحرار)) مع مجموعة من أصحاب المشكلة ..

محمد رضوان مكى خريج معهد العلاج الطبيعى يقول :

من الظلم أن يصدم خريجو المعهد الذين حصلوا على مجموع ٨٥٪ فى الثانوية العامة .. وبعد دراسة استمرت ٥ سنوات باصدار قانون لممارسة مهنة العلاج الطبيعى ..

وهذا القانون يتعارض مع مصالحنا نظرا للمخالفات والمغالطات العديدة والتى لا حصر لها فمثلا المادة الاولى من مشروع القانون نصت على أنه لايجوز لغير الاطباء البشريين مزاولة مهنة العلاج الطبيعى الا بترخيص خاص من وزارة الصحة .. فهل يعنى ذلك أن أطباء الرمد والمسالك البولية والتحاليل الطبية وكذلك اطباء الاسنان قادرون على ممارسة مهنة العلاج الطبيعى بكفاءة أكثر أو حتى تساوى كفاءة اخصائى العلاج الطبيعى .. وعالم الطب الان يتجه الى ما يسمى تخصص التخصص .. أما اذا كانت الفكرة وراء مزاولة مهنة العلاج الطبيعى للاطباء بدون ترخيص محدد هو أنهم حاصلون على بكالوريوس الطب والجراحة فهذا مردود عليه بتساؤل بسيط .. هل يستطيع جراح المسالك البولية أن يقوم بعمل جراح المخ والاعصاب مع العلم بان الاثنين حاصلان على بكالوريوس الطب والجراحة وكل منهما يعمل فى فرع الجراحة أحد فروع الطب الاساسية .. ولكن هل من الممكن أن يقوم كل منهما بعمل الاخر .

أما طلعت حسن عبد الهادى أخصائى علاج طبيعى فيقول :

ان المادة الثانية من مشروع القانون خصوصا الفقرة (ب) تتيح لخريجى التربية الرياضية أن يمارسوا المهنة .

أما الفقرة (د) فلم يحدد فيها دور خريجات مدارس التمريض الحاصلات على دبلوم التدليك والكهرباء .. بمعنى هل لهم مكانة الحاصلين على بكالوريوس العلاج الطبيعى أم يكونوا مساعدين لهم .. فهل من المنطقى ان يسوى القانون بيننا وبينهم بالرغم من أننا حاصلون على بكالوريوس التخصص فى العلاج الطبيعى !

معالج طبيعى

أما سامى سعد أخصائى علاج طبيعى فيقول : ان القانون يمنح اللقب لخريجى العلاج الطبيعى بصفتهم أخصائيين للعلاج الطبيعى بعد ١٠ سنوات .. ويمنح بعد ذلك لقب ((معالج طبيعى)) .. فلماذا لا ينص القانون صراحة على أن يكون الخريجون ممارسين للعلاج الطبيعى بعد التخرج مباشرة خصوصا وان شهاداتنا تنص صراحة على حصولنا على بكالوريوس التخصص فى العلاج الطبيعى بناء على قانون المجلس الاعلى للجامعات .. وعليه فانه ليس هناك مايسمى بالمعالج الطبيعى والمعالج الطبيعى المتخصص .. وواضح مما سبق أن عبارتى ((معالج طبيعى)) و ((معالج طبيعى متخصص)) ليس لهما مايبررهما .. وعليه فنحن نتمسك بلقب أخصائى العلاج الطبيعى ..

● وسألته : هل هناك اشتراطات معينة للحصول على درجات علمية بالنسبة لمن يريد أن تكون له عيادة ؟

فاجاب : ينص مشروع القانون على ضرورة الحصول على الماجستير قبل فتح العيادة ولكننا نعانى من قيود اللائحة الداخلية بمعهد العلاج الطبيعى حيث تشترط ضرورة الحصول على تفرغ كامل للدراسة ويلزم اجتياز اختبار فى اللغة الانجليزية بالمعهد حتى بالنسبة لمعيدى المعهد الذين يتقدمون للحصول على الدرجات العلمية التى تؤهلهم لفتح عياداتهم .

ويضيف سامى سعد : يلزم أيضا اجتياز مقابلة شخصية لمجلس المعهد الذى يتحكم فيه عميد المعهد مما أدى الى حرمان الخريجين من مواصلة الحصول على درجات علمية لدرجة أن العديد من معيدى المعهد حصلوا على أجازات خاصة وهاجروا الى الخارج .

ووجهت له تساؤلا عن عدد الذين يتقدمون للدراسات العليا بالمعهد فقال :

البيان الاحصائى عن عدد المقيدين لنيل درجتى الماجستير والدكتوراه أورد أن عددهم ٩٢ طالبا وطالبة .. وبرغم ذلك كان من تقدم للامتحان ١٧ طالبا وطالبة فى السنة الاولى .

ويقول محمد عرفه . اخصائى علاج طبيعى :



محمد مكى

عصام القفى

نحن فى رابطة العلاج الطبيعى نرفض القانون المفصل والموضوع على حسب المزاج الشخصى لمجلس الادارة ولان ممثل الرابطة من خريجى كلية التربية الرياضية فالقانون الموضوع يتيح لخريجى التربية الرياضية بان يعملوا فى المجال العلاجى ويحقق لهم ممارسة المهنة حتى الحاصلين على دبلوم مدارس التمريض .. القانون الموضوع يتسلطهم علينا .

أين الرابطة

ويقول عطية عبد المعبود .. اخصائى العلاج الطبيعى :

خريجو العلاج الطبيعى احتاروا من تصرفات من حملناهم الامانة .. أخفوا عنا حقائق الامور وغيروا من بنود مشروع القانون المقدم لغير صالح الاخصائيين ودون الرجوع الى مجلس ادارة الرابطة .. ولم يدعوا الجمعية العمومية للانعقاد ولم نلمس أية نشاطات لرابطة العلاج الطبيعى بل ان الانشطة منعدمة خصوصا وان رئيس مجلس ادارة الرابطة ينفرد باتخاذ القرارات المصيرية .. ويمنى زملائنا جاءوا بعروض من دولة أجنبية لتوريد أجهزة حديثة لعياداتنا .. ولكن لقوا الصعوبات ولم يخرج المشروع الى النور وكان من الواجب أن يكون لرابطة العلاج الطبيعى دور فى ذلك بدلا من أن نشترى الاجهزة من السوق المصرى بأسعار عالية .

وتساءلت عن كيفية مزاولة المهنة بالنسبة لبنود مشروع القانون الجديد !

فقال : المادة التاسعة تنص على أنه لا يجوز مزاولة مهنة العلاج الطبيعى خارج المنشآت الطبية المنصوص عليها فى القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٨١ بشأن تنظيم المنشآت الطبية الا بترخيص خاص من وزارة الصحة ويمنح هذا الترخيص للمقيدين بالسجل (٢) المنصوص عليه فى المادة (٣) .. وللاسف هذه المادة تتضمن اجحافا شديدا .. تكيف نمنع اخصائى العلاج الطبيعى من مزاولة المهنة فى عيادة خاصة لمدة ١٠ سنوات أو الحصول على ماجستير كما يرد فى المادة الثالثة .. فهل يحدث ذلك بالنسبة لاى مهنة أخرى من المهن الطبية ! هل يمنع خريج طب الاسنان والصيدلة من فتح عيادة خاصة أو صيدلية مباشرة بعد الحصول على البكالوريوس .. نعتقد أن هذا لا يحدث فى حين أننا متخصصون فى فرع دوسناه خمس سنوات مع الفارق فى الفرعين المشار اليهما .

العلاج الطبيعى :

المادة العاشرة من مشروع القانون نصت على أنه لا يجوز للمعالج الطبيعى والمعالج الطبيعى المتخصص انه يتخذ وضعا او لقبا قد يحمل الغير على الاعتقاد بانه طبيب .. وللاسف هذه المادة تحمل تجريحا كبيرا واستفزازا لنا .. فنحن نعتز بمهنتنا اعتزازا كبيرا على الرغم مما تعانيه من مشاكل .. وشكل هذه المادة الظاهرى يضر بنا أدبيا امام الرأى العام الذى يجب أن تكتسب احترامه وثقته لانهما حجر الاساس فى نجاح علاج المريض . اما صدور هذه المادة على هذا النحو يجعل المرضى يتشككون فى المهنة كليا بدون داع مع العلم بأن هذا القانون صادر أساسا كما جاء فى احدى فقراته من أنه صدر ليحمى هذه المهنة .. فأية حماية بعد كل تلك الاهانات !

وكان لى لقاء مع أحد طلبة المعهد (رفض ذكر اسمه) فقال :

تقدمنا للدكتور : ((حسن حمدى)) رئيس جامعة القاهرة باسم طلبة وطالبات معهد العلاج الطبيعى بطلب تحويل جماعى من المعهد الى كليات أخرى بتساوى مجموع القبول بها مع المجموع الذى حصلنا عليه فى الثانوية العامة وذلك بعد أن أطلعنا على مشروع القانون وبعد تعديل هذا القانون عن طريق اللجنة المختصة بوزارة الصحة التى ناقشت هذا المشروع ووافقت عليه خصوصا واننا أيقنا أن مشروع هذا القانون يساوى خريجى معهد العلاج الطبيعى بمن تخرجوا من مدارس التمريض .. مع أن معهد العلاج الطبيعى هو الاول من نوعه فى منطقة الشرق الاوسط حيث بدأت دراسة العلاج الطبيعى فى مصر سنة ١٩٥٤ تحت اشراف الصحة العالمية ومنذ ذلك الوقت سافرت البعثات الى أمريكا ، انجلترا والمانيا وفى سنة ١٩٧٦ انضم معهدنا الى جامعة القاهرة بعد أن كانت تشرف عليه وزارة التعليم العالى واصبحت الدراسة به ٥ سنوات بدلا من ٤ سنوات وذلك لزيادة كفاءة الخريجين .. بالاضافة الى أن الطلبة يدرسون علم وظائف الاعضاء وعلم التشريح وعلم الكيمياء الحيوية وعلم جراحة العظام والتأهيل والعلاج الطبيعى لامراض الاعصاب وجراحاتها وحتى دراسة الامراض النفسية والتربية للمعوقين والعلاج الطبيعى لامراض الاطفال وجراحاتها وأساليب العلاج ومن خلال الدراسة نتدرب على العمل بالمستشفيات على العلاج الطبيعى لامراض الاعصاب وأمراض الاطفال .. فهل بعد ذلك نضيع حقنا !

ويستطرد الطالب قائلا :

وعموما فنحن نفكر فى رفع دعوى على الجامعة وذلك لان دليل القبول بالجامعات الخاص بمكتب التنسيق ينص على أن الخريج يحصل على شهادة البكالوريوس مقرونة بلقب أخصائى علاج طبيعى وقد علمت من خلال الوسط الطلابى بصفتى طالب بالمعهد من أنه حتى بالنسبة للبعثات التى تأتى للمعهد من الخارج فانها توزع بالمزاج .

وتوجهت لوكيل أول وزارة الصحة الدكتور ((سعد الدين فؤاد أن ابناء مهنة العلاج الطبيعى القانون هو :

أن مشروع قانون العلاج الطبيعى يحتاج الى تأصيل أولا .. وهناك خلاف جوهرى فى مفهوم القانون ذاته . فالحاصل على بكالوريوس الطب الطبيعى أو العلاج الطبيعى يضع نفسه على قدم المساواة مع الحاصل على بكالوريوس الطب والجراحة من ناحية المهنة .. والبعض يزاول المهنة دون الرجوع الى الاطباء لانه من الواجب تحويل الحالات عن طريقهم وأبنائى خريجى العلاج الطبيعى وطلبة وطالبات العلاج الطبيعى يجب أن يصححوا مفهومهم بالنسبة لكيفية العلاج الطبيعى .. لان هناك الحاصلين على بكالوريوس فى التمريض .. وهناك العديد من الفروع التى تدخل تحت نطاق المهن الطبية المساعدة .. ونحن نعمل أولا وأخيرا من اجل صحة الانسان التى يلتزم بها الطبيب وعليه فلا يصح أن يلجأ مثلا الحاصل على بكالوريوس تمريض بأن يقوم بفتح عيادة ويستقبل المرضى مباشرة ويقوم بتمريضهم ويشخص العلاج ويرسم خطة العلاج .. كل ذلك من مسئولية الطبيب والذى يقوم بالتنفيذ بعد ذلك المهن الطبية المعاونة .. واذا تحرسلمنا بهذا المفهوم فسوف تحل كافة المشاكل وهذا هو لب القضية بالنسبة للقانون لانه هو الفيصل بين الجميع .

ويستطرد الدكتور : سعد الدين فؤاد قائلا :

لا بد من وضع ضمانات تكفل الحفاظ على صحة المواطنين وعدم تعرضهم لحدوث أية مضاعفات وضمان الخبرة من خلال الممارسة وذلك بالتعامل المرجو مع المرضى عن طريق اكتساب المهارات فى هذا المجال .. وقد حدثت تجاوزات .. فمثلا عدم وجود قانون لمهنة العلاج الطبيعى جعلت البعض يقوم بالتشخيص دون الرجوع الى الطبيب وهذا ما تصدت له نقابة الاطباء صراحة .. وعليه فلا بد أن تكون هناك ضوابط حتى يكون هناك تنظيم لمزاولة مهنة العلاج الطبيعى

● قلت للدكتور : سعد الدين فؤاد أن ابناء مهنة العلاج الطبيعى يحتجون على عدد كثرة أعضاء اللجنة التى تختص بالنظر فى طلبات الترخيص خصوصا وانها مشكلة من اثنين من رؤساء اقسام العلاج الطبيعى بالجامعات والاكاديمية الطبية العسكرية ورئيس الجمعية المصرية للطب الطبيعى ورئيس رابطة المعالجين ووكيل وزارة الصحة للشئون العلاجية ومدير ادارة التراخيص الطبية والمستشار القانونى لوزير الصحة .. ويطالبون بضرورة النظر فى طلبات الترخيص من خلال جهة محايدة ليس لها أية مصلحة وهو وكيل وزارة الصحة للشئون العلاجية .

وكان رد الدكتور سعد الدين فؤاد هو :

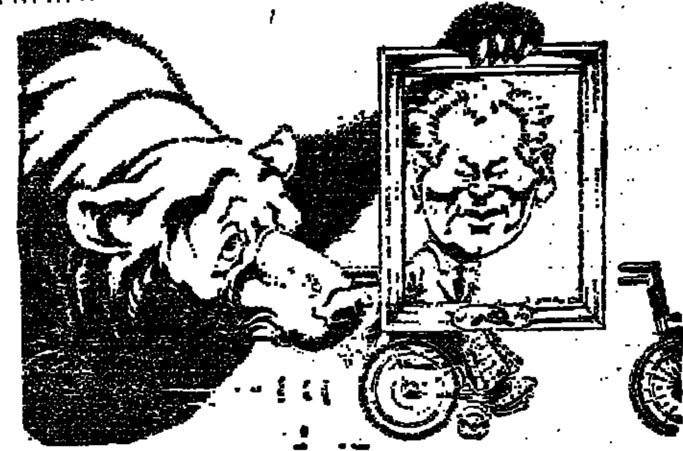
بالنسبة لعدد اعضاء اللجنة التى تصل الى ٨ مسئولين فالهدف من ذلك ليس التحجيز أو وضع العراقيل حتى لا تكون هناك انفرادية بالرأى مع وضع الضمانات الكافية والاستفادة من خبرة من لهم تجارب عديدة فى هذا المجال .. وأخيرا نحن لا يمكن ان نقف عقبة ضد ابنائنا من الشبان لانهم أمل ((مصر)) .. و ((مصر)) فى حاجة الى كل مخلص لبنائه .

واخيرا هل سيكون مشروع قانون العلاج الطبيعى متمشيا مع رغبات ابناء مهنة العلاج الطبيعى ! وهل سيوضع العراقيل لكل من يرغب فى افتتاح مركز علاجى ! وهل صدور مثل هذا القانون سيغلق كل مراكز العلاج الطبيعى فى جميع انحاء مصر ! وهل سينصف القانون رغبة أخصائيى العلاج الطبيعى الذين يطالبون بالتدرج الوظيفى فى المستشفيات الجامعية والحكومية والمدنية وخصوصا بالنسبة للترقيات .. هل سيتمسك اطباء الطب الطبيعى بحقهم دون غيرهم فى ممارسة المهنة دونا عن خريجى معهد العلاج الطبيعى الذين يتخصصون اصلا فى هذا المجال ! وهل ستكون هناك فرصة ثابتة لكل طالب أو طالبة بتقدم للدراسات العليا لان ابناء المعهد العالى للعلاج الطبيعى يعترضون على لائحة الداخلية للمعهد لانها ضد مصلحتهم ؟ تلك هى مجموعة من التساؤلات التى تدور فى أذهان الجميع .. فهل من حلول موضوعية تخدم المهنة وابناءها على حد سواء دون المساس بحقوقهم الشرعية !



وزير الدفاع يختلف مع وزير الخارجية

تسببت مشكلة تشاد في انقسام داخل الحكومة الفرنسية .. يرى كلود شيسون وزير الخارجية أنه لا بد من التفاوض مع العقيد معمر القذافي ..
ويؤكد أرنو وزير الدفاع على أهمية اثبات قوات الجيش الفرنسي على أرض المعركة في تشاد والضغط على ليبيا وأنصارها التشاديين ..



الرؤساء السوفيت يأتون على مقاعد متحركة !! ..
الهرالدتريبون الامريكية

سياسي وطبيب بريطاني يقول :
الزعيم السوفيتي مصاب بتليف الرئتين
ونائب الرئيس الامريكي يؤكد :
أنه نشيط وممتلئ بالحيوية !

قال الدكتور دافيد اوين وزير خارجية بريطانيا الاسبق - وهو طبيب - أن الزعيم السوفيتي الجديد كونستانتين تشيرننكو مصاب بالانفلونزا وهو مرض في الجهاز التنفسي يعني تليف الرئتين وقد يؤدي الى الاصابة بامراض في القلب

وقال الزعيم العمالي البريطاني ((دنيس هيلي)) أن تشيرننكو البالغ من العمر ٧٢ سنة يبدو واهن الجسد

وفي نفس الوقت أعلن جورج بوش نائب الرئيس الامريكي أن الزعيم السوفيتي الجديد يبدو واثقا من نفسه وأن لديه القدرة على أن يكون زعيما قويا كما أنه نشيط وممتلئ بالحيوية .

وكان السياسيون البريطانيون ونائب الرئيس الامريكي قد التقوا بالزعيم السوفيتي في موسكو بعد تشييع جثمان يوري اندروبوف .



محاولة انقاذ ((أخيرة)) في لبنان .. (واشنطن بوست)) الامريكية ..

رئيس وزراء ((زيمبابوي)) يؤمن بنظام الحزب الواحد !!

أكد روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي ان حزب زانو الحاكم الذي يرأسه يعد نفسه ليصبح الحزب الواحد رغم القيود الدستورية .

قال موجابي : ان علماء القانون سوف يعترضون الا انه سوف يتقدم بمشروع نظام الحزب الواحد الى الناخبين اذا فاز حزبه في الانتخابات القادمة .

تجرى في زيمبابوي خلال العام القادم ، أول انتخابات بعد الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٨٠ .

ينص الدستور الحالي على ان يوافق أعضاء البرلمان المائة بالاجماع على أي تغييرات دستورية تقوم بها الحكومة مثل نظام الحزب الواحد

●●●

((جنبلاط)) يقترح انتحار ((أمين الجميل))

اقترح « وليد جنبلاط » زعيم الدروز على الرئيس اللبناني أمين الجميل أن ينتحر اذا كان يريد حقا مصلحة لبنان ..

أما نبيه بري زعيم الشيعة فيرى اجراء تعديل دستوري بحيث تصبح مدة الرئيس اللبناني الحالي سنتين فقط وبحيث يجرى انتخاب رئيس جديد للبنان في سبتمبر القادم .. أو يقدم أمين الجميل استقالته .

الملك حسين يتحدث عن :
شروط عودة العلاقات الدبلوماسية مع مصر

ادلى الملك حسين عاهل المملكة الاردنية بحديث الى اليزابيث كولتون مراسلة مجلة « نيوزويك » الامريكية قال الملك حسين أن ما تردد عن اجراء محادثات ثلاثية بين مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في مارس أو ابريل القادم ليس صحيحا تماما ، وان كانت هناك اتصالات كثيرة بين تلك الاطراف ..

وقال الملك حسين : انه ما لم يتم التوصل الى حل شامل للقضية العربية الاسرائيلية ، فسيكون من الصعب جدا تخيل امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر في الوقت الذي مازال فيه الاسرائيليون في القاهرة ..

وأكد الملك أنه على الرغم من ذلك فان الاتصالات بين الاردن ومصر تتم بصورة وثيقة

●●●

الارجنتين تبلغ بريطانيا تمسكها بجزر فوكلاند

أبلغ دانت كابتو وزير خارجية الارجنتين بريطانيا ، اعتزام بلاده عدم التخلي عن مطالبتها بجزر فوكلاند كشرط لعقد المحادثات بينهما .

وكانت احدى صحف بيونس ايرس قد ذكرت ان الارجنتين قد ردت على المقترحات السرية التي قدمتها بريطانيا للوصول الى تسوية للنزاع ..
أكد وزير الخارجية رغبة بلاده

●●●

أول دولة تحصل على جائزة نوبل

(كوستاريكا) احدى دول امريكا الوسطى مرشحة لجائزة نوبل للسلام عن عام ٨٤ . هذه أول مرة تتقدم فيها دولة وليس شخصا لجائزة نوبل .

أما سبب ترشيح كوستاريكا فهو انها اعفت القوات المسلحة تماما في الحل السلمي على أساس الحقوق الشرعية للارجنتين أو جزر فوكلاند

شامير يطالب بعودة العلاقات مع موسكو

صرح اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بأنه على استعداد لاجراء مباحثات مع الاتحاد السوفيتي حول الشرق الاوسط واعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . كانت موسكو قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بسبب العدوان الاسرائيلي على العرب عام ٦٧ ..

ولكن شامير لا يرى أية بوادر من جانب موسكو تشير الى أنها مستعدة لاعادة العلاقات

●●●

عالم فرنسي يحذر : القضاء على الفساد أو .. نظام ديني متطرف

حذر عالم الاجتماع الفرنسي الشهير فيليب براشي في حديث له مع مجلة ((نوفيل أوبزرفاتير)) الفرنسية من قيام نظام عسكري أو نظام ديني متطرف على الطريقة الايرانية اذا لم يوضع حد للفساد
قال العالم الفرنسي أن أسباب الاضطرابات الاخيرة في المغرب تعود الى انتشار الفساد ((والبقشيش)) :

مصير دعاة حقوق الانسان على الطريقة السوفيتية

نفت مصادر دبلوماسية غربية اطلاق سراح عالم الفيزياء السوفيتي يوري اورلوف من منفاه بالاتحاد السوفيتي . كان بعض الدبلوماسيين الغربيين في موسكو قد أكدوا ان السلطات السوفيتية أطلقت سراح يوري أورلوف عالم الفيزياء وأحد دعاة حقوق الانسان الذي كان يقضي عقوبة بالسجن لمدة سبع سنوات .. أخرى في منفى داخل الاتحاد السوفيتي .

السلطات السوفيتية تقوم بتجديد حبس المنشقين السياسيين الذين يرفضون الاعتراف بادانتهم أو شعورهم بالاثم في نهاية فترة حبسهم .

وكانت السلطات السوفيتية قد ألقت القبض على اورلوف عام ١٩٧٧ وحكمت عليه بأقصى عقوبة « ١٢ عاما » منها السجن لمدة سبع سنوات و ٥ سنوات أخرى في المنفى داخل منطقة غير معروفة بتهمة ترويج أنشطة ودعايات مضادة للسوفيت منها ما يتعلق بالاضطهاد الذي تتعرض له جماعات حقوق الانسان والمنشقون السياسيون هناك .

دول البلقان ترفض اقامة منطقة منزوعة الاسلحة النووية

عقد خبراء دول البلقان الخمس اليونان ، وتركيا ، ويوغوسلافيا ، ورومانيا ، وبلغاريا اجتماعا في أثينا الاسبوع الماضي . فشل الخبراء في التوصل الى اتفاق حول الاقتراح الذي قدمه أندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان بانشاء منطقة منزوعة الاسلحة النووية في البلقان .

وقفت تركيا منافسة الاقتراح على أساس انه ليس من المنطقي انشاء منطقة منزوعة السلاح النووي في البلقان دون نزع الاسلحة النووية في بقية اوربا وبدون الوصول الى اتفاق بين الدول الكبرى على نزع السلاح بصفة عامة .

●●●

تورط مسئول بالحزب الشيوعي في أكبر عملية رشوة

جرت بمنطقة شنزن التجارية في هونج كونج أكبر عملية رشوة تورط فيها أحد كبار المسئولين بالحزب الشيوعي الصيني

ألقت السلطات الصينية القبض على هياو من عضو اللجنة الدائمة بالحزب الشيوعي بمنطقة شنزن أثبتت التحريات أن ((هياو)) يعمل كسمسار ويقوم بتسلم تأشيرات دخول هونج كونج الى رجال الاعمال الصينيين مقابل ٣٥٠٠ جنيه استرليني نقدا بالاضافة الى الهدايا الاخرى مثل السيارات واجهزة الفيديو والكاسيت .

●●●

عملاء مكتب التحقيقات الامريكية في السلفادور

أكدت مصادر أمريكية وثيقة أن بعض عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية سيتوجهون في الاسبوع القادم الى السلفادور . يقوم العملاء بتشكيل فريق يضم ١٢ شخصية للتحقيق في المذابح التي تقوم بها فرق الموت اليمينية المتطرفة هناك .

علمت وكالة ((رويتر)) ان عملاء مكتب التحقيقات سوف يقدمون مساعدات فنية لفريق التحقيق الذي من المتوقع ان يرأسه مساعد وزير الدفاع ورئيس أركان القوات المسلحة بالسلفادور .

كانت التحقيقات التي اجريت في الاعوام الماضية لكشف غموض اغتيال أربعة من الراهبات الامريكيات في السلفادور عام ١٩٨٠ لم تصل الى شيء بسبب نظام القضاء السلفادوري ونقص الوسائل الخاصة بالكشف عن الجريمة .

●●●

((التايم)) تقول : أسلحة مصرية للعراق بـ ٨٠٠ مليون دولار

قالت مجلة « التايم » الامريكية ان مصر تبيع معدات عسكرية للعراق قيمتها ٨٠٠ مليون دولار وان هناك ٢٥ ألف متطوع مصري يحاربون الى جانب العراق .

الرئيسان السابقان إستأجرا المرتزقة للاطاحة بالحكومة

استبعد ميلتون اوبوتو رئيس اوغندا امكانية اجراء انتخابات عامة . أكد ميلتون انه سوف يواجه بقسوة وحزم اي محاولة انقلابية يقوم بها رؤساء الحكومات السابقة للاطاحة بحكومته .

قال اوبوتو : انه لن يجرى الانتخابات قبل الانتهاء من برنامجه الخاص بانعاش الاقتصاد الاوغندي في عام ١٩٨٥ وبرنامجه عن سياساته الخاصة بالاصلاحات الامنية .

وجه ميلتون تحذيرا شديد اللهجة الى الرئيسين السابقين لولي وجوفري بيناسيا قائلا : أن مؤيديه سوف يحاربون في الادغال والشوارع رجال المرتزقة الذين يقوم الرئيسان بتجنيدهم ..

وأكد انه لن يكون هناك عودة الى انقلاب عيدي امين الذي نفى أوبوتو عام ١٩٧١ .

ورحب أوبوتو بعودة الرئيسين السابقين من منفاهما الاختياري والمشاركة بطريقة فعالة وبناءة حتى نستعيد البلاد قوتها . وأكد على أن هناك تقارير خطيرة تشير الى قيام الرئيسين باستئجار مرتزقة اجانب لانتهاز أي فرصة للاطاحة بحكومته .

واشار أوبوتو الى انه لن ينحني امام مطالبهم الخاصة بان تجلس حكومته على مائدة المفاوضات مع المنشقين في أي دولة محايدة لمناقشة مستقبل البلاد .. كما انه لن ينظر الى مطلبهم الثاني بنزع سلاح القوات المسلحة الاوغندية .

انطباعات

يثار من وقت لآخر ، موضوع عدم الانحياز ، وما هو المعيار أو المعايير ، التي على أساسها يمكن اعتبار الدولة غير منحازة .

ان دول عدم الانحياز قد بلغ عددها أكثر من ١٠١ دولة ٪ من مجموع الامم المتحدة البالغ عددها ١٥٩ دولة . وبذلك فان حركة عدم الانحياز ، تشكل أغلبية ، تبغي ابعاد شبح التوتر الدولي ، وانهاء الخطر النووي الذي يطل برأسه بتلويح من الدول العظمى ، والعمل على تجنيب المواجهة بين الكتلتين الشرقية والغربية ، وتجنيب العالم أخطار الحروب وبذل السعي الملح نحو اقامة نظام اقتصادي عالمي سليم ، بعد التضخم ، والبطالة ، وزوال العجز المتوالي في موازين التجارة وموازين المدفوعات للدول النامية بصفة خاصة ، وتمكينها من مواجهة أعباء ديونها ، والنهوض بتنمية اقتصادية واجتماعية تمكن الدول تعيش شعوبها معيشة مناسبة .

تلك أهم أهداف حركة عدم الانحياز في تصوري ، وذلك ما يجب أن نعمل من أجله .

انني أتصور أن هناك معايير ثلاثة للدولة غير المنحازة .
(أولها) أن ترعى الدولة مصالحها الوطنية العليا والقومية .
(وثانيها) لا تسمح باقامة قواعد عسكرية أجنبية في أراضيها .
(وثالثها) الا تدخل في أحلاف عسكرية .

فاذا تماشت دولة ما مع هذه المعايير ، فيمكن (اعتبارها) غير منحازة .

اما أن تميل الدولة الى اقامة علاقات وثيقة أو (خاصة) مع دولة أو مجموعة من الدول أو أن تعتبر احدى الدول دولة ما من الدول (الاولى بالرعاية) فهذا أمر طبيعي يتمشى مع المصالح القومية والوطنية ، وقد لا يتنافى مع (عدم الانحياز) .

من هذا المنطلق ، فقد نرى أن لمصر دولة غير منحازة والاصل في العلاقات الدولية أن تكون علاقات طيبة ووثيقة مع جميع الدول .

رياض معوض

رأي الدين

وما تشاؤون إلا أن يشاء الله

((اذا الشمس كورت . واذا النجوم انكدرت . واذا الجبال سيرت . واذا العشار عطلت . واذا الوحوش حشرت . واذا البحار سجرت .. واذا النفوس زوجت . واذا الموءودة سئلت . باي ذنب قتلت . واذا الصحف نشرت . واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت . واذا الجنة أزلفت . علمت نفس ما أحضرت . فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس . والليل اذا عسعس . والصبح اذا تنفس . انه لقول رسول كريم . ذي قوة عند ذي العرش مكين . مطاع ثم أمين . وما صاحبكم بمجنون . ولقد رآه بالافق المبين . وما هو على الغيب بضنين . وما هو بقول شيطان رجيم . فأين تذهبون . ان هو الا ذكر للعالمين . لمن شاء منكم أن يستقيم . وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين)) .. ما شرح هذه الآيات؟

● سورة التكوير سورة مكية وعدد اياتها تسع وعشرون وهي تعالج حقيقتين هامتين هما ((حقيقة القيامة)) وحقيقة ((الوحي والرسالة))

● وقد ابتدأت السورة ببيان القيامة وما يصاحبها من انقلاب كوني هائل يشمل الشمس والنجوم والجبال والبحار ، والارض والسماء والانعام والوحوش ، كما يشمل البشر ويهز الكون هزا عنيفا طويلا ينتثر فيه كل ما في الوجود ، ولا يبقى شيء الا وقد تبدل وتغير من هول ما يحدث في ذلك اليوم الرهيب .

● ثم تناولت حقيقة الوحي ، وصفة النبي الذي يتلقاه ، ثم شأن المخاطبين بهذا الوحي الذي نزل لينقلهم من ظلمات الشرك والضلال الى نور العلم والايمان .

● وختمت السورة الكريمة ببيان بطلان مزاعم المشركين حول القرآن العظيم ، وذكرت أنه موعظة من الله تعالى لعباده .

(اذا الشمس كورت) هذه الآيات فيها بيان لاهوال يوم القيامة ، وما يعتري الكون والوجود من الاهوال والكوارث من مظاهر التغيير والتخريب ومعنى كورت لفت ومحي ضوؤها (واذا النجوم انكدرت) واذا النجوم تساقطت من مواضعها وتناثرت (واذا الجبال سيرت) واذا الجبال حركت من مواضعها وسيرت في الهواء حتى صارت هباء (واذا العشار عطلت) واذا النوق الحوامل تركت عملا بلا داع ولا طالب وانما خص النوق بالذكر لانها كرائم أموال العرب (واذا الوحوش حشرت) واذا الوحوش جمعت من أوكارها وأحجارها ذاهلة من شدة الفزع (واذا البحار سجرت) واذا البحار تأججت نارا وصارت نيرانا تضطرم وتلتهب (واذا النفوس زوجت) واذا النفوس قرنت بأشباهها ، تقرن الفاجر مع الفاجر ، والصالح مع الصالح (واذا الموءودة سئلت . باي ذنب قتلت) واذا البنت التي دفنت حية سئلت توبيخا لقاتلها : ماذنبها حتى قتلت ؟ (واذا الصحف نشرت) واذا صحف الاعمال نشرت وبسطت عند الحساب (واذا السماء كشطت) واذا السماء أزيلت ونزعت من مكانها كما ينزع الجلد عن الشاة (واذا الجحيم سعرت) واذا نار جهنم أوقدت واضرمت لاعداء الله تعالى (واذا الجنة أزلفت) واذا الجنة أدنيت وقربت من المتقين (علمت نفس ما أحضرت) علمت كل نفس ما قدمت من عمل صالح أو طالح وهذه الجملة جواب ما تقدم من أول السورة (اذا الشمس كورت) الى هنا والمعنى اذا حدثت تلك الامور العجيبة الغريبة علمت حينئذ كل نفس ما قدمت من خير أو شر .

أقسم الله تعالى على صدق القرآن ، وصحة رسالة محمد عليه السلام فقال (فلا أقسم بالخنس) فاقسم قسما مؤكدا بالنجوم المضيئة التي تختفي بالنهار وتظهر بالليل (الجوار الكنس) التي تجرى وتسير مع الشمس والقمر ثم تستتر وقت غروبها كما تستتر الظباء في كناسها اي مغاراتها قال القرطبي النجوم تخنس بالنهار وتظهر بالليل وتكنس وقت غروبها اي تستتر : كما تكتنس الظباء في المغار وهو الكناس (والليل اذا عسعس) وأقسم بالليل اذا اقبل بظلامه حتى غطى الكون (والصبح اذا تنفس) وأقسم بالصبح اذا اضاء وتبلج ، واتسع ضياؤه حتى صار نهارا واضحا (انه لقول رسول كريم) هذا هو المقسم عليه اي ان هذا القرآن الكريم لكلام الله المنزل بواسطة ملك عزيز على الله هو جبريل (ذي قوة عند ذي العرش مكين) شديد القوة صاحب مكانة رفيعة ، ومنزلة سامية عند الله جل وعلا (مطاع ثم أمين) أي مطاع هناك في الملأ الاعلى تطيعه الملائكة الابرار مؤتمن على الوحي الذي ينزل به على الانبياء (وما صاحبكم بمجنون) وليس صاحبكم محمد الذي صاحبتموه يا معشر قريش ، وعرفتم صدقه ونزاهته ورجاحة عقله بمجنون كما زعمتم ..

(ولقد رآه بالافق المبين) وأقسم لقد رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل بالافق الاعلى الواضح المنير لما يرى من فيه من جهة المشرق أو المغرب أو عند سدرة المنتهى ، فذلك مما لا يفهم من هذه الاية وهذه الرؤية بتمثل جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم في مثال يبصر فهو قد ظهر له وتجلى لعينيه على أنه جبريل فعرفه (وما هو على الغيب بضنين) وما محمد على الوحي ببخيل يقصر في تبليغه وتعليمه ، بل يبلغ رسالة ربه بكل أمانة وصدق (وما هو بقول شيطان رجيم)

ولما كان صاحبكم محمد قد عرف بصحة العقل وبالامانة على الغيب ، فلا يكون ما يحدث به من خبر الاخرة والجنة والشرائع والاحكام قول شيطان رجيم تظنون أنه قد تبعه وخالط عقله (فأين تذهبون) فأي طريق تسلكون في تكذيبكم للقرآن ، واتهامكم له بالسحر والكهانة والشعر مع وضوح آياته وسطوع براهينه (ان هو الا ذكر للعالمين) ما هذا القرآن الا موعظة وتذكرة للخلق أجمعين (لمن شاء منكم أن يستقيم) ان هذا القرآن ذكر يتذكر به من وجه ارادته لان يستقيم على الجادة الواضحة جادة الحق والعدل .
أما من صرف نفسه ولم يرد الا الاعوجاج والانحراف عن طريق الحق والصواب فذلك الذكر لا يؤثر فيه ولا يخرجه من غفلته فعلى مشيئة المكلف توقف الهداية ، ولما كان ترتيب الذكر والانتفاع به على مشيئة العبد أن يستقيم وبما يوهم أن الانسان مستقل باختياره سلطان لنفسه وحاكم لامره ، منقطع العلاقة في ارادته عن سلطان الهه - استدرك لدفع هذا الوهم بقوله (وماتشاءون الا أن يشاء الله) وما تقدرون على شيء الا بتوفيق الله ولطفه فارادتكم مخلوقة له وهو الذي أودعها فيكم ولو شاء لسلبكم اياها وجعلكم من الحيوانات التي ليس لها اراده العاقل أو أحط من ذلك بحيث لا تكون لكم ارادة بالمرة (رب العالمين) أي أنه لما كان رب العالمين أجمعين ، وهو مانحهم كل ما يتمتعون به من القوى : ارادة أو غيرها وهو مع ذلك صاحب السلطان الاعلى عليهم - كانت ارادتكم مستندة في الحقيقة الى ارادته وخاضعة لسلطانه فلو شاء أن يحولها الى وجه غير الذي اتجهت اليه لتحولت ولو شاء محوها بالمرة لمحيت له الامر وهو على كل شيء قدير .

محمد عامر

هكذا من اللاحل

●●● بريد الأحرار ●●●●●

رسالة

مطلوب مد مياه النيل للحي العاشر

ان تكون هناك مشكلة وان يعجز المسئولون عن حلها أو يماطلوا أو يعدوا بحلها ويفشلوا .. فقد أصبح ذلك أمرا سائدا تعودنا عليه . كثير من المشاكل التي ترتبط بصميم حياتنا واحتياجاتنا الاساسية .

أما أن يعلن المسئول بانه لا حل للمشكلة فذلك هو الابتكار الجديد العبقري الذي تفتق عنه ذهن رئيس هيئة مرفق مياه القاهرة الكبرى وصرح به حول مشكلة المياه المزمنة في الحي العاشر بمدينة نصر فقد صرح قائلا (الحي العاشر ليس له نقطة مياه عندنا) !

هكذا بفرمان من المهندس حسين طلعت رئيس المرفق .. فليذهب سكان الحي العاشر الى الجحيم بكاملهم وليموتوا عطشا أو يموتوا بغيظهم هكذا مشيئة المسئول الاول عن مياه الشرب .

وقبل فهم المغزى العميق لهذا الفرمان الذي أصدره المسئول الاول في مرفق المياه تذكر أن الحي العاشر من أحدث المناطق السكنية بأطراف مدينة نصر وقد بدأ توافد السكان عليه من حوالي أربع سنوات ويفصله عن أقرب منطقة سكنية حوالي أربعة أو خمسة كيلو مترات ، وانقطاع المياه عن الحي العاشر يعني الا يجد السكان نقطة مياه للشرب وان يقطعوا هذه المسافة للوصول الى أقرب مصدر للمياه . او قد تعود السكان منذ توافدهم على المنطقة على انقطاع المياه بصورة مستمرة لمدة يومين أو ثلاثة أيام .

ولكن تطبيقا لسياسة الهيئة الرشيدة اصبحت المياه تنقطع لمدة أسابيع متصلة كما حدث في الصيف الماضي حينما انقطعت المياه لمدة ٢٢ يوما متصلة وعد بعدها رئيس المرفق بالا تنقطع المياه ابدا بعد أن تحرك الاهالي وقاموا بتحرير محاضر بالشرطة واتصلوا بالمسئولين وكان معظم السكان يهجرون مساكنهم ويلجأون الى مساكن الاقارب والمعارف .

ويوجد بالحي العاشر أيضا بعض الشركات والمؤسسات مثل مصنع الطوب الرملي والمسبك الآلي والتي وصلت الخسائر فيها الى الجنيهات بسبب انقطاع المياه كما هو مسجل بالمحاضر التي قام المسئولون بتحريرها في قسم مدينة نصر والتحقيق الذي نشر في جريدة الاخبار خلال شهر أغسطس الماضي

ويبرر المسئولون بمرفق المياه ذلك وقتها بأن خزانات المياه بالحي العاشر لم يتم استكمالها وتقوم شركة المقاولون العرب ببناء هذه الخزانات واضاف المسئولون بأنهم يقومون بتوصيل المياه من الحي الثامن وقد أدى ذلك الى اشتباك بين سكان الحي الثامن والحي العاشر لان المياه في الحي الثامن تضعف وتم تحرير محاضر بذلك في قسم مدينة نصر .

أما السبب الذي لم يذكره المسئولون هو أن جزءا كبيرا من المياه المخصصة للسكان يذهب الى شركة (شويبس) التي قامت في الصيف الماضي بعمل مشروع مياه وادي النيل لبيع المياه معبأة في زجاجات .

والسؤال الذي نطرحه على رئيس مرفق المياه هو : اذا كان مشروع تعبئة مياه النيل في زجاجات مشروع استثماري تجاري فهل الهيئة ملزمة بتوفير المياه على حساب مياه الشرب المخصصة للاهالي ؟ واذا كان ذلك يتم فعلا فما هي المبالغ التي تحصل عليها الهيئة ملزمة بتوفير المياه له على المبالغ ؟ هل في تحسين خدمات المرفق ومنها حل مشكلة المياه في الحي العاشر .

واذا كان رئيس المرفق قد صرح في الصيف الماضي أن هذه المشكلة حلت فلماذا انقطعت المياه عن الحي ثانية لمدة ١٥ يوما متصلة لم تأت خلالها سوى بضع دقائق .

وقد يكون مفهوما أن يهاجر السكان من منازلهم نتيجة لظروف حرب أو دواعي أخرى ولكن أن يهاجروا نتيجة اهمال مسئول فان السؤال يصبح لماذا يصر هذا المسئول على البقاء في منصبه وقد فشل الهيئة في حل مشكلات الجماهير وبأي حق يتمسك بالبقاء في منصبه ؟

سهام بسيوني
عضو نقابة الصحفيين

لم أطلب تليفون فوري

تقدمت بطلب للحصول على تليفون وتم تركيب التليفون فعلا في ١٩٨٢/٥/١ بعد دفع الرسوم المقررة في يوم ١٩٨٤/٢/٥ وصلني خطاب من هيئة التليفونات بضرورة تسديد ألف جنيه قيمة التليفون على الرغم من انني لم أطلب تليفون فوري .

يوسف محمد يوسف
ميت غمر

مدينة الخيام

أكثر من ٤٠٠ أسرة يعيشون في الخيام بسبب ازالة مساكنهم وعدم الحصول على مساكن .
مطلوب حل مشكلتهم حتى لا تصبح بني سويف مدينة الخيام .

مصطفى عبد العظيم
بني سويف

الاغلبية الخائفة

اذا كان الحزب الوطني هو حزب الاغلبية ، وكما يقول المسئولون في الحزب أنه حزب قوي وشعبي فلماذا هذا الخوف مع انكم تملكون السلطة والاعلام والتوصية ولماذا تخافون من نزاهة الانتخابات ..

صدقي محمود
شبرا الخيمة

القرية المجهولة

سكان منطقة قارون القرية الاولى والثانية ودار السلام التابعة لمركز ابشواي تعاني انقطاع الكهرباء .. ليس هناك طرق للمواصلات ولا خدمات صحية او تعليمية واصبحنا مجهولين ..

عن الاهالي
محمد احمد صدقي

نريد حلا !

عطفة الفراش والبتانوني والدورة الصغيرة والدورة الكبيرة يعانون من انسداد المجاري منذ سنوات .
الشوارع غرقت والمنازل مهددة بالانهيار هل نجد حلا ..

عن الاهالي
علي محمد شوشه

أين مساكن العرائس

تقدمت بطلب للحصول على مسكن اقتصادي منذ عام ١٩٧٧ زواج حديث حتى الان لا أعرف مصير الطلب وأين مساكن الشباب او المساكن الاقتصادية للزواج .

بسيوني السيد عامر
قسم الجمرك - اسكندرية

نطالب بالتحقيق

توفيت شقيقتي بمستشفى سوهاج الجامعي بسبب الاهمال والتلاعب في صرف الادوية لها .
لا أطلب سوى اجراء تحقيق عاجل في هذا الموضوع .

د. انور درويش
مجمع الالومنيوم - نجع حمادي

أين حصة السجائر ؟

انا رجل كبير السن ومورد رزقي هو كشك لبيع السجائر .
كنت أتسلم بانتظام حصتي من السجائر ومنذ شهر يوليو ١٩٨٣ . حتى الان يرفض الموزع اعطائي حصة السجائر الخاصة بي

صابر سعد شنوده
ميدان عبده باشا
القاهرة

انقطاع الكهرباء

اهالي قرية تفتيش المرور محافظة دمياط يعانون من انقطاع التيار الكهربائي المستمر مما يؤدي الى تعطيل مصالحهم في الورش التي تدفع للحكومة الضرائب لتعطيل الطلاب عن المذاكرة .

عن الاهالي
ياسر أحمد صالح

عدد الحصص زيادة !

صدر قرار في أكتوبر ١٩٨١ يسمح للمؤهلات المتوسطة بالترقية من مدرس أول اعدادي الى ناظر اعدادي بجدول ٦ حصص اسبوعيا والمؤهلات العليا بالترقية من مدرس أول ثانوي بجدول ١٢ حصة في الاسبوع .
وظيفة ناظر اعدادي تماثل وكيل ثانوي فلماذا يتضاعف عدد الحصص .

سمير مطاوع
وكيل ثانوي

ذنبي ايه ؟

يوم ٢٢ مايو الماضي كانت سيارة احدى شركات المياه الغازية تقف أمام الكشك الذي أملكه فوجئت بمفتش الصحة يقوم بأخذ زجاجتين من المياه الغازية ويحرر لي قضية بأن زجاجة المياه الغازية غير مطابقة للمواصفات وحكم علي بغرامة ١٠٠ جنيه .
ما ذنب موزع في كشك عن مدى مطابقة الزجاجة للمواصفات . حتى نجد اجابة .

صوفي عبد الحفيظ
١ ميدان السيوفي - كوبري القبة

المنزل في خطر

سكان العقار رقم ٥٨ ميدان موسى جلال بالمهندسين والمكون من ثلاثين شقة يستغيثون من صاحب الشقتين ١ ، ٢ ..
يقوم صاحب الشقتين بهدم الحوائط لانشاء معرض مما يعرض المنزل للخطر .

د. مهندس ممدوح رياض
المهندسين

رحمة بأم كلثوم

هل من المعقول أن تقوم شركة مياه غازية باستغلال أغنية لام كلثوم في الحملة الاعلانية لابتزاز الناس من عشاق أم كلثوم .

خميس بكر
المحمودية - بحيرة

حسين انتقل ؟

صناديق النذور بالاضرحة متخمة بالاموال .
لماذا لا تخصص لتنفيذ مشروع ناجح أو عمل انساني كعلاج مرضى السرطان .

انور سيدين
سيدي جابر

عجايب !

وافق وزير الكهرباء على ارسال عدد ٢ محول لتوفير الكهرباء لمصنع السكر بأبو قرقاص .. العجيب انهم لم يجدوا ونشا لنقل المحولين الى المصنع ونتيجة لذلك السكر تلفت باستمرار

سامي لوقا
المنيا

صح النوم !

أصحاب المخابز في ملوي يفعلون ما يشاءون الرغيف غير مطابق للمواصفات في وزنه وحالته لا يرضي بها أحد والناس تقف في الطوابير ويوزع الخبز الجيد على الاصدقاء

جمال فتحي عبد الهادي
ملوي الثانوية التجارية .

حقنا لغيرنا

تم بناء وحدتين سكنيتين في عزبة الجماهرة مركز أشمنا بالفيوم واختتم المحافظ الوحدتين واعطى الاولوية لسكان القرية في الحصول على الشقق .
الشقق وزعت على أفراد من المدينة وتم استبعاد أهالي القرية .

عن الاهالي
محمود خيري ابو بكر

نظرة يا هيئة .. !!

أهالي قرى أبو الغيط والعرب وعرب الديب يتساءلون رئيس هيئة النقل العام منذ اوتوبيس خط (٢٣) مظلات باسوس حتى كوبري الحادثة .. رحمة بهم .

عن الاهالي
عيد حسن فراج

من ردم الترعة ؟

نتيجة ردم ترعة الخشاب الموجودة بمنطقة طرة البلد حلوان تراكمت المياه الناجمة عن عملية الردم في المنازل والشوارع بالمنطقة .. طلب الاهالي من المجلس المحلي بالمنطقة سيارات لشفط المياه لانقاذ المنازل من الانهيار ولكن المجلس لم يستجب .
وتساءل : من أمر بردم الترعة حتى ينقذنا من المياه الطافحة منها .

عن الاهالي
ابراهيم عمر
ابراهيم الجزار

رابطة تجار الثلج تحتج !!

الدكتور ناجي شتلة
وزير التموين

الرابطة العامة لتجار الثلج بالقاهرة تحتج على تسعيرة قالب الثلج لان عائد القالب الواحد لا يتجاوز قرشين وعلى النسبة منذ عام ١٩٣٦ لم تتغير .

أحمد عباس مرسي
سكرتير عام الرابطة

مطلوب الغاء هذه الوزارة

أي سلعة توزع عن طريق التموين تحدث بها أزمة وتختفي ويظهر لها أكثر من سعر في السوق السوداء السبب تعرفه الوزارة والتي طالب بالغائها لانها السبب في ظهور السوق السوداء .

عبد المحسن عبد الرحيم
شركة راكتا للورق

مافائدة هذه الجمعية ؟

الجمعية الاستهلاكية بنجوع برديس بسوهاج لا يوجد بها مواد تموينية . الاهالي يشترون السلع التموينية من السوق السوداء .

محمد علي عبد البادي
عضو حزب الاحرار

ردود

ليس رئيس مجلس محلي المدينة السابق

نشرت ((الاحرار)) في عددها الصادر يوم ١٢ فبراير الحالي ان ((الموظف الصغير)) حصل من رئيس مجلس محلي مدينة الخانكة السابق على خطاب لوزارة الاسكان لصرف اسمنت مدعم .
والحقيقة ان الموظف الصغير حصل على الخطاب من رئيس مجلس محلي مركز الخانكة السابق . وليس من رئيس مجلس محلي مدينة الخانكة السابق .

المهندس فاروق مصلح جبر
الرئيس الحالي للمجلس الشعبي المحلي لمدينة الخانكة

● بخصوص شكوى المواطن قمر الدين محمد صالح الذي يتضرر من عدم صرف مستحقاته عن مكافأة مستعجلة الى الصعيد نفيدكم بضرورة حضور المواطن الى ادارة تفتيش حركة السنترالات والمكاتب العمومية بالعتبة لبحث شكواه .

صبري فهمي سعد
ادارة التفتيش الاوبرا

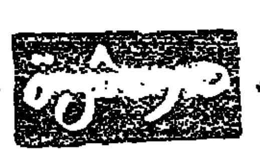
رد من عميد تجارة الازهر حول دعم الكتاب الجامعي

نشرت جريدة الاحرار في عددها السابق تحقيقا صحفيا حول تخصيص دعم الكتاب الجامعي بجامعة الازهر .

وقد ورد على لساني في هذا التحقيق أقوالا لم تصدر مني وصحة ما ذكرت هو الآتي :
(دعم الكتاب في جامعة الازهر من المشاكل التي تحتاج الى حل سريع ولقد أرسلت أكثر من مرة الى الادارة المالية بالجامعة أطالبها بصرف مخصصات الدعم لطلبة الكلية ولكن دون جدوى رغم صدور قرار رئيس الجامعة بصرف الدعم للطلاب نقدا ، انني أخشى أن يضيع الدعم على الطلاب هذا العام أيضا كما ضاع عليهم في العامين السابقين) .
أرجو التصحيح .

دكتور - عزت محمود الشيخ
عميد كلية تجارة الازهر

هكذا من الاصل



مخالفات تسترت عليها الحكومة وفتحت «باب الاستثناءات» لعلاجها !

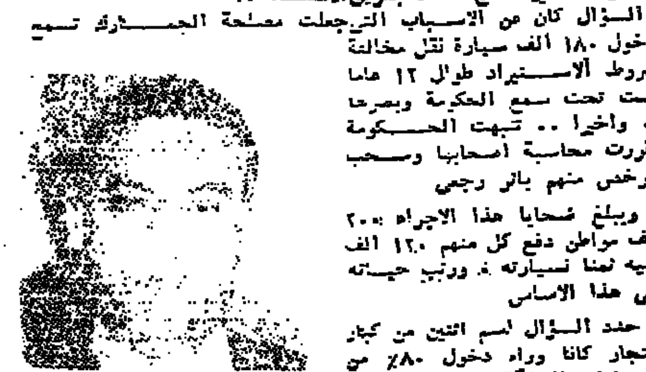
من خلال سؤال مقدم فى مجلس الشعب لوزير الاقتصاد .. تكشفت وقائع ومخالفات خطيرة تستر عليها الحكومة طوال ١٢ عاما .. ثم حاولت اخيرا علاج الخطأ بطريق الاستثناء !!

السؤال كان من الاسباب التى جعلت مصلحة الجمارك تسمح بدخول ١٨٠ الف سيارة نقل مخالفة لشروط الاستيراد طوال ١٢ عاما مضت تحت سمع الحكومة وبصرها .. واخيرا .. تنبهت الحكومة وقررت محاسبة اصحابها وسحب الرخص منهم بأثر رجعى

ويبلغ ضحايا هذا الاجراء ٢٠٠ الف مواطن دفع كل منهم ١٢٠ الف جنيه ثمنا لسيارته .. ورتب حياته على هذا الاساس

حدد السؤال اسم اثنين من كبار التجار كانا وراء دخول ٨٠٪ من السيارات المخالفة .

اجاب الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد على السؤال .. قال ان القرار صدر من اجل الحفاظ على سلامة الطرق من السيارات ذات الحمولات الكبيرة وقد تم استثناء السيارات التى وصلت للموانى المصرية قبل صدور القرار وسيارات القطاع العام



م. سليمان متولى

وسيارات القطاع الخاص التى تنقل البترول ومواد التموين !!

واوضح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان القرار تم بناء على طلب وزارته لان سيارات النقل المخالفة تكفى لتدمير شبكة الطرق فى مصر !!

محافظ القاهرة يقول :
التلطيش فى كل مكان

انتقد الدكتور جمال العريطى عضو المجلس المحلى لمحافظة القاهرة اعادة رصف شوارع القاهرة

قال العريطى ان عمليات الرصف تتم بلا تخطيط او تنسيق بين الاجهزة المختلفة . ووصفها بانها عمليات (تلطيش)

رد محافظ القاهرة على عضو المجلس .. قال العالم كله يسير بنفس الطريقة التى يصفها عضو المجلس بانها (تلطيش) وقال المحافظ ان عمدتى مدينتى برلين وتكساس اخبراه بانهما يسيران بنفس الاسلوب الذى تسير به محافظة القاهرة !

حتى قاعة المجلس المحلى انقطعت عنها الكهرباء

اثناء القاء الدكتورة اميرة الشنوانى عضو مجلس محلى محافظة القاهرة كلمتها فى اجتماع المجلس فى الاسبوع الماضى انقطعت الكهرباء فجأة ..

طلب منها عبد اللطيف بلطية رئيس المجلس ان تتوقف عن الحديث حتى تعود الكهرباء .. علقت الدكتورة اميرة : اذا كانت الكهرباء تنقطع عن قاعة المجلس فكيف يكون حال احياء القاهرة المختلفة .

اميرة الشنوانى

« انت حبيبى » امام مجلس الشورى

قال مختار هانى وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى اثناء تعليقه على مناقشات الاعضاء حول قانون الاراضى الصحراوية فى مجلس الشورى الاسبوع الماضى .. شكرا للدكتور احمد سلامة صديقى وحبيبى ..

وعقب الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس المجلس ضاحكا تكتب (حبيبى) فى المضبطة !!

ضجت القاعة بالضحك !!

١٤٠ الف موظف يمثلون البطالة المقنعة

١٤٠ الف و ٥٢٠ موظفا يمثلون بطالة مقنعة فى الوظائف الادارية بالدولة يقابلها عجز فى ٣٢ مجموعة من الوظائف التخصصية .

جاءت هذه الاحصائية فى تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات .

يصنعون الاسنان بدون ترخيص !

كشف الدكتور ابراهيم عواره عضو مجلس الشعب عن انتشار معامل لصناعة الاسنان يديرها اشخاص غير مؤهلين وغير حاصلين على ترخيص بمزاولة المهنة !

وطالب الدكتور عوارة اثناء مناقشة قانون تسجيل صانعى الاسنان فى مجلس الشعب بضرورة مراقبة هذه المعامل .

٦ ملايين جنيه عجز ميزانية الطرق والكبارى

تحملت شركات الطرق والكبارى ٤ ملايين جنيه فوائد قروض حصلت عليها من البنوك لتغطية العجز فى ميزانيتها !!

بلغ العجز خلال العام الماضى وحده ستة ملايين جنيه .. سبب العجز ارتفاع تكاليف مشروعات الطرق والكبارى نتيجة التأخر فى تنفيذها !!

امين العهدة اختلس العهدة وهرب

اختلس امين عهدة البقالة بمجمع ميت عقبة للمجمعات الاستهلاكية ٢٥٠٠ جنيه من عهدته وهرب .

اكتشفت لجنة الجرد فور هروبه اختلاس المبلغ فابلغت النيابة .

اكدت التحريات ان امين العهدة الهارب تمكن من العمل بالشركة المصرية العامة لورش الرى بعد اعطائها بيانات مضللة عنه

قبض على امين العهدة واحيل الى نيابة العجوزة

امر قاضى المعارضات بحبس امين العهدة المختلس ١٥ يوما

شوقى حداد طبيب مثالى لعام ٨٤

رشحت كلية طب قصر العينى الدكتور شوقى الحداد رئيس قسم العلاج النووى بمركز علاج السرطان طبيبا مثاليا لكلية طب جامعة القاهرة لهذا العام ١٩٨٤

٦٠٪ زيادة فى اسعار الارانب المجمدة

رفعت وزارة التموين اسعار الارانب الصينية المجمدة ٦٠ ٪ من اسعار البيع السابقة .. حددت الوزارة سعر الكيلو بـ ١٦٠ قرشا .. بدلا من ١٠٠ قرش .

تم تنفيذ السعر الجديد مع اول فبراير الحالى .

عربات السكة الحديد للايواء العاجل !

قرر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة اسوان شراء عربات خردة من هيئة السكك الحديدية .

ستخصص العربات لحالات الايواء العاجل والحالات الطارئة بسبب تزايد انهيار المبانى وعدم تنفيذ مشروعات الاسكان الشعبى بالمحافظة

صرخة

مشروع لمنح جوائز تقديرية وتشجيعية للصحفيين

يبحث المجلس الاعلى للصحافة مشروعا لمنح جوائز تقديرية وتشجيعية للصحفيين . اعد المشروع شيخ الصحفيين حافظ محمود .

قال المشروع ان الصحفيين هم الفئة الوحيدة من بين فئات المثقفين المحرومة من جوائز الدولة .. وهو امر يستحق اعادة النظر فيه عن طريق المجلس الاعلى للصحافة ..

هل هناك ملحن وراء سعيد صالح ؟!



بعد ان قدم « سعيد صالح » بعض اغنياته التى لحنها واشترك فى تاليف بعضها فى الامسية الغنائية التى اقامتها نقابة الصحفيين يوم الخميس الاسبق تردد ان سعيد استعان بملحن مغمور اسمه عمر فوزى . كان موجودا ضمن اعضاء فرقته الموسيقية لتلحين هذه الاغنيات من الباطن .

سعيد لم تظهر عليه اعراض التلحين من قبل .

بعد انتهاء الحفل نفى « عمر فوزى » هذه الاشاعة امام كل الصحفيين وقال انه لم يسمع الحان سعيد صالح الا قبل الاحتفال بـ ٢٤ ساعة فقط !

نابليون .. لماذا ؟!

تدرس نقابة السينمائيين اقتراحا تقدم به احد الاعضاء لمناقشة فيلم « نابليون بونابرت » الذى ينتجه يوسف شاهين بالاشتراك مع التليفزيون الفرنسى وتقوم الدولة بدعمه بـ ٢٠٠ الف جنيه .

يدور النقاش داخل النقابة حول مساهمة الدولة فى هذا الفيلم ولماذا ينتج فيلم عن نابليون قبل انتاج افلام عن الزعماء الوطنيين

دندرة ... فى السينما

مأساة الباخرة « دندرة » التى راح ضحيتها مئات الارواح فى الستينات حيث غرقت فى النيل يتم تحويلها الى فيلم سينمائى .. كتب القصة والسيناريو ويخرج الفيلم محمد شبل .

سينما ستديو مصر تحتفل بمرور ٢٥ عاما على اغلاقها !

احتفلت سينما ستديو مصر امس بمرور ٢٥ عاما على اغلاقها !! السينما تم اغلاقها منذ ٢٥ عاما بحجة اجراء تحسينات بها ! حتى الآن لم يتم اجراء التحسينات !!

بدات ((البلدية)) فى اخفاء اكوام القمامة بعيدا عن اعين الفضوليين من مصورى الصحف .. هذه الصورة من داخل المخبأ السرى لقمامة امبابة اخفتها ((البلدية)) فى شارع اسمه شارع ابو الفيض متفرع من شارع آخر اسمه شارع الوحدة فى امبابة !! ..

الانطلاق الى الخلف !

اصبح املنا جميعا ان ننطلق الى الخلف ونعود الى الوراء اكثر من ٣٠ عاما !! .. اصبح الحلم ان نصحو من النوم لنجد انفسنا نعيش فى سنة ٥٠ او سنة ٥١ عندما كانت الاسعار رخيصة والمساكن متوفرة والمواصلات سهلة والشوارع خالية .. هذا الامل لا يراودنا فى حياتنا الاجتماعية فقط .. ولكن فى حياتنا السياسية ايضا !!

جميع احزاب المعارضة تتطلع الى عودة الديمقراطية والحرية الى ما كانت عليه فى مصر عام ١٩٥١ قبل قيام الثورة !! وانطلاقا من هذا المفهوم فان احزاب المعارضة والقوى الوطنية وبينها ((الناصريون)) تطالب باطلاق حرية تكوين الاحزاب السياسية واطلاق حرية اصدار الصحف واطلاق حرية الاحزاب فى اقامة سرادقات مفتوحة تخطب فيها لجماهير الشعب .. وهذا كله هو ما كان موجودا فى مصر حتى بداية الخمسينات !!

اى ان الاحزاب المعارضة والقوى الوطنية بما فيها ((الناصرية)) تعتبر العودة الى ما قبل الثورة هو نوع من التقدم والانطلاق بينما التمسك بالحياة السياسية بعد الخمسينات هو نوع من التخلف السياسى والعودة الى الوراء !!

والحزب الوطنى الحاكم - ايضا - يعترف بهذا .. فهو عندما يشترط قيودا لقيام احزاب جديدة لاينعى ان الديمقراطية تفرض تلك القيود وانما يعلن انه مضطر لوضع تلك القيود لمجرد التأكد من ان تلك الاحزاب الجديدة ملتزمة بالخط الوطنى وهو ما يعبر عنه احيانا بكلمة ((النظام))!

.. وعندما يمنع الحزب الوطنى المواطنين من حق اصدار الصحف وهو الحق الذى كان مقررا للمواطنين قبل الثورة فان الحزب الوطنى لا يدعى ان حق اصدار الصحف هو ضد الديمقراطية ولهذا يمنعه وانما هو يدعى انه يحرم المواطنين من اصدار الصحف خوفا من سيطرة راس المال المستغل او العناصر الخارجية على تلك الصحف عن طريق تمويلها!! وهو عذر فى غاية الغرابة ولكن ليس هذا مجال مناقشته !

وعندما تمنع الحكومة الاحزاب السياسية من اقامة مؤتمراتها فى سرادقات مفتوحة - كما كان يحدث قبل الثورة - فان الحكومة لا تدعى ان عقد المؤتمرات فى سرادقات مفتوحة هو ضد الديمقراطية ولذلك فهى تمنعه وانما هى تحتج فقط بان الوقت غير مناسب من الناحية الامنية !!

معنى هذا كله اننا - جميعا - ((بما فينا الناصريون)) معترفون بديمقراطية وحرية الخمسينات وما قبلها وهذا هو ما يفسر لنا الاقبال على الانضمام الى حزب الوفد



وحيد غازى

ليس هذا لا سمح الله تقليلا من شأن ثورتنا العظيمة .. فلا احد يستطيع ان ينكر المنجزات التى تحققت بقيامها .. ولكن التطلع الى العودة بالديمقراطية والحرية الى ما قبل الثورة باعتبار تلك العودة انطلاقا للامام وتقدما وليس تخلفا .. هذا التطلع يمثل حقيقة فى حياتنا الآن .. وقد جاءت احكام القضاء بعودة حزب الوفد ورفع العزل السياسى عن السياسيين القدامى والغاء ادعاء انهم افسدوا الحياة السياسية قبل الثورة .. جاءت احكام القضاء هذه تأكيدا لتطلع الجماهير الى العودة للماضى باعتباره تقدما .

وذلك يعنى اسقاط الثلاثين عاما الماضية من حياتنا لنبدأ اليوم مما انتهينا اليه فى الخمسينات!!

.. وهو امر يحتاج الى وقفة لنتامل وندرس ولا نتجاهل ما قيل حول مسئولية الاحزاب السياسية قبل الثورة عن قيام الثورة عندما عجزت تلك الاحزاب عن سد الفراغ السياسى فى مصر وضعفت حتى اوجدت الفرصة لقيام تجمعات تحت الارض فكانت الثورة .. ذلك ما يجب ان ننتبه اليه اليوم فالجماهير تنفض عن الاحزاب السياسية بنفس السرعة التى تلتف بها حول تلك الاحزاب وليست ((شطارة)) ان يضم حزب ما اكبر عدد من المواطنين الى عضويته ولكن (الشطارة) ان يتمكن هذا الحزب من الاحتفاظ باعضائه وذلك يتطلب امورا كثيرة من بينها ان يكون للحزب مواقف وان تكون قيادة الحزب قدوة حسنة لاعضائه وان تقتنع تلك القيادة بان ((قلة شريفة صادقة)) خير الف مرة من ((كثرة هلبية كاذبة))

ان اخطر ما يواجه بعض الاحزاب الآن اعتقادها خطأ ان معركة انتخابات مجلس الشعب القادمة هى بالنسبة للاحزاب السياسية نهاية المطاف والهدف الاول والاخير .. وهى معركة الحياة او الموت للحزب الذى يخوضها !! وهذه النظرة الخاطئة تجعل بعض الاحزاب تبدو وكانها مهزومة وكانها تلعب فى الوقت الضائع .. بينما الحقيقة ليست كذلك على الاطلاق .. فالانتخابات ليست اكثر من مجرد وسيلة للوصول الى الحكم بل ان الوصول الى الحكم ليس سوى وسيلة لتطبيق برامج الحزب الذى يصل الى الحكم .. وهكذا فالمهم اولا واخيرا هو اقناع الناس ببرامج الاحزاب فاذا اقتنعت فسيكون الفوز فى الانتخابات سهلا حتى لو اشترطت الحكومة حصول قائمة الحزب فى الانتخابات على ٨٠٪ من عدد الاصوات وليس على ٨٪ !!

والحزب الحاكم يقع فى خطأ اشد عندما يظن ان اضعاف احزاب المعارضة يقويه بينما العكس هو الصحيح فالحزب الحاكم القوى هو الذى تختاره الجماهير من بين احزاب قوية .. كما ان وجود احزاب قوية تعمل فوق سطح الارض يحمى الحكومة من تجمعات تعمل تحت سطح الارض .. ولكن من يسمع ومن يرى !!

بين السطور

المعارضة القوية ، يتقدم بها الشعب الى مقاعد البرلمان فى انتخابات حرة نزيهة بلا قوانين مقيدة لحرية الناخب او غرامات تفرض العزل السياسى على كبار الشاغبين السياسيين . بينما المعارضة الاليفة ، يسمح بها الحاكم لافراد من الصف العاشرة يخرجون من تحت عباءته

المعارضة القوية ، تدين للشعب بالولاء .. بينما المعارضة الاليفة تدين للحاكم بالولاء !

المعارضة القوية ، تسقط الوزارة وتكشف أخطاء الوزير . بينما المعارضة الاليفة تداعب الحكومة وتستأذن الوزير لتهاجم الخفير !

المعارضة القوية ، تصدر صحفا لا سلطان عليها ، لتعبر عن معاناة وآلام الشعب وتكشف الانحرافات دون مجاملات لوزير او صديق . بينما المعارضة الاليفة ، تصدر صحفا لا تثير غضب مدير مكتب الوزير او ساع بمكتب المحافظ !

المعارضة القوية ، تصحح مسارها من داخلها . بينما المعارضة الاليفة تصحح لها الحكومة مسارها !

المعارضة القوية ، تفرز قوى سياسية تنتقد قادتها اذا اخطأوا .. بينما المعارضة الاليفة ، تفرز ((بعنجية)) تلتهب ايديهم من التصفيق ، لكل قرار يصدره قادتها !

المعارضة القوية ، تضم كبارا والمعارضة الاليفة تضم اصفارا .

وهناك فرق .. بين معارضة انتزعت وجودها وبين معارضة خرجت من حاجة بلاش كده !!

سعيد عبد الخالق

انت متهم !

عامل صغير هو المسئول عن ملء الاسطوانات بالغاز القاتل

المهندس المحمدى سليمان رئيس مجلس ادارة شركة الغازات الصناعية .. المسئولة عن توريد اسطوانات الاوكسجين القاتلة للمستشفيات

- انت متهم بالشروع فى قتل نزلاء مستشفيات القاهرة الذين قرر الاطباء اجراء عمليات جراحية لهم فى الاسبوع الماضى وعندما تم تخديرهم وتوصيل انفسهم باسطوانات الاوكسجين ازرقت دماؤهم واجسادهم واتضح ان الاسطوانات مليئة بغاز النتروجين القاتل بدلا من الاوكسجين

● المسئول مجرد عامل صغير نسى وفتح عبوة غاز النتروجين بدلا من الاوكسجين وملأ به الاسطوانات التى ارسلت للمستشفيات ((!!))

- انت متهم بوضع نسبة ضئيلة من غاز الاوكسجين فى مقدمة الاسطوانة بينما بقية الاسطوانة مليئة بالنتروجين مما ادى الى التمويه على اطباء التخدير وعطل اكتشافهم للكارثة .

● كما قلت الخطأ خطأ عامل صغير وهو خطأ غير مقصود ((!!))

- انت متهم باثارة الذعر داخل المستشفيات وبين المرضى واقاربهم بل ان بعض المرضى ترك مستشفاه ((ونفذ بجلده)) قبل ان تجرى له جراحة ويتم تخديره باسطوانات شركتك .

● المسألة بسيطة .. ولكن الصحافة هى التى ((هولت)) الموضوع .. ولعلمك اننا اكتشفنا الخطأ وقمنا بابلاغ المستشفيات فورا وقمنا بجمع الاسطوانات غير الصالحة .

- الا يوجد فى الشركة نظام لاختبار الاسطوانات قبل خروجها من المصنع الى المستشفيات خاصة ان المصنع ينتج الاوكسجين الذى يعطى الحياة للمرضى وينتج ايضا النتروجين القاتل ؟

● انا الآن مشغول باعادة تنظيم العمل وترتيبه حتى لا يتكرر ما جرى

- هل صحيح ان شركتك اتفقت مع شركة ليندا الالمانية لتوريد وحدة توليد غاز اوكسجين بطاقة ١٥٠٠ متر مكعب فى مصر بمبلغ ٩ ملايين مارك المانى وان الشركة قامت بتوريد المعدات فعلا وانك عندما عينت رئيسا للشركة رفضت تنفيذ الاتفاق وادعيت قدرة شركتك منفردة على تغطية كل احتياجات مستشفيات مصر وكانت النتيجة بقاء المعدات الالمانية فى البدرشين فى العراء حتى تلفت واصبحت كهنة

● لا اجابة

- هل صحيح انك ارسلت خطابا الى وزارة الصناعة تطلب عدم التصريح لاى شركة استثمار باقامة مصنع لانتاج الاوكسجين مدعيا ان شركتك قادرة على تغطية مستشفيات مصر كلها .. بينما انت تعلم ان العمر الافتراضى لمعدات مصنعك قد انتهت .

● لا اجابة

- هل لديك اقوال اخرى ؟!

● كل شىء سوف أوضحه فى تقريرى للسيد وزير الصناعة ((!!))

ليلى عبد السلام

